مجلة

بحوث العلاقات العامة

Journal of PR Research Middle East

الشرق الأوسط

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢١م = ٠,٩٦٥٥ معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢٠م = ٢,٠١

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة العاشرة - العدد التاسع والثلاثون - أبريل/يونيو ٢٠٢٢م

بحوث باللغة العربية:

- أخلاقيات ممارسي العلاقات العامة في الجهات الحكومية وعلاقتها بالأداء المهني لديهم: وزارة الصحة نموذجًا
  أ.م.د. عزة جلال عبد الله حسين (جامعة أم القرى)
  أسماء بنت بخت غالي السحيمي (جامعة أم القرى) ... ص٩
- تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا): دراسة ميدانية
  د. شفق أحمد علي علي (جامعة الأزهر) ... ص٤٥
- فاعلية المواقع الإلكترونية الفلسطينية الحكومية وفقًا لنظرية الاتصال الحواري: دراسة مقارنة بين هيئة التوجيه السياسي والوطني والشرطة ووزارة الداخلية
  د. معين فتحي محمود الكوع (جامعة النجاح الوطنية)
  فلسطين محمود محمد سعيد دويكات (جامعة النجاح الوطنية) ... ص١١٣
- مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالرقابة الذاتية نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي
  د. سمر إبراهيم أحمد عثمان (جامعة بورسعيد) ... ص١٥٣
- دور استخدام استراتيجية التسويق الاجتماعي في تبنِّي المُنتَج في الحملات الإعلانية: دراسة ميدانية في إطار نموذج هيراركية تأثير الرسائل الإعلانية
  د. غادة سيف ثابت (جامعة الغرير) ... ص١٩٥
- تقييم الممارسين لمخرجات تعليم العلاقات العامة وفقًا لاحتياجات سوق العمل
  د. إيناس السعيد إبراهيم (معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال) ... ص٢٢٥
- أطر تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش دراسة مقارنة بين مواقع القنوات المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية
  د. نيفين محمد عرابي حماد (جامعة الأزهر) ... ص٢٦١
- تأثير العلاقات العامة الرقمية في أداء المؤسسات الحكومية السعودية: دراسة ميدانية على عينة من إدارات العلاقات العامة والإعلام في المؤسسات الحكومية بمنطقة جازان للعام ٢٠٢١م
  عمرو صالح باسودان (جامعة جازان)
  علي بن محمد الصومالي (جامعة جازان)
  عبد الرحمن إبراهيم الحفاف (جامعة جازان) ... ص٣١٥

ملخصات رسائل علمية:

- توظيف الصحف الإلكترونية السعودية لصحافة الفيديو في تغطية الأحداث المحلية: دراسة تحليلية ميدانية
  حاتم عابد عبد الله الصالحي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ... ص٣٥١

(ISSN 2314-8721)
الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٠ @ APRA
الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد التاسع والثلاثون - السنة العاشرة - أبريل/يونيو ٢٠٢٢م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف
رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد حسن العامري
أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة

أ.م.د. فؤاد علي سعدان
أستاذ العلاقات العامة المشارك
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي
سيد أحمد شريف
مدققا اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع بجامعة وادي النيل

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بكلية ليوا (الإمارات) للتكنولوجيا

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٠١٩/ ٢٤٣٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

فاكس : 73- 00-048-231 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير = ٢,٠١ بنسبة ١٠٠٪ في تقرير عام ٢٠٢٠م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)،

ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.

- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.
- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًّا فيرسله الباحث بعد ١٥ يومًا من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٢٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٥٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4– في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٣٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على ألا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.

ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.

- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهًا ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ – صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها ثمانية وثلاثون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحصَّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوىً باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤ في عام ٢٠١٦م، ومعدل ٢.٠١ في عام ٢٠٢٠م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢١م ضمن الفئة "الأولى Q1" على المستوى العربي وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام بمعامل تأثير= ٠.٩٦٥٥.

كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان – معرفة).

وفي العدد التاسع والثلاثين من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين، مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية نجد وعلى صعيد البحوث الواردة بالعدد "التاسع والثلاثين" من المجلة، ومن جامعة أم القرى، نجد بحثًا مشتركًا تحت عنوان: "أخلاقيات ممارسي العلاقات العامة في الجهات الحكومية وعلاقتها بالأداء المهني لديهم: وزارة الصحة نموذجًا"، وهو مقدم من: أ.م.**د. عزة جلال عبد الله حسين**، من **مصر**، **وأسماء بنت بخت غالي السحيمي**، من **السعودية**.

ومن جامعة الأزهر، قدّمت: **د. شفق أحمد علي علي** من **مصر**، دراسة ميدانية بعنوان: "تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي: لقاح كورونا أنموذجًا".

ومن جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، قدّم كل من: **د. معين فتحي محمود الكوع**، من **فلسطين**، **فلسطين محمود محمد سعيد دويكات** من **فلسطين**، دراسة مشتركة بعنوان: "فاعلية المواقع الإلكترونية الفلسطينية الحكومية وفقًا لنظرية الاتصال الحواري: دراسة مقارنة بين هيئة التوجيه السياسي والوطني والشرطة ووزارة الداخلية".

ومن جامعة بورسعيد، قدّمت: **د. سمر إبراهيم أحمد عثمان**، من **مصر**، دراسة بعنوان: "مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالرقابة الذاتية نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي".

ومن جامعة الغرير بدبي، قدّمت **د. غادة سيف ثابت**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "دور استخدام استراتيجية التسويق الاجتماعي في تبنَّي المُنتَج في الحملات الإعلانية: دراسة ميدانية في إطار نموذج هيراركية تأثير الرسائل الإعلانية".

أما **د. إيناس السعيد إبراهيم**، من معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، من **مصر**، قدمَّت بحثًا بعنوان: "تقييم الممارسين لمخرجات تعليم العلاقات العامة وفقًا لاحتياجات سوق العمل".

ومن جامعة الأزهر، قدّمت: **د. نيفين محمد عرابي حماد** من **مصر**، بحثًا بعنوان: "أطر تغطية مواقع القنوت الفضائية الإخبارية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش: دراسة مقارنة بين مواقع القنوات المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية".

ومن جامعة جازان، قدّم كل من: **عمرو صالح باسودان، علي بن محمد الصومالي، عبد الرحمن إبراهيم الحفاف** من **السعودية**، بحثًا مشتركًا بعنوان: "تأثير العلاقات العامة الرقمية في أداء المؤسسات الحكومية السعودية: دراسة ميدانية على عينة من إدارات العلاقات العامة والإعلام في المؤسسات الحكومية بمنطقة جازان للعام ٢٠٢١م".

وأخيرًا من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قدَّم **حاتم عابد عبد الله الصالحي**، من **السعودية**، ملخصًا لرسالة ماجستير بعنوان: "توظيف الصحف الإلكترونية السعودية لصحافة الفيديو في تغطية الأحداث المحلية: دراسة تحليلية ميدانية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجاً): دراسة ميدانية

إعداد

د. شفق أحمد علي علي (*)

(*) مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة – جامعة الأزهر.

تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا): دراسة ميدانية

د. شفق أحمد علي علي
shafak_ahmed@azhar.edu.eg
جامعة الأزهر

ملخص:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا) وتقييمهم لهذه المعالجة واتجاهاتهم نحوها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي واستخدمت أداة الاستبيان الإلكتروني والورقي لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: مجيء موقع (اليوم السابع) في مقدمة المواقع الإخبارية التي تتابعها النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة لقاح كورونا بوزن نسبي ٦١، تلاه موقع (سكاي نيوز عربية) بوزن نسبي ٥٧، ثم (بي بي سي عربي) بوزن نسبي ٥٦.، وتصدر الأخبار العاجلة الأشكال الإخبارية التي تتابعها النخبة في معالجة اللقاح بوزن نسبي ٨٠.٣، ثم البث المباشر بوزن نسبي ٦٢، ثم التقارير الإخبارية بوزن نسبي ٦١.، رأى ٤٨.٥٪ من المبحوثين أن معالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية متعمقة إلى حد ما بينما رأى ٣٧.٩٪ أنها سطحية، ورأى ١٣.٦٪ أنها متعمقة. وثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا ودرجة متابعتهم لها. كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية ومستويات الثقة فيها؛ بينما لم يثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة النخبة لمعالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية والتأثيرات الناتجة عن المتابعة.

الكلمات المفتاحية: تقييم، النخبة الطبية الأكاديمية، معالجة المواقع الإخبارية، أزمات، الطب الوقائي.

مقدمة:

ظهر فيروس كورونا في ديسمبر عام ٢٠١٩م في منطقة ووهان بالصين، وبدأ ينتشر في جميع أنحاء العالم من دولة إلى أخرى. وتم إعلانه وباءً عالميًا من قبل منظمة الصحة العالمية في مارس ٢٠٢٠م، واتخذت العديد من الحكومات حول العالم المزيد من السياسات والإجراءات للحد من انتشار المرض، وأكد الأطباء في الداخل والخارج عدم وجود علاج نهائي؛ للقضاء على هذا المرض أو الوقاية منه.

في تلك الأثناء كانت هناك استجابة سريعة وغير مسبوقة من المجتمع العلمي بنشر إنتاج ضخم من المستحضرات الصيدلانية المعاد استخدامها مثل ريمديسفير، أربيدول، كلوروكين، دارونافير،

ديكساميثازون، هيدروكسي كلوروكين، تكون كعلاج مؤقت للتخفيف من شدة المرض والتقليل من عدد الوفيات، وتم بذل جهد كبير في البحث عن عوامل صيدلانية جديدة واستخدام بلازما النقاهة. وعلى الرغم من كل هذه الجهود لم تتوفر طريقة علاج شاملة ل covid19 (Rzymski, 2021).

وبدأ التفكير في إنتاج لقاحات Covid-19 القومية في أوائل عام ٢٠٢٠م عندما اشترت الولايات المتحدة الأمريكية أول لقاحاتها لتأمين أولوية الوصول إلى ١٠٠ مليون جرعة من تعاون[١] (SanofiGSK)من أجل عملية [*](Warp Speed) .وانضمت المملكة المتحدة إلى الولايات المتحدة الأمريكية في السباق للحصول على اللقاحات(Sabahelzain, Go, & Larson, 2021) .

لكن كوفاكس[*]لم تستطع أن تفي بشكل كبير بإيصال اللقاح المنشود بسبب مزيج من مشكلات التصنيع والإمداد، وتحديد بعض أولويات البلدان واحتياجاتها الخاصة، وتقييد الصادرات ليس فقط بسبب اللقاحات المطلوبة عالميًا، ولكن أيضًا المكونات الضرورية لمصنعي اللقاح في البلدان الأخرى (كوفاكس هي ركيزة اللقاحات لمبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-١٩ (مسرّع الإتاحة ACT)، ٢٠٢٠-٢٠٢١م) .

واعتبارًا من ٢١ يوليو ٢٠٢٠م، كان هناك ٢٤ لقاحًا مرشحًا في التقييم السريري و١٤٢ مرشحًا في التقييم قبل السريري؛ وعلى الرغم من هذا الجهد الكبير من قبل المجتمع العلمي، برز قلقٌ متزايدٌ في الولايات المتحدة والعالم من أن التردد في لقاح COVID-19 قد يقف حجر عثرة من الوصول إلى مستويات التطعيم اللازمة؛ لتحقيق مناعة القطيع والقضاء على الوباء. (Motta, sylvester, callagha, & Trujillo, 2021).

وبدأت جهود التطعيم على نطاق واسع في النصف الأول من عام ٢٠٢١م وقد فاق الطلب العرض، واحتاجت البلدان إلى تحديد أولويات بشأن من الذين سيستهدفهم التطعيم أولًا بناءً على اعتبارات المخاطر والأوبئة. ودعت التوجهات العالمية الحالية إلى إعطاء الأولوية للعاملين الصحيين وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة (العالمية, ٢٠٢١م).

ويعد الإعلام الصحي نوعًا من أنواع الإعلام المتخصص الذي أصبح له أهمية كبيرة في إدارة الأزمات الصحية خاصةً في الآونة الأخيرة بعد ظهور جائحة كوفيد١٩ ديسمبر ٢٠١٩م، والتي ما زال يعاني العالم ويلاتها إلى الآن وامتدت تغطيته لأزمة اللقاحات، وانتشار المعلومات المغلوطة والأخبار الكاذبة واجتياح حالة من التردد تجاه اللقاحات جميع بلدان العالم، وما زالت الحكومات تبذل جهودًا مضنية في سبيل توفير اللقاحات بتصنيعها محليًا أو استيرادها من الخارج؛ للوصول إلى حد مناعة

---

[١] تحديثات لكوفيد١٩ (https://www.sanofi.com/en/our-covid-19-vaccine-candidates, n.d.)

* Warp Speed (برنامج الحكومة الأمريكية الخاص بتوزيع لقاحات كوفيد-١٩)

* هو إطار عالمي رائد للتعاون يهدف إلى تسريع استحداث اختبارات كوفيد-١٩ وعلاجاته، ولقاحاته، وإنتاجها، وإتاحتها بشكل منصف. ويشترك في قيادة مبادرة كوفاكس كل من التحالف العالمي من أجل اللقاحات، والتمنيع (غافي)، والائتلاف المعني بابتكارات التأهب لمواجهة الأوبئة، ومنظمة الصحة العالمية. وترمي المبادرة إلى تسريع استحداث وتصنيع لقاحات مضادة لمرض كوفيد-١٩، وضمان إتاحتها بشكل عادل، ومنصف لكل بلدٍ من بلدان العالم.

القطيع، وتتفاوت الدول العربية في تحقيق ذلك وتعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة هي الدولة العربية الأولى التي وصلت بمواطنيها إلى حد مناعة القطيع وتعدت نسبة تلقي اللقاحات بها ٧٠٪.

وتمتاز المواقع الإخبارية باعتبارها أحد وسائل الإعلام الجديد بالفورية في نقل الأحداث والتحديث المستمر للمحتوى على مدار الساعة، وشمول تغطيتها لكافة المجالات، ومن بينها المجال الصحي؛ كما أنها قد خصصت مساحات واسعة؛ لتغطية كل ما يتعلق بلقاح فيروس كورونا المستجد كوفيد١٩ بدايةً من التعريف باللقاحات وأنواعها ومدى فعاليتها وسياسات الدول وقرارات منظمة الصحة العالمية والسلالات المتحورة ومدى فعالية اللقاح في مقاومتها، وملاحقة التطورات أولًا بأول سواءً كانت مواقع إخبارية قائمة بذاتها، أو مواقع تابعة لقنوات فضائية إخبارية، أو مواقع تابعة لصحف، أو مواقع تابعة لمؤسسات ومنظمات.

ويرتبط توازن الأداء الإعلامي في المواقع الإخبارية بعدة محددات من أهمها التوازن في تناول السلبيات والإيجابيات على السواء، وتوضيح وجهات النظر المختلفة، وموازنة الاهتمامات اعتمادًا على الوقت الممنوح لكل منها، وعدم الاقتصار على المصادر النخبوية، أو الاكتفاء بالمصادر الجماهيرية العامة فلابد من تنويع المصادر، وتحقيق التوازن فيما بينها. ونظرًا لسرعة وسائل الإعلام الجديد، واستخدامها التقنيات الحديثة؛ فقد أصبحت تؤدي الدور الأبرز في إمداد الجمهور بالمعلومات؛ بل والأكثر أنها تضع في أذهان الجمهور صورًا نمطية لأحداث وشخصيات، وأصبح الاتصال بالواقع يتم من خلال وسائل الإعلام وليس من خلال الواقع أو التجربة الشخصية مما له بالغ الأثر في التأثير على الجمهور ونشر سلوكيات يمكن أن يتبعها المتلقي (المطيري، ٢٠١٥م).

ولما كانت النخبة الطبية المصرية هي النخبة المتخصصة في المجال الصحي والطبي والتي حققت تفوقًا علميًا في التخصصات الطبية، ولديها رؤية واطلاع على أحدث الدراسات العلمية في المجالات الصحية والطبية في مصر والعالم، ولها صلات بمتخذي القرارات الصحية وواضعي السياسات في الدولة، واستنادًا على العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والنخبة؛ فالنخبة الصحية والطبية تعد مصدرًا مهمًا للمعلومات في المواقع الإخبارية وفي نفس الوقت تعتمد النخبة على هذه المواقع الإخبارية للاطلاع على الأحداث والأزمات الطبية والصحية بشكل فوري لمعرفة معالجة المواقع الإخبارية لهذه الأزمات وتقييم هذه المعالجة ومدى توازن هذه المعالجة والتزامها بمعايير الصحة والدقة ومراعاة احتياجات الجمهور المتلقي، وتلبية لرغباته في الحصول على معلومات حول لقاحات فيروس كورونا؛ لذا تسعى هذه الدراسة لرصد ووصف تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا) ومعرفة مستوى هذه المعالجة ودرجة متابعة المبحوثين لها.

الدراسات السابقة:

من خلال مطالعة التراث العلمي المرتبط بموضوع الدراسة، يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور **الأول:** يتناول تقييم النخبة لمعالجة وسائل الإعلام للقضايا، **الثاني:** يتناول معالجة وسائل الإعلام والوعي بالقضايا الصحية، **الثالث:** الاتجاهات نحو اللقاحات.

المحور الأول: تقييم النخبة لمعالجة وسائل الإعلام للقضايا:

هدفت دراسة نوري على محمد بالحاج ٢٠٢١م إلى الوقوف على تقييم الأطباء للدور الإعلامي والاتصالي والإنساني في تغيير السلوكيات الصحية ومدى اهتمام هذه الوسائل الاتصالية بنشر التوعية الصحية، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز الوسائل التي أسهمت في نشر البرامج التوعوية الصحية، وكان مستوى اهتمام وسائل الإعلام حسب تقييم المبحوثين في نشر التوعية الصحية جيدًا، وفي نفس الوقت رأى المبحوثون عدم مساهمة وسائل الإعلام في نشر التوعية الصحية ما أدى إلى استفحال أمراض الأورام (بالحاج، ٢٠٢١م). **وكشفت دراسة رباب صالح السيد إبراهيم ٢٠٢٠م** عن تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لأداء وسائل الإعلام في إدارة أزمة كورونا (كوفيد- ١٩) في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية وكان من أهم نتائج الدراسة: أن مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الإعلام التي تتابعها النخبة الأكاديمية في متابعة أحداث فيروس كورونا وجاءت في الترتيب الأول، بنسبة ٤٠ % وجاء في الترتيب الخامس المواقع الإخبارية بنسبة بلغت ١٦ %. وبينت النتائج وجود علاقة بين تقييم النخبة ومدى التزام وسائل الإعلام بمسئوليتها الاجتماعية نحو الجمهور، وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين مستويات تقييم النخبة الأكاديمية لمدى مهنية وأخلاقية تغطية وسائل الإعلام لأحداث أزمة فيروس كورونا، ومستويات التعرض المختلفة لوسائل الإعلام لمتابعة هذه الأزمة (صالح، ٢٠٢٠م). **وتوصلت دراسة دعاء عبدالحكم الصعيدي ٢٠٢٠م** إلى تفاوت درجة اعتماد النخبة العلمية المصرية على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية كارثة حرائق غابات الأمازون البيئية حيث اعتمد غالبية العينة بدرجة متوسطة إلى منخفضة وكانت دوافع الاعتماد تميز المواقع بالفورية والتحديث المستمر، وهو ما قرره ٨٤.١٪ ، ثم دعم المحتوى الإخباري بالوسائط المتعددة، وتصدر موقع اليوم السابع قائمة المواقع الإخبارية التي اعتمد عليها المبحوثون بوزن نسبي ٧٤.٠٧٪ يليه مصراوي في الترتيب السادس بوزن نسبي ٦٠.٣١٪ واستحواذ المواقع العالمية مثل بي بي سي وسي إن إن العربيتين والإنجليزيتين، وفرنسا٢٤ على مراكز متقدمة من الثاني إلى الخامس، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة تغطية أخبار حرائق غابات الأمازون، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا في تقييم تغطية المواقع الإخبارية، وتقييم فاعلية إدارة المواقع الإخبارية للكوارث البيئية (الصعيدي، ٢٠٢٠م). **وسعت لمياء محمد عبدالعزيز ٢٠١٨م** في دراستها لتحليل العلاقة بين تعرض الأطباء لمعالجة وسائل الإعلام التقليدية، والجديدة

لشؤون الطب والصحة، واتجاهاتهم نحو دور وسائل الإعلام في مجال تشكيل الوعي الصحي واتجاهات المرضى وسلوكياتهم الصحية، وتوصلت إلى أن هناك إجماعًا على تفضيل المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية والإخبارية القوية العريقة والمشهورة بمصداقيتها؛ لاعتمادها على مصادر موثوق بها، وبالنسبة لتقييم الطبيبات للموضوعات الطبية والصحية- المثارة في وسائل الإعلام فهناك إجماع على أن المعلومات الطبية المقدمة- ليست حديثة؛ ومن حيث الفائدة للقارىء تبين أن هناك اتفاقًا بنسبة ٤٢ ٪ على أن المعلومات- الطبية المقدمة ليست مفيدة للمرضى. وبالنسبة لتقييم الطبيبات للدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في- معالجتها للشؤون الطبية والصحية اتفق بنسبة ٣٢ ٪ على عدم نجاحها في تلبية حق- الجمهور في المعرفة الطبية والصحية وذلك لاعتمادها على الإثارة والتهويل وسطحية التناول (عبدالعزيز، ٢٠١٨م). **وسعت دراسة دعاء أحمد البنا ٢٠١٨م** للتعرف على آراء النخبة الأكاديمية الإعلامية في معالجة وسائل الإعلام الجديد للأحداث الإرهابية في مصر، وكانت أهم نتائج الدراسة تحديد النخبة عينة الدراسة إيجابيات وسائل الإعلام الجديد في استخدامها الوسائط المتعددة وتميزها بالمرونة وسهولة الاستخدام والسرعة والآنية، وأما السلبيات فكانت أنها مصدرٌ لا يتسم بالمصداقية، وتأتي المواد الإخبارية بكافة أشكالها في مقدمة المواد التي تفضلها النخبة بنسبة ٩١٪، وجاء تقييم النخبة لمعالجة وسائل الإعلام الجديد للأحداث الإرهابية سلبيًا؛ حيث تفتقر المعالجة وجود الكوادر الإعلامية المؤهلة والمتخصصة (البنا، ٢٠١٨م).

واستهدفت دراسة نجلاء عبدالحميد فهمي الجمال ٢٠١٧م تقييم النخبة المصرية لأسلوب معالجة وسائل الإعلام الحكومية والخاصة للأحداث الإرهابية في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، وتوجهاتهم نحو تفعيل استراتيجيات المواجهة الإعلامية، والأمنية بالتطبيق على حادثي تفجير كنيستي مارجرجس، ومارمرقس في ٩ أبريل ٢٠١٧م وتوصلت الدراسة إلى أن سمات معالجة وسائل الإعلام الحكومية لحادثي مارجرجس ومارمرقس وفقًا لوجهة نظر النخبة أنه غلب عليها الطابع الإخباري، وليس التفسيري معتمدة في ذلك على المصادر الرسمية والأمنية؛ لكونها وسائل ناطقة باسم الدولة فضلًا عن كونها تغافلت إلى حدٍ ما آراء باقي المتخصصين خاصة في المجالات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والدينية، كما أن المعالجة اعتمدت على الطابع المثير للحدث الإرهابي، وتقديمه بقدر من الإثارة، والمبالغة، والتهويل (الجمال، ٢٠١٧م).

المحور الثاني: وسائل الإعلام والتوعية بالقضايا الصحية:

استهدفت دراسة هبه محمد فهمي العطار ٢٠٢١م التعرف على دور وسائل الإعلام الجديدة فى زيادة وعي الجمهور المصري لمواجهة فيروس كورونا، وتوصيف وتحليل هذا الدور فى توعية الجمهور المصري لمواجهة الأزمات الصحية (أزمة فيروس كورونا)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام الجديدة، ودورها فى زيادة نشر الوعي الصحي. وأكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الجمهور المصري ذكورًا وإناثًا فى

درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الجديدة لزيادة الوعي الصحي بفيروس كورونا. وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل العمرية المختلفة والمؤهلات العلمية المختلفة ودرجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الجديدة لزيادة وعيهم الصحي بفيروس كورونا (العطار، ٢٠٢١م). **ورصدت دراسة عبدالحفيظ درويش مصطفى ٢٠٢٠م** دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا كوفيد١٩ وذلك في ضوء المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى تصدر مواقع التواصل الاجتماعي وسائل الإعلام التي اعتمد عليها المبحوثون في متابعة أخبار انتشار الفيروس ثم المواقع الإخبارية السعودية في المركز الثاني ثم الصحف الإلكترونية. وكان اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية السعودية في الحصول على المعلومات بدرجة كبيرة بنسبة ٥٢.٥٪، وكانت أولى أسباب متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية هي متابعة التطورات المتصلة بأزمة فيروس كورونا أولًا بأول، ثم التغطية الشاملة لأهم الأخبار المتعلقة بانتشار الفيروس ثم استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، وثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية في معرفة أخبار الفيروس، ورأيهم في التغطية، وإدارة المملكة لأزمة وباء كورونا، وتأثير التغطية الإعلامية لتلك المواقع على المبحوثين (مصطفي، ٢٠٢٠م). **وكشفت دراسة محمد عثمان حسن علي٢٠٢٠م** عن أطر تقديم جائحة كورونا كوفيد١٩ في المواقع الإخبارية الإلكترونية، ووضحت النتائج أن موقع الأهرام استهدف التهدئة بشكل عام، أما موقعا المصري اليوم والوفد فقد تناولا الموضوعات من خلال تأثير السياسة التحريرية، ومعاناة المواطنين في حياتهم اليومية، والتركيز على التأثيرات الاقتصادية، وهيمن اتجاه التناول السلبي على مواقع الدراسة وكان أبرزها الوفد بنسبة ٦٥.٩٪، وكان المصري اليوم أكثرها استخدامًا لمسار البرهنة العقلاني بنسبة ٧٧.٣٪، ثم الأهرام بنسبة ٧٠.٣٪ ، والوفد بنسبة٦٦.٦٪، وتستند البرهنة العقلية إلى وجود أدلة وشواهد وبراهين وقرائن (علي، ٢٠٢٠م). **واستهدفت دراسة (Siddiqua, Shabir, Ashraf, & Khaliq, December 2020)** الكشف عن التأطير الإعلامي للأوبئة: دراسة حالة لتغطية COVID-19 في صحف النخبة الباكستانية، وأشارت النتائج إلى أن التغطية من قبل الصحف الإلكترونية كانت تهدف في الغالب إلى تثقيف القراء؛ وتم تجنب المصطلحات الصعبة المتعلقة بالأدوية في الغالب، وحيث كان استخدام المصطلحات لا مفر منه؛ كان يتم شرحها بشكل مفصل ودقيق، وكانت الأطر ذات صلة بـ تعريف الوباء، التحديثات الطبية، والاحتياطات المتعلقة بالصحة، تطوير اللقاحات الجديدة. وقد أدت استراتيجيات اتصال فعالة، وفي التوقيت المناسب من قبل دوائر الصحة، والحكومة للجمهور أدت دورًا مهمًا ومحوريًا في زيادة الوعي والتعامل مع المواقف الوبائية. ويساعد التأطير الإعلامي لـ هذه الاستراتيجيات الجمهور في اتخاذ الاحتياطات اللازمة للسيطرة على تفشي المرض، والحد من معدلات الوفيات والإصابة (Siddiqua, Shabir, Ashraf, & Khaliq, December 2020). **وكشفت دراسة نادية محمد عبدالحافظ ٢٠٢٠م** عن اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية، والبرامج الحوارية لجائحة

فيروس كورونا المستجد، ووضحت نتائج الدراسة اتجاه المواقع الإخبارية إلى استخدام استراتيجية تكثيف الأخبار المتعلقة بالفيروس بغرض وضع قضية تفشي الفيروس في مقدمة أجندة أولويات الجمهور. وكان موقع اليوم السابع من أبرز المواقع المفضلة لدى الجمهور؛ للسبق الإعلامي والفورية في نقل الأحداث، وانفراده ببعض الحقائق والمعلومات، وتحقق وجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الجمهور المصري للمواقع الإخبارية على الفيسبوك، وتقييم الوضع الراهن لجائحة كورونا، وثبت جزئيًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي الجامعي، وأفراد المستوى التعليمي فوق الجامعي في تأثير المعالجة الإعلامية لفيروس كورونا المستجد لصالح أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي فوق الجامعي عند مستوى ٠,٠٥ (عبدالحافظ، ٢٠٢٠م). **واهتمت دراسة داليا عثمان إبراهيم ٢٠١٩م** بالكشف عن مزايا، وأخطار تعرض المرأة المصرية للمضامين المقدمة في المجال الصحي على مواقع التواصل الاجتماعي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فى متابعة القضايا الصحية جاء فى المرتبة الأولى بوزن نسبي ٨٤.% ، وجاءت صفحات الإنترنت والمواقع الرسمية فى المرتبة الثانية من حيث متابعة المبحوثات للموضوعات الصحية من خلالها بوزن نسبي ٧٠.٤%، وكانت أهم الموضوعات الصحية التي تجذب المبحوثات عينة الدراسة عند متابعة وسائل الإعلام الرقمي فى المرتبة الأولى (السمنة والنحافة بوزن نسبي ٨٢.١ %)، يليها (أساليب الحياة الصحية والتغذية السليمة بوزن نسبي ٨١.٥ %) (إبراهيم، ٢٠١٩م). **وتعرفت دراسة Saud 2018 Abdulaziz Alsulaiman** على المواقف تجاه الحملات الوقائية لوزارة الصحة ضد الفيروس التاجي ومدى الثقة في رسائل وسائل الإعلام الخاصة بفيروس كورونا، وتوصلت النتائج إلى أن الانطباعات التي تركتها هذه الحملات عند الناس هي الحيرة من الرسائل المختلطة التي تم نشرها وأدت إلى عدم الثقة في وزارة الصحة وموقعها الإلكتروني، وهو المصدر الرئيسي للتواصل مع الجمهور، وأظهرت النتائج أن السعوديين ذوي الحساسية العالية والشديدة والملتزمين بالإجراءات ودرجات ضبط النفس كانوا الأقرب للالتزام بالتدابير الوقائية التي أطلقتها وزارة الصحة المتعلقة بفيروس كورونا أكثر من أولئك الذين لديهم درجات أقل، وكان موقع وزارة الصحة المصدر الأكثر مصداقية في معلومات فيروس كورونا متبوعًا بحساب منظمة الصحة العالمية وحساب وزارة الصحة على تويتر (Alsulaiman, 2018). **وهدفت دراسة مها مختار حسن ٢٠١٨م** إلى الكشف عن علاقة التماس الجمهور للمعلومات الصحية من شبكة الإنترنت بتشكيل مدى وعي الجمهور الصحي، وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع الصحية الأكثر مشاهدة من قبل الجمهور هى المواقع الطبية العربية باللغة العربية. وتوصلت إلى أن ٥٠٪ من المبحوثين يثقون فى المعلومات الصحية على الإنترنت لسهولة الوصول إليها، بينما كان٤١.٧ % يثقون فى المعلومات الصحية على الإنترنت لأنه يقدم أخبارًا وتقارير مفيدة عن الصحة، وانقسمت آراء المبحوثين حيث رأى ٣٣.٣ % أن المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت لا تغني عن الطبيب المتخصص. ورأى

٣٣.٣٪ أن شبكة الإنترنت لا تقدم معلومات صحية وافية ورأى ٣٣.٣٪ أن المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت تقدم بشكل سطحي (حسن، ٢٠١٨م). **وحققت دراسة Santosh Kumar Gautam 2016** في دور وسائل الإعلام في الاتصال الصحي مع مراجعة منهجية لمختلف الحملات الصحية، وتأثيرها على تغيير المواقف والسلوكيات الصحية ، وتوصلت إلى أن التلفزيون أداة قوية للإعلام، والتأثير على الناس وتحفيزهم نحو تحقيق السلوك المطلوب خاصة فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والمسائل الصحية الأخرى ذات الصلة التي تستدعي تغييرات في المواقف والسلوكيات. ووضحت الدراسة أن هناك عدة عوامل تؤثر في نجاح وسائل الإعلام في تحقيق أهداف التوعية الصحية للجمهور تتمثل في تصور الفرد للإصابة بمرض ما، موقف المرء نحو سلوك صحي معين، تأثر الفرد بالأسرة، والأصدقاء، والمجتمع عند القيام بسلوك معين، الكفاءة الذاتية، وثقة الفرد في أداء السلوك (Gautam, 2016). **وسعت دراسة آيات أحمد رمضان ٢٠١٦م** إلى معرفة مدى اعتماد جمهور العاملين بقطاع الصحة المصرية (أطباء بشريين، أطباء أسنان، صيادلة، هيئة التمريض) على الصحف الطبية المتخصصة على اختلاف إصداراتها، واتجاهاتهم نحو دورها التنموي، وحاولت الدراسة الربط بين التعرض لهذه النوعية من الصحف، والعناصر المكونة لعملية التنمية المستدامة (العلمية والاجتماعية والاقتصادية)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين التخصص، والتعرض، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيًا بين التخصص، ونوع الصحيفة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة بين التخصص، وبين الاعتماد على الصفحات الطبية المتخصصة (رمضان، تعرض العاملين في قطاع الصحة للصحف الطبية المتخصصة وانعكاسه على اتجاهاتهم نحو دورها التنموي، ٢٠١٦م). **وأظهرت نتائج دراسة Birthe A Lehmann & Others 2013** أن المواقع الإخبارية، ووسائل التواصل الاجتماعي ناقشت نفس الموضوعات المتعلقة بالإنفلونزا؛ لكنها اختلفت في نغمة الرسالة. ففي حين تميل تقارير المواقع الإخبارية إلى أن تكون أكثر موضوعية، وعدم إصدار الأحكام، كانت وسائل التواصل الاجتماعي أكثر انتقادًا حيث قامت بتقييم مضار الإنفلونزا وضرورة لقاح الإنفلونزا. وبهذا فقد تؤثر وسائل الإعلام على صنع القرار، وسلوكيات مستخدمي الإنترنت؛ وبالتالي قد تؤثر على نجاح حملات التطعيم، والتوصيات التي قدمتها السلطات الصحية. والسبب في ذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي ليست خاضعة للرقابة(Alhmann, Ruiter, & Kok, 2013) . **وبحثت دراسة Ching ching 2011 Chang** في تأطير الأخبار الصحية وتأثير أنماط التعرض المختلفة للأخبار المؤطرة. ويشير تحليل محتوى الصحف التايوانية إلى أن الأخبار الصحية بشكل عام، وأخبار إنفلونزاH1N1 الخنازير على وجه الخصوص، من المرجح أن تستخدم إطارات الإنذار بدلاً من إطارات المواجهة. ووفقًا للتجربة، فإن التعرض لأخبار إنفلونزا الخنازير H1N1 التي تستخدم إطار الإنذار أو التحذير تثير خوفًا أكبر، وتزيد من الخطورة، والضعف المتصورين، ولا تساعد في تطوير الوقاية، وفعالية العلاج. كما أظهر مسح لعامة

الناس أيضًا أن الانتباه، والتعرض إلى التغطية الإخبارية المتلفزة لإنفلونزا H1N1 ترتبط بمستويات أعلى من القلق وتصورات لشدة هذه المشكلة الصحية والقابلية للتأثر بها (Chang, 2011).

وتوصلت دراسة Daniel Catalán-Matamoros 2011 إلى التأثير الكبير لوسائل الإعلام الذي لا يمكن تحقيقه إلا إذا تم اتباع مباديء تصميم الحملة الفعالة بعناية. ومن الواضح أن حملات الصحة الإعلامية يمكن أن تكون أداة فعالة لتعزيز الصحة سواءً على المستوى الوطني أو المحلي. وهناك اهتمام متجدد بإمكانية تحقيق أهداف السياسة من خلال تغيير السلوك. ويمكن التدخل بتغيير السلوك المتعلق بالصحة من خلال تقديم استشارة بسيطة وجهًا لوجه من المختصين إلى المرضى بإجراء برنامج معقد، وغالبًا ما يتضمن استخدام وسائل الإعلام. وتهدف مجموعة من أنواع التدخل إلى تغيير السلوكيات "الخطرة": زيادة المعرفة والوعي بالمخاطر (من خلال المعلومات والتوعية)، تغيير المواقف والدوافع. (Matamoros, 2011).

المحور الثالث: دراسات تتناول الاتجاهات نحو اللقاحات:

كشفت دراسة (Paul, Stepoe, & Fancourt, 2021) إلى الكشف عن المواقف تجاه اللقاحات والنية في التطعيم ضد COVID-19: والآثار المترتبة على اتصالات الصحة العامة. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن ١٦٪ من المستجيبين أظهروا مستويات عالية من عدم الثقة بشأن اللقاحات في مجال واحد أو أكثر. وكانت المواقف المشكوك فيها تجاه التطعيم أعلى بين الأفراد من خلفيات الأقليات العرقية، مع مستويات تعليم أقل، ودخل سنوي أقل، ومعرفة ضعيفة بـCOVID-19 ، وضعف الامتثال لإرشادات الحكومة حول COVID-19 بشكل عام، أفاد ١٤ ٪ من المستجيبين بعدم استعدادهم لتلقي لقاح لـCOVID-19 ، بينما كان ٢٣٪ غير متأكدين. وكانت الاتجاهات نحو اللقاح عدم الثقة ما بين درجة متوسطة إلى درجة عالية وكذا في فوائد اللقاح ومخاوف بشأن الآثار الجانبية غير المتوقعة منه في المستقبل وكانت من أهم العوامل المحددة لكل من عدم اليقين وعدم الرغبة في التطعيم ضد COVID-19 (Paul, Stepoe, & Fancourt, 2021). **واستهدفت دراسة Jin , Lam, Savas, & McCulloh, (2021)** تقييم الاستقطاب والمشاركة على اليوتيوب أحد أبرز شبكات التواصل الاجتماعي YouTubeحول تدخلات الصحة العامة ل COVID-19، الاستقطاب مؤشر يقيس مستوى الاتفاق مع محتوى الفيديو ونلاحظ أنه مع مرور الوقت أنه قد زاد التدخل لمشاركة الفيديو في حين انخفض انتشار مقاطع الفيديو الأخرى غير التدخلية التي لم يتم مشاركتها، والتي تشير إلى أن المعلومات حول تدخلات COVID-19 قد تصبح أكثر شعبية مع تطور الوباء. بالإضافة إلى ذلك يبدو أن خوارزمية ترتيب البحث في YouTube تأخذ في الاعتبار بقوة حساب الفيديو الاستقطاب، وأشرطة الفيديو التي لا تزال بارزة في تصنيفات البحث لديها درجات الاستقطاب ٣٧٪ أقل من أشرطة الفيديو التي تتم إزالتها من أعلى عشر نتائج. والمشاركة هي الأدنى بشكل عام على مقاطع فيديو التدخل الطبي، والتي قد تكون بسبب تطوير اللقاح والعلاج فيكون موضوعًا يتم تخفيضه بسرعة من نتائج البحث

(Chadwick & et **واستكشفت دراسة** .YouTube (Jin, Lam, Savas, & McCulloh, 2020) al, 2021)الآثار المترتبة على التأييد الاجتماعي عبر الإنترنت لبرنامج التطعيم Covid-19 في المملكة المتحدة، وأظهرت النتائج أن حوالي ٣٣٪ من السكان البالغين في المملكة المتحدة يقولون، أو يعتزمون استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية، وتطبيقات المراسلة الشخصية؛ لتشجيع الآخرين على الحصول على تطعيم ضد Covid-19. بينما يعتزم حوالي ١٠٪ من السكان البالغين في المملكة المتحدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أو تطبيقات المراسلة الشخصية؛ لتثبيط الآخرين. بينما النسبة الأكبر من المجيبين (حوالي ٤٠٪) قالوا إنهم يعتزمون عدم تثبيط، أو تشجيع الآخرين. وأظهرت النتائج ضرورة التواصل في مجال الصحة العامة عن طريق الاتصال المباشر من خلال الوظيفة، أو مكان العمل، أو الهياكل المجتمعية، ومن خلال المشورة عبر الهاتف وتقديم الخدمات الصحية المحلية. وتوصلت النتائج الى أن التحدي الكبير الذي يواجه العاملين في مجال الصحة العامة في المملكة المتحدة هو تطوير الثقة باللقاح. (Chadwick & et al, 2021) **وأما دراسة Gehrau, Fujarski, Lorenz, Schieb, & Biobaum, 2021** فقد توصلت إلى أن وسائل الإعلام والتواصل بين الأشخاص هي المصادر الأكثر شيوعًا في الحصول على المعلومات الصحية. ويشكل الخبراء والسلطات الصحية المصادر الأكثر ثقة من قبل الألمان، ولا يزال التلفزيون يصل إلى جزء كبير من الألمان وتعزز المعلومات الصحية المتعلقة بالتطعيم ضد كوفيد ١٩ من نية التطعيم لدى من يعتبرون التلفزيون وسيلة جديرة بالثقة، كما أكدت النتائج على أهمية دراسة آثار التزييف الإخباري والمعلومات المضللة التي تنشرها مصادر المعلومات البديلة في جوانب مختلفة من الحياة الفردية، والاجتماعية (Gehrau, Fujarski, Lorenz, Schieb, & Biobaum, 2021). **وحاولت دراسة AnfanChen b, Botao Cui Chen Luo a, c, Wang L 2021** استكشاف التصورات العامة للقاح COVID-19 عبر الإنترنت من منظور ثقافي: تحليل شبكة دلالي لاثنين من الشبكات الاجتماعية في الولايات المتحدة، والصين، وتحليل كيف ينظر العامة إلى الامتثال للتطعيم باللقاح، وتغطية التطعيم؟، وأظهرت النتائج انغماس مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي في كلا البلدين في الموضوعات المتعلقة بسياسات التطعيم المحلية، وكانت الأولوية للتحديات الناشئة عن متغيرات كورونا كوفيد١٩، والوضع الوبائي العالمي. وكان موقف المستخدمين لتويتر يكشف عن تجارب التطعيم الفردية، والمواقف المضادة للقاح، بالمقارنة أظهر مستخدمو ويبو احترامًا واضحًا للسلطات، وأظهروا مشاعر أكثر إيجابية تجاه لقاح كوفيد١٩، وإمكانية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي؛ لإجراء دراسات المعلوماتية الصحية، واستقصاء التصورات العامة أثناء وقت أزمات الصحة العامة (chen، Cui، و Liao، ٢٠٢١). **واستهدفت دراسة (Hussain & et al, 2021)** تطوير وتطبيق نهج قائم على الذكاء الاصطناعي؛ لتحليل المشاعر العامة على وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة المتحدة، والولايات المتحدة تجاه لقاحات COVID-19. وتوصلت الدراسة إلى أن أحد التهديدات الرئيسية لمرونة برامج التطعيم على الصعيد العالمي هو الانتشار السريع، والعالمي

للمعلومات المضللة. في حين أنه قد يتأثر انخفاض الثقة في اللقاح في أماكن أخرى بعدم الثقة العامة في الحكومة، والنخب العلمية. وتوصلت إلى إمكانية الاعتماد على آلية الذكاء الاصطناعي في رصد مشاعر، ومواقف الجمهور العام في وقت التعبير عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ للمساعدة في الكشف عن مثل هذه المخاوف، ومنعها، وأيضًا تمكين صنّاع السياسات لفهم الأسباب التي قد تجعل بعض الفئات الاجتماعية مترددة في قبول التطعيم ضدCOVID-19 (Hussain & et al, 2021) .

وتوصلت دراسة Neha Puri, Eric A. Coomes, Hourmazd Haghbayan &2021 Keith Gunaratne إلى أنه في سياق متغيرات فيروس COVID-19 الناشئة، واتجاهات تأميم اللقاحات، وتحديات إمداد اللقاحات المتعددة، تستمر الشكوك، والتحديات المتعلقة بلقاح COVID-19. بالإضافة إلى ذلك، فإن الثقة في لقاحات COVID-19 الجديدة متغيرة بدرجة كبيرة، حيث تقل ثقة مجتمعات الأقليات عمومًا ليس فقط في اللقاحات الجديدة، ولكن أيضًا في أولئك الذين ينتجونها والحكومات التي تشتريها وتوصي بها. ستكون الطريقة التي تتعامل بها الحكومات مع استجابة COVID-19 مؤثرًا رئيسيًا على ثقة الجمهور في لقاح COVID-19 وقبوله (Pury, Coomes, Hagabyan, & Gunaratne, jule 2020) **وعمدت دراسة (Largent, et al., 2020)** إلى مسح الرأي العام الأمريكي لتقييم مقبولية الولايات للقاح COVID-19. وجد ٤٠.٩ ٪ من المستجيبين أن تفويضات الدولة للبالغين مقبولة، ووجد ٤٤.٩٪ أنها غير مقبولة؛ مقارنة بتفويضات الولاية للبالغين، حيث كان عدد المشاركين أكبر بقليل47.7 ٪؛ في حين وجد 52.0% من الموظفين أن المتطلبات التي يفرضها صاحب العمل مقبولة، في حين أن ٣٨.١٪ وجدوها غير مقبولة، وكانت نسبة الأفراد الذين من المحتمل أن يحصلوا على لقاح COVID-19 أعلى من هؤلاء الذين من غير المحتمل أن يحصلوا عليه بنسبة ٧٣.٦٪ إلى ٢٣.٧٪. وكان الديموقراطيون أكثر ميلاً من الجمهوريين والمستقلين لقبول تفويضات الدولة للأطفال، فكان الجمهوريون ٢٧.٤٪، الديمقراطيون ٧٠.٢٪، المستقلون، ٣٤.٠٪ (Largent, et al., 2020). **وتوصلت دراسة Emanuel & Others, 2020** إلى أن نموذج الأولوية العادلة هو أفضل تجسيد للقيم الأخلاقية للحد من الأضرار، لصالح المحرومين، والاعتراف بقلق متساو. وتقع مسؤولية تنفيذ هذا النموذج على عاتق الدول، المنظمات الدولية، ومنتجي اللقاحات. إنهم بحاجة إلى استخدام الآليات التعاونية التي تم إنشاؤها؛ للتعامل مع الوباء، مثل منشأة COVAX. فالمنظمات لها أيضًا أدوار لا غنى عنها في التقييم التجريبي؛ لكيفية توزيع اللقاح بشكل يؤثر في الواقع على البلدان التي لديها انخفاض فيما يتعلق بمقاييس مثل الفقر، والدخل القومي الإجمالي. وهذا يطرح سؤالًا عن كيفية توزيعها بحرية بين الدول، ويثير تخصيص اللقاح بين البلدان القضايا المعقدة، والمثيرة للجدل التي تشمل الرأي العام، والدبلوماسية، والاقتصاد، والجمهور، والصحة، واعتبارات أخرى (Emanual & et al, 2020).

التعليق على الدراسات السابقة:-

- يتضح مما سبق تركيز تلك الدراسات على أنواع مختلفة من النخب تم اختيارها بأسلوب العينة العمدية أو العينة العمدية ذات الأسلوب المتاح، كما اختلف عدد مفردات العينة من دراسة لأخرى حسب طبيعة كل دراسة وطبيعة الأداة التي تعتمد عليها في جمع البيانات فعلى سبيل المثال كان قوامها ٢٠ طبيبًا وطبيبة في دراسة نوري بالحاج التي تم تطبيقها في المعهد القومي للأورام بليبيا، وفي دراسة لمياء محمد كان قوام العينة (٤٥) مفردة، وكانت تستخدم أسلوب مجموعة النقاش المركزة، وتراوحت عدد مفردات العينة في باقي دراسات النخب من ١٠٠ إلى ٢٠٠ مفردة من نخبة متخصصة (النخبة العلمية)،(الأكاديمية الإعلامية) إلى نخبة عامة نوعًا ما (النخبة المصرية –سياسية وإعلامية) ولم تخصص دراسة منهم للنخبة الأكاديمية الطبية المصرية، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية للقيام به.
- بالنسبة للدراسات الميدانية المتعلقة بالجمهور فتراوح عدد مفرداتها من (١٠٠) إلى (٤٠٠)، وهي في الغالب تعتمد على العينة العشوائية؛ لكن دراسة داليا عثمان إبراهيم اعتمدت على عينة عمدية لجمهور فئوي وهو المرأة المصرية التي تستخدم الإنترنت في التعرض للمشكلات الصحية، وتم استخدام استبيان إلكتروني في غالبية الدراسات لمعالجة القضايا، وتنوعت القضايا التي عالجتها دراسات النخبة من قضايا صحية إلى قضايا إرهابية قامت النخبة بتقييم معالجتها في وسائل الإعلام؛ بينما تسعى الدراسة الحالية لرصد تقييم النخبة الأكاديمية الطبية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا.
- أما الدراسات التحليلية فقد اعتمدت على نظرية الأطر ودور التأطير في التأثير على إدراك الجمهور للقضايا وهي دراسة عربية وعدة دراسات أجنبية.
- هناك عدة مداخل نظرية اعتمدت عليها الدراسات السابقة بعضها مداخل كان بداية تطبيقها على الإعلام التقليدي وأصبح يتم الاعتماد عليها في الإعلام الجديد وهي نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ونظرية المسؤولية الاجتماعية وأيضًا مداخل خاصة بالإعلام الجديد مثل نظرية التماس المعلومات، وهناك دراسة اعتمدت على نموذج المعتقد الصحي وهو نموذج مناسب لدراسة السلوكيات والمعتقدات الصحية للجمهور في أثناء الأزمات الصحية، أما الدراسة الحالية تعتمد على مدخل نظري يجمع بين نظريتي المسؤولية الاجتماعية والاعتماد على وسائل الإعلام.
- ويلاحظ أن الدراسات الأجنبية الميدانية كانت عبارة عن مسوحات تُجرى على مناطق كبيرة وجمهور متنوع، وكانت تُجرى من خلال مؤسسات كبيرة مثل مؤسسة جالوب، وتعتمد على عدد كبير من الباحثين، بعض هذه المسوحات تم إجراؤها إلكترونيًا عبر شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وبعضها كان ورقيًا، لكن النسبة الأكبر منها كانت إلكترونية،

وكان عدد مفردات العينات كبيرًا مقارنة بقوام العينات في الدراسات المصرية ففي دراسة (Largent, et al., 2020) كانت العينة من الشباب وقوامها (٢٧٣٠) مفردة، وفي دراسة (Paul, Stepoe, & Fancourt, 2021) كان قوام العينة (٧٥٠٠٠) على المجتمع بشكل عام بداية من ١٨ عامًا فأكثر، ومن أبرز ما يميز الدراسات الأجنبية عبر الإنترنت استخدام أدوات تحليل حديثة للبيانات سواءً عبر الإنترنت بشكل عام أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل أدوات الذكاء الاصطناعي، والاعتماد على الخوارزميات، وأداة أخرى (Clipit) عبارة عن برنامج مراقبة يمكن استخدامه للبحث بشروط محددة.

- تم تطبيق أغلب الدراسات على شبكة الإنترنت، ووسائل الإعلام الجديد من مواقع تواصل اجتماعي، ومواقع إخبارية، ومواقع طبية، ودراسات تم تطبيقها على التليفزيون (دراسات أجنبية)، ودراسة عربية قارنت بين وسائل الإعلام التقليدي والجديد، وتُطبق الدراسة الحالية على مواقع إخبارية بعضها يتبع قنوات فضائية إخبارية، وبعضها مواقع لصحف إلكترونية.

مبررات اختيار المشكلة:

١- الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للقاح، وتوفيره، وتخصيص العديد من المراكز على مستوى الجمهورية لتسهيل تطعيم المواطنين، وحرصها الكبير على توفير أقصى ما تستطيع من جرعات باستيراد شحنات متتالية من اللقاحات من دول مختلفة، والسعي لتصنيعه، وإنتاجه محليًا، وتأتي هذه المجهودات في إطار سعي الدولة للحفاظ على صحة المواطن، والقضاء على فيروس كورونا، وتقليل عدد الوفيات والإصابات، ومن أجل عودة الحياة إلى طبيعتها، ومتابعة الدولة خطواتها في التنمية.

٢- المناداة بضرورة وجود علاج مضاد لفيروس كورونا لارتفاع معدلات الإصابات، والوفيات حول العالم بسبب هذه الجائحة التي تهدد حياة البشر جميعًا، ودخل العلماء في سباق مع الزمن للوصول إلى لقاحات تخفف من هذا المرض، وتقلل من الإصابات، ولا تجعل المريض يصل إلى حالات المرض القاسية، وقد تسابقت وسائل الإعلام في الحديث عن اللقاح، وأنواعه، ومدى نجاعته، وقرارات منظمة الصحة العالمية المتصلة به، وسياسات الدول الكبرى، ومدى فعالية اللقاحات في مقاومة السلالات المتحورة للفيروس، وخصصت مساحات كبيرة في الحديث عن اللقاحات، وأصبح جزءًا أساسيًا في التغطية اليومية لكل وسائل الإعلام التقليدية، والجديدة؛ لذا كان من الضروري معرفة مستوى معالجة وسائل الإعلام للقاحات كورونا، والموضوعات المتصلة بها خاصة مع انتشار المعلومات المغلوطة، والمضللة حتى أن منظمة الصحة العالمية سمت ما يحدث من انتشار للمعلومات الكاذبة بوباء المعلومات.

٣- أهمية التعرف على آراء النخبة الأكاديمية الطبية المصرية في معالجة إحدى وسائل الإعلام الجديد (المواقع الإخبارية) للقاح كورونا كوفيد ١٩، والموضوعات المرتبطة به؛ باعتبارها النخبة

الأنسب للاستعانة بها في التعرف على معالجة الموضوعات الطبية، والصحية، ومن بينها اللقاحات، كما أنه على حد علم الباحثة لم تجد دراسة علمية قائمة بذاتها ترصد تقييم النخبة الأكاديمية الطبية المصرية لمعالجة الموضوعات الطبية، والصحية عمومًا، وموضوع اللقاح خصوصًا.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من اهتمام البحوث العلمية بالمواقع الإخبارية، وتقييم معالجتها لمختلف القضايا؛ إلا أنها لم تتناول تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا)، **ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة فيما يلي:** -

١- رصد تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا).
٢- التعرف على طبيعة، ومستوى معالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي لقاح كورونا أنموذجًا من وجهة نظر النخبة الطبية الأكاديمية المصرية.
٣- التعرف على العلاقة بين تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي، ودرجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية للمواقع الإخبارية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية دراسة تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا) من عدة أمور:-

١- سد النقص في الدراسات العلمية المهتمة بتقييم آراء النخب لمعالجة وسائل الإعلام؛ حيث تتناول الدراسة الحالية تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا).
٢- أهمية تقييم ما تقدمه المواقع الإخبارية من معالجة للموضوعات الصحية، ومن بينها أزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا)، ومدى توازنها، ومدى شمولها، ومدى مراعاتها لمصلحة الجمهور.
٣- أهمية التعرف على آراء وتصورات النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا)، باعتبارها إحدى النخب المتخصصة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، والأقدر على الحكم على معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا؛ لما تتميز به من مستوى تعليمي متقدم، واطلاع واسع على الدراسات العلمية الطبية، وصلتها بمراكز اتخاذ القرارات الصحية.

٤- أهمية موضوع (لقاح كورونا) لأنه يمس حياة الإنسان، وصحته، ومحل اهتمام جميع الدول شعوب وحكومات، ومنتجين، وحظي بتغطية واسعة في وسائل الإعلام خلال العامين الماضيين، ويتوفر حوله قدر كبير من المعلومات على المواقع الإخبارية تتناول التعريف به، وأنواعه، ومنتجيه، ومدى فعاليته في القضاء على الفيروس، والسلالات المتحورة، وأسباب ظهورها، ومدى قدرته على الوقاية منها.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في هدف رئيس وهو رصد تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي لقاح كورونا أنموذجًا **وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية وهي كالتالي: -**

١- معرفة مدى متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية للمواقع الإخبارية.

٢- الكشف عن تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا.

٣- رصد اتجاهات النخبة الطبية الأكاديمية المصرية نحو معالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي لقاح كورونا أنموذجًا.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على عدة تساؤلات وهي كالتالي: -

١- ما مدى متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية للمواقع الإخبارية؟

٢- ما مدى ثقة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا)؟

٣- ما مدى متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية للأشكال الإخبارية الموظفة في إبراز المحتوى المتعلق بلقاح كورونا في المواقع الإخبارية؟

٤- ما درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية للموضوعات المتعلقة بلقاح كورونا بالمواقع الإخبارية؟

٥- ما رأي النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في المعالجة الإخبارية للقاح كورونا بالمواقع الإخبارية؟

٦- ما اتجاهات النخبة الطبية الأكاديمية المصرية نحو عناصر معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا؟

٧- ما العلاقة بين خبرة المبحوثين ودرجة متابعتهم للموضوعات المتعلقة بلقاح كورونا بالمواقع الإخبارية؟

٨- ما اتجاهات النخبة الطبية الأكاديمية المصرية الناتجة عن التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية في معالجتها للقاح كورونا؟

٩- ما اتجاهات النخبة الطبية الأكاديمية المصرية الناتجة عن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية في معالجتها للقاح كورونا؟

١٠-ما العلاقة بين خبرة المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعتهم للمعالجة الإخبارية للقاح كورونا في المواقع؟

١١-ما مستوى معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا من وجهة نظر النخبة الطبية الأكاديمية المصرية؟

١٢-ما اتجاهات النخبة الطبية الأكاديمية المصرية الناتجة عن التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية في معالجتها للقاح كورونا؟

١٣-ما العلاقة بين خبرة المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعتهم للمعالجة الإخبارية للقاح كورونا في المواقع؟

١٤-ما تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للموضوعات المتعلقة بلقاح كورونا؟

فروض الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية التحقق من صحة اختبار عدة فروض وهي كالتالي:-

الفرض الأول:- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا، ودرجة متابعتهم لهذه المواقع.

الفرض الثاني:- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا، والتأثيرات الناتجة عن هذه المتابعة.

الفرض الثالث:- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا، ومستويات ثقة النخبة في هذه المعالجة.

الفرض الرابع:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ثقة النخبة الطبية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا من حيث المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، اللقب، الخبرة).

الفرض الخامس:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا من حيث المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، اللقب، الخبرة).

جدول (١)
متغيرات الدراسة

	المتغير المستقل	المتغيرات الوسيطة	المتغير التابع
متغيرات الدراسة	معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا	المتغيرات الديموغرافية النوع-العمر-الدرجة العلمية -الخبرة	تقييم النخبة الطبية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا
		مستوى الثقة	
		درجة المتابعة	

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وهو يستهدف الوصف الدقيق الشامل للظاهرة من خلال جمع بيانات كافية عنها، ومعالجتها، والوصول إلى إجابات حاسمة بشأنها (محمد، ٢٠١٥م) ،وبالتالي تستهدف الدراسة الحالية مسح آراء، وتصورات النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا) واتجاهاتهم نحوها، ومدى ثقتهم فيها ومدى متابعتهم لموضوعات اللقاحات.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف، وتحليل، وتفسير الظواهر العلمية؛ من أجل تحديدها تحديدًا دقيقًا، ومعرفة العلاقات فيما بين عناصرها، وتستهدف الدراسة الحالية وصف تقييم النخبة الأكاديمية الطبية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا) وتحليل آرائهم، وتفسيرها تفسيرًا دقيقًا.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كليات طب بشري، وطب أسنان، وصيدلة (بنين وبنات) جامعة الأزهر بالقاهرة، فهو المجتمع الذي سحبت منه الباحثة العينة؛ حيث تعد النخبة الطبية بصفة عامة، والنخبة الطبية الأكاديمية بصفة خاصة من أصعب أنواع النخب التي يتم التطبيق عليها؛ لانشغالهم طوال الوقت بالمحاضرات، والمجالس العلمية، والمناقشات، والامتحانات، والبحث العلمي، كما أنه لا يوجد على حد علم الباحثة دراسة علمية قائمة بذاتها لاستقصاء آراء النخبة الطبية الأكاديمية. وقد حاولت تضمين نخبة غير أكاديمية في الدراسة بالاستعانة بالأطباء العاملين في وزارة الصحة، والمستشفيات الحكومية؛ لكني وجدت صعوبة بالغة في تطبيق الاستبيان.

عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة على أسلوب المسح بالعينة العمدية المتاحة؛ لمناسبتها للدراسة الحالية حيث يجري تطبيقها على النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في جامعة الأزهر؛ لاستقصاء آرائهم في معالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي لقاح كورونا أنموذجًا، وبلغ عدد مفردات العينة (٦٦) مفردة ذكورًا وإناثًا من كليات طب بشري، وطب أسنان، وصيدلة بنين، وبنات جامعة الأزهر، وشملت العينة العديد من التخصصات (طب مجتمع، حساسية ومناعة، صحة عامة وطب وقائي، ميكروبيولوجي، فارماكولوجي، فسيولوجي، باثولوجي، هستولوجي، تشريح، نساء وتوليد، أنف وأذن، عظام، أسنان بتخصصات متعددة جراحة الفم، جراحة الوجه والفكين، تركيب التيجان، كيمياء صيدلية، كيمياء تحليلية، كيمياء حيوية).

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية للدراسة:- تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من (٢٠٢١/٦/١م) إلى (٢٠٢١/٧/٣٠م).

الحدود المكانية للدراسة:-كليات الطب البشري، والصيدلة، وطب الأسنان بنين، وبنات جامعة الأزهر بمحافظة القاهرة.

تم تطبيق الدراسة على عينة ٦٦ مبحوثًا بعد استبعاد الاستمارات غير الصحيحة أثناء التطبيق، وهدفت الدراسة إلى معرفة تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي(لقاح كورونا أنموذجًا).

جدول (٢)
توصيف العينة

المتغيرات		التكرارت	النسبة المئوية
السن	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٣٧	٥٦.١
	من ٤٠ إلى أقل من٥٠ سنة	١٤	٢١.٢
	٥٠ سنة فأكثر	١٥	٢٢.٧
النوع	ذكر	٣٢	٤٨.٥
	أنثى	٣٤	٥١.٥
سنوات الخبرة	أقل من ١٥ سنة	٢٦	٣٩.٤
	من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة	٢٠	٣٠.٣
	٢٥ سنة فأكثر	٢٠	٣٠.٣
الدرجة العلمية	مدرس مساعد	٢٦	٣٩.٤
	مدرس	١٦	٢٤.٢
	أستاذ	٢٤	٣٦.٤
المجموع		٦٦	١٠٠٪

أداة جمع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة في جمع البيانات على استمارة استبيان تم تصميمها إلكترونيًا، وورقيًا؛ حيث كانت الاستجابة للمشاركة في الاستبيان الإلكتروني ضعيفة جدًا، فلجأت الباحثة لأداة الاستبيان بالمقابلة، ويتضمن الاستبيان عدة محاور كالتالي:-

المحور الأول:- مدى متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية معالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا).

المحور الثاني:- اتجاهات النخبة الطبية الأكاديمية المصرية نحو معالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا).

المحور الثالث:- تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا).

صدق وثبات الاستبيان:

صدق المضمون:- تم تصميم الاستبيان إلكترونيًا، وورقيًا وتقسيمه إلى محاور واشتماله على تساؤلات ومقاييس من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة، والإطار النظري الذي تعتمد عليه الدراسة ومراجعته أكثر من مرة والتغيير فيه سواءً بالتعديل أو الحذف أو الإضافة ومراعاة مدى صلاحيته لقياس المتغيرات المتعلقة بموضوع الدراسة.

الصدق الظاهري:- من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين[٢] المتخصصين في علوم الإعلام للنظر في مدى صلاحية الاستبيان للتطبيق، ومدى قابليته لقياس متغيرات الدراسة، وتحقيق أهدافها، والاستفادة بآرائهم وتوجيهاتهم، وتعديل الاستبيان؛ وفقًا لها، وبما يتوافق مع هدف الدراسة.

ثبات الاستبيان:- تم التحقق من ثبات الاستبيان بطريقتين الأولى لحساب ثبات المقاييس تم استخدام معاملات إحصائية؛ للتأكد من صلاحية الاستبيان، من حيث الاتساق الداخلي، والثبات، ولذلك تم حساب معامل Cronbach' Alpha ألفا كرونباخ الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل Cronbach' Alpha الخاص بمقاييس الدراسة (٠.٧٠٠) وهي قيمة مرتفعة لثبات المقياس، وقبوله، واستخدامه في هذه الدراسة.

أما الطريقة الثانية:- عن طريق إعادة الاستبيان بعد مرور أسبوعين من تطبيق الاستبيان على نسبة ١٠٪ من العينة، وهي تقدر بسبعة مبحوثين من الذين شملتهم العينة، وبحساب معامل الارتباط بين استجابتهم في المرتين كانت ٨٦٪ وهي نسبة مناسبة للحكم بثبات الاستبيان.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم *SPSS* اختصاراً لـ: *Statistical Package for the Social Sciences* ، وذلك باللجوء إلى المعاملات، والاختبارات، والمعالجات الإحصائية التالية: -

---

[٢] - **المحكمون حسب درجاتهم العلمية والترتيب الأبجدي: -**

أولًا: الأساتذة:

١- أ.د/ أماني عبدالرءوف محمد أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة.
٢- أ.د/ جمال عبد الحي النجار أستاذ الصحافة والنشر كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة.
٣- أ.د/ وائل إسماعيل عبدالباري أستاذ الإعلام كلية البنات جامعة عين شمس.

ثانيًا: الأساتذة المساعدون:

١- أ.م.د/ آيات أحمد رمضان أستاذ ورئيس قسم الصحافة والنشر كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة.
٢- أ.م.د/ محمود محمد عبد الحليم أستاذ الإعلام المساعد كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
٣- أ.م.د/ منى عبد الجليل محمود أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة.
٤- أ.م.د/ ولاء إبراهيم عقاد أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة.

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار كا^{2} لجداول الاقتران (*Contingency-Tables Chi Square Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي *(Nominal)*.
- اختبار (*T.Test*) للمجموعات المستقلة (*Independent-Samples T-Test*) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات في نوع المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*).
- معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠، ومتوسطة ما بين ٠.٣٠-٠.٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (*Oneway Analysis of Variance*) المعروف اختصارًا باسم *ANOVA* لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (*Interval Or Ratio*).

الإطار المعرفي والنظري للدراسة:

أولًا: الإطار المعرفي للدراسة:- ويشتمل على نشأة اللقاحات، وتصنيفها، وترددها، والحديث عن الطب الوقائي، والإعلام الصحي، ومعالجة وسائل الإعلام للقضايا الصحية، ومميزات، وسلبيات المواقع الإخبارية.

نشأة اللقاحات:- كلمة لقاح أو طعم هي ترجمة لكلمة vaccine الإنجليزية، والتي اشتقت من الكلمة اللاتينية vaccinus والتي تعني البقر؛ لأن أول فكرة لقاح كانت مستوحاة من فيروس جدري البقر (cow pox virus)، والذي يصيب الأبقار والإنسان على السواء، أو ما يسمى بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وهذه الفكرة طبقت واستعمل لقاح فيروس جدري البقر؛ ليقي الإنسان ضد فيروس آخر شبيه له ولكن أكثر خطورة وعدوانية ويصيب الإنسان فقط وهو فيروس الجدري (رضوان، ٢٠٠٨م).

تصنيف اللقاحات: -هناك نمطان أساسيان من اللقاحات هما اللقاحات الحية المضعفة، واللقاحات المعطلة ويتم إنتاج اللقاحات الحية المضعفة live attenuated عن طريق تعديل الفيروس، أوالجرثوم المحدث للمرض مع المخبر، وهذا يؤدي إلى احتفاظ الفيروس، أوالجرثوم الموجود في اللقاح بقدرته على التكاثر والنمو وإنتاج المناعة دون أن يكون قادرًا على إحداث المرض عادة، أما اللقاحات المعطلة inactivated vaccines فقد تكون مكونة من كامل الجرثوم، أو الفيروس، أو من أجزاء من أي منهما، ويكون أساس اللقاحات المجزأ إما بروتينيًا، أو عديد السكاريد. تشمل اللقاحات التي

تحتوي على أجزاء بروتينية من الفيروس، أو الجرثوم النروفانات، والوحدات الجزئية، أوالجرثومات الفيروسية الجزئية subvirion **(زدكار و نوح، ٢٠٠٥م).**

ورغم أن اللقاح يمثل أملًا من أجل العودة إلى حياة طبيعية؛ إلا أن هذا التفاؤل لا يتقاسمه الجميع، ويخشى الكثيرون أعراضًا جانبية مدمرة، ويرفضون بالتالي التطعيم، هناك بعض نظريات المؤامرة ضد التطعيم تقول إحداها إن اللقاح لم يتم اختباره بشكل كاف، وبالتالي لا يمكن توقع أعراضه الجانبية، هذا القول في الواقع لا يمثل إلا نصف الحقيقة، ذلك أنه لا يمكن الآن التنبؤ بالآثار بعيدة المدى؛ لكن التلقيح الذي تم الترخيص به تم اختباره بالفعل على آلاف الأشخاص قبل الموافقة عليه من قبل السلطات الصحية الألمانية والأوروبية وقبلها الأمريكية والبريطانية (كورونا . المناعة طويلة الأمد والأعراض الجانبية للتلقيح، ٢٠٢٠م).

والتردد في أخذ اللقاحات هو أحد أبرز عشرة تحديات صحية تواجه العالم، وفق تقرير منظمة الصحة العالمية الصادر عام ٢٠١٩م، وتُعرِّف المنظمة مفهوم "التردد في أخذ اللقاحات" بأنه التأخر في قبول أخذ اللقاحات الآمنة أو رفض أخذها برغم توافر خدمات التمنيع بها. وتؤثر عدة عوامل معقدة في سلوك التردد هذا، ويصنفه فريق الخبراء ضمن ٣ محددات رئيسية، وهي المخاطر المتصوَّرة للأمراض التي يقي منها اللقاح، والمواءمة التي تشمل توافر اللقاح، وتكلفته، وجودة خدمات التطعيم، وأخيرًا الثقة باللقاح وفاعليته والأنظمة الصحية التي تقدمه ودوافع صناع القرار للموافقة عليه.

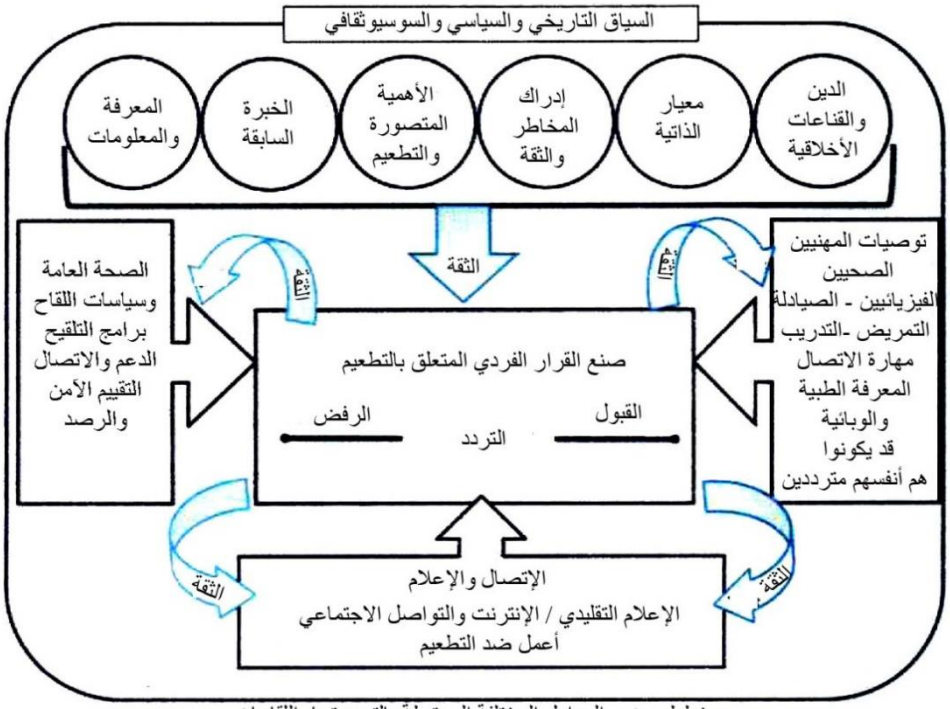

مخطط يوضح العوامل المختلفة المرتبطة بالتردد تجاه اللقاحات

شكل[٣] (١)

(Bramadat & et al, 2013)[٣]

وفي ظل جائحة عالمية مستمرة منذ أكثر من عام ونصف أصابت قرابة ٢٢٠ مليون نسمة وحصدت ما يربو على ٤ ملايين ونصف منهم حتى اليوم، يزداد الأمر تعقيدًا، لا سيما مع تردد الممارسين الصحيين في أخذ اللقاح المضاد للفيروس المسبب للجائحة. وتشير دراسات إلى أن الممارسين الصحيين أكثر تعرضًا من غيرهم للإصابة ونقل العدوى. بيد أنّ التردد في أخذ لقاحات كوفيد-١٩ بين الممارسين الصحيين هو ظاهرة عالمية، والدراسات التي تبين اتساع الأزمة في المنطقة العربية تتوالى (البارودي، ٢٠٢١م).

ويرتبط التردد في تلقي اللقاحات، أو التطعيمات بالأفراد، وسلوكياتهم الشخصية، وثقافتهم، ومعلوماتهم عن اللقاح، ومدى ثقتهم فيه، وكذا في منظمات الصحة العامة، والسياسات المتبعة من قبل الحكومات؛ لوضع إجراءات توزيع اللقاحات، بالإضافة إلى السياق الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، والتاريخي؛ فكما حدث مع بداية ظهور كوفيد١٩، واضطراب الأوضاع، وخوف الناس، وقلقهم، ورفضهم؛ لفرض الإجراءات الاحترازية، والتباعد الاجتماعي؛ للحد من انتشار الفيروس لم يتقبل شعوب الدول المتقدمة هذه الإجراءات، وخرجوا إلى الشوارع متظاهرين، كذلك عندما ظهرت اللقاحات، وبدأت الدول المتقدمة في توزيعها؛ للحد من انتشار المرض أبدى كثير من شعوب الدول المتقدمة تخوفاتهم، وترددهم سواءً بشأن فعالية اللقاحات، أو المضاعفات الصحية التي يمكن أن تسببها، سرعة تصنيع اللقاحات وانتشارها دون إجراء المزيد من الاختبارات السريرية.

ونتيجة لتزايد معدلات تردد اللقاحات على مستوى العالم، اقترحت العديد من الدراسات طرقًا لمواجهة التردد إزاء اللقاح على مستوى السكان، تشمل وضع استرتيجية تتضمن الشفافية في قرارات صنع السياسات المتعلقة ببرنامج التطعيم، وتوفير التثقيف، والمعلومات للجمهور، ومقدمى الخدمات الصحية حول الإجراءات التى تؤدى إلى الموافقة على اللقاحات الجديدة لكوفيد ١٩، ومراقبة التسويق للأحداث المتعلقة باللقاح، والشائعات المضللة عبر الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك ضرورة التركيز بشكل إضافي على الاستماع إلى المخاوف، وفهم تصورات الجمهور، وإدماج وجهات النظر العامة في تخطيط سياسات اللقاحات وبرامجها، والحاجة إلى مزيد من البحث؛ لتقصي وفهم أسباب استمرار التردد، والشك لدى بعض الأطباء، والعاملين بالصحة، والعلوم الطبية فيما يتعلق بسلامة، وفاعلية اللقاح، ومدى استجابته لتحورات الفيروس (السيد, ٢٠٢١م).

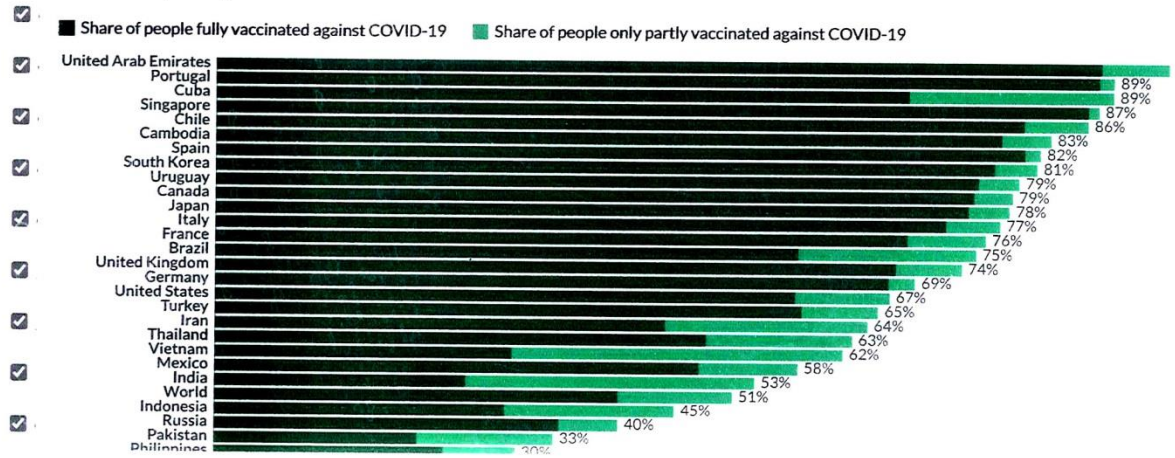

شكل[٤] (٢)

الملقحون ضد فيروس كورونا covied 19 عالمياً في ٨ نوفمبر ٢٠٢١م

[٤] https:\\www.statista.com لقاحات فيروس كورونا كوفيد ١٩ مشاركة الملقحون ضد فيروس كورونا في ٢٠٢١\١١\٨م

الطب الوقائي: هو علم المحافظة على حياة الفرد، والمجتمع (الفنجري، ١٩٩١م) ؛حيث تقوم الدولة بالعديد من الإجراءات، وأخذ التدابير اللازمة؛ للوقاية من الأمراض السارية، والوافدة، ومنع انتشار العدوى في ضوء الإمكانات المتوفرة لديها مع العمل على تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، والارتقاء بمستوى الكوادر الطبية العاملة في قطاع الصحة، مع ضرورة التزام المواطن بالإجراءات الاحترازية لسلامته، وسلامة المجتمع من حوله. ويعرفه البروفسيور وتسلو بأنه العلم المتعلق بمنع انتشار الأمراض الجرثومية والنفسية والعضوية لتحسين أداء الأفراد والمجتمعات (القضاة، ١٩٨٧م).

وقد وضعت منظمة الصحة العالمية إطارًا لتقييم مؤسسات الرعاية الطبية ومدى قيامها بدورها المنشود في أزمات الطب الوقائي، من خلال تصميم استبيانات تقيس مدى جاهزية هذه المؤسسات، والتأكد من وجود كوادر طبية تعمل بها، والتأكد من تدريب هذه الكوادر، وتأهيلها للقيام بدورها في إطار الطب الوقائي، والوعي الصحي وحماية المواطنين(إطار تقييم الطب الوقائي ومكافحة العدوى على مستوى منشآت الرعاية الصحية (منظمة الصحة العالمية)).

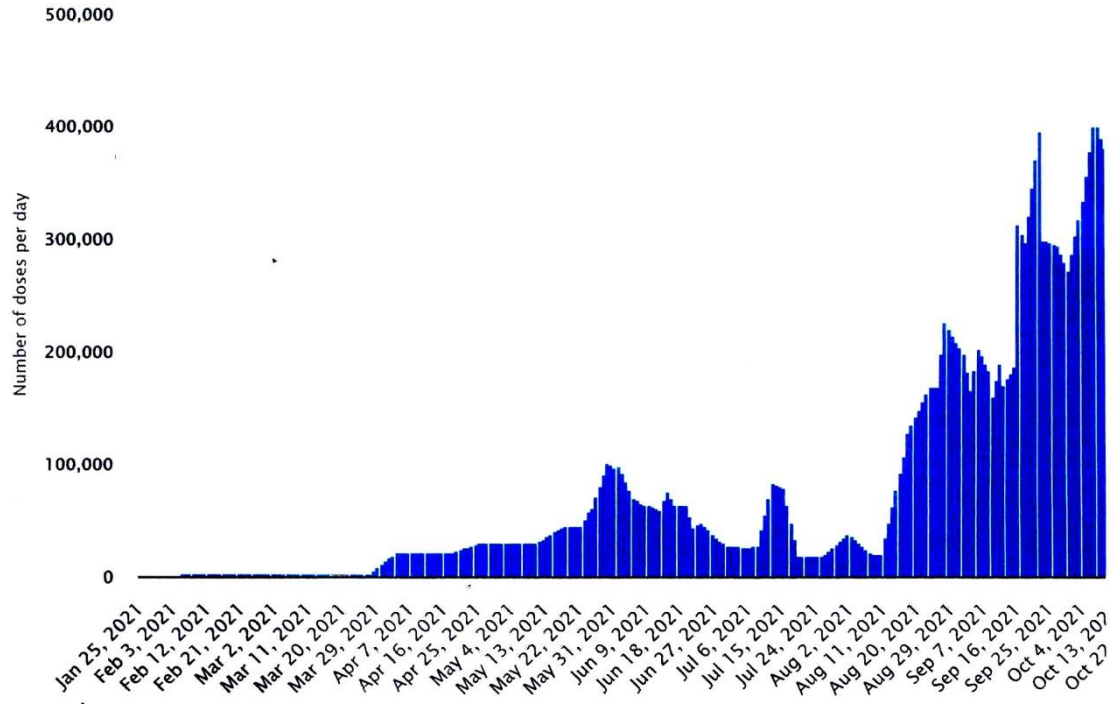

شكل° (٣)

العدد اليومي لجرعات التطعيم ضد فيروس كورونا covied 19 في مصر ٢٠٢١/١٠/٢٣م

° https:\\www.statista.co العدد اليومي لجرعات التطعيم ضد مرض كوفيد١٩ في مصر ٢٠٢١ في ٢٠٢١\١٠\٢٣م قدمت مصر ٣٢٠٣٦٠ جرعة من اللقاح ضد فيروس كورونا تسلمت الدولة أول شحنة من لقاحات سينوفارم في ديسمبر ٢٠٢٠م كأول دولة في القارة الإفريقية تتلقى جرعات.

وقد حرص الإسلام على صحة الفرد، والمجتمع من خلال حث المسلم؛ للقيام بالعديد من التعاليم منذ أربعة عشر قرنًا من الزمان، ولم يفكر أحد قط قبل ظهور هذه الكوارث، والمحن بالفوائد العظمى التي يجنيها الفرد من وراء اتباعها، والقيام بها من وضوء، واغتسال، وطهارة، وحفاظًا على البيوت، وصيانة للأعراض ولا يتسع المقام لسردها جميعًا، وهي بمثابة حصن للمسلم من الأمراض، والأوبئة.

ويمكن تعريف **الصحة** بأنها علم وفن الحفاظ على صحة الإنسان، والوقاية من الأمراض من خلال ممارسة الفرد للرياضة، واتباع نظام غذائي صحي متوازن واتباع قواعد التطهير والنظافة؛ مما يؤدي إلى الحفاظ على صحة الفرد والمجتمع.

وبذلك **فالإعلام الصحي** هو النوع المتخصص من الإعلام؛ الذي يهتم بصحة الفرد، والمجتمع، وتكون القضايا الصحية، والطبية محور اهتمامه، ولم ينل هذا النوع المتخصص من الإعلام القدر الكافي من الاهتمام في البحث العلمي؛ إلا أنه بعد جائحة كوفيد١٩ ظهرت الآلاف من الدراسات الإعلامية في المجال الصحي، واتضحت أهمية هذا النوع المتخصص من الإعلام، كما أنه يوفر للمتلقي المعلومات، والأخبار في شتى القضايا الصحية، ويسعى لرفع وعيه الصحي، وتوجيهه للسلوكيات الصحية السليمة.

عناصر استراتيجيات الإعلام الصحي: انطلقت استراتيجيات الإعلام الصحي من خلال ما يلي:-

١- الإعلام ويتضمن الحصول على المعلومات، والحقائق اللازمة حول قضية معينة، ونشرها بهدف تكوين درجة من الوعي بالتطورات المهمة التي تحدث حول قضية معينة لدى صانعي القرار الإداري، والأكاديمي، والجمهور.

٢- التعليم، ويتضمن كافة العمليات التي تهدف إلى تسهيل التعليم من أجل مساعدة الجمهور على اتخاذ القرارات، أو قرارات داعمة منطقية، والتأثير في ممارسات، وسلوكيات الجمهور على المستوى أو المدى البعيد.

٣- الاتصال، ويشمل عمليات مخططة تهدف إلى تحفيز الجمهور على تبني مواقف، وسلوكيات جديدة على الإفادة من الخدمات المقدمة (إمعرف، ٢٠٢١م).

معالجة وسائل الإعلام للقضايا الصحية:-

تمارس وسائل الإعلام الجديد دورًا مهمًا، وفعالًا في إثارة العديد من المشكلات، والقضايا التي تهم المتلقي؛ لا سيما أثناء الأزمات. وهي في الوقت نفسه تعمل على تغطية كافة مجالات الحياة، ومن بينها المجال الصحي. وقد قدمت هذه الوسائل متمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، يوتيوب) والمواقع الإخبارية للصحف، والقنوات، والمنظمات المختلفة تغطية مكثفة لأحداث جائحة كوفيد١٩ منذ بدايتها في ديسمبر ٢٠١٩م وحتى اللحظة، واستكملت هذه التغطية بتناول أزمة اللقاحات، ومدى فعاليتها في الوقاية من الإصابة بالأعراض الخطيرة لمرض كوفيد ١٩، وأنواع هذه اللقاحات، ومدى فعاليتها، ومتابعة القرارات، والسياسات التي تتخذها منظمة الصحة

العالمية، والسلالات المتحورة، ومدى نجاعة اللقاحات في حماية الملقحين بها.

ولا شك أن الوظيفة الأهم للمواقع الإخبارية هي الإخبار، ونقل المعلومات، والبيانات، وهذا الإخبار يكون في جميع المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والفنية، وغيرها. وتكون ذات أهمية أكبر في أوقات الأزمات؛ تلك الأزمات التي لا تظهر بمحض الصدفة؛ ولكنها وليدة العديد من الأحداث؛ لذا يقع على كاهل وسائل الإعلام، ومن بينها المواقع الإخبارية توفير البيانات، والمعلومات المتعلقة بهذه الأزمات في إطار معالجتها الإخبارية، والتزامها الشفافية، والصدق، والموضوعية في إدارتها للأزمات؛ حتى لا تؤدي إلى انتشار الهلع، والقلق، واتخاذ مواقف، وردود أفعال سلبية.

ويتفق خبراء إعلام الأزمات على أن الرسالة الإعلامية الصحيحة هي التي تشبع احتياجات الجمهور المستهدف سواءً أكانت مادية أو معنوية أو منطقية أو عاطفية وتعتمد على مصادر ذات مصداقية وموثوقية سواءً كانت رسمية أو غير رسمية، وتنقل الحدث فور حدوثه وبأسرع وقت ممكن، وتتمسك بالدقة والموضوعية خاصة في نقل الأخبار والتصريحات مع الالتزام بالحياد، وتبرز الجوانب الإنسانية ،وتتسم بالغرابة والتركيز والجاذبية والتشويق، وتتسم الرسالة بالوضوح والضمنية وتعتمد على الأدلة والحجج المنطقية وتستخدم الاستمالات العاطفية (ميلود، ٢٠١٧م).

وقد تؤدي المواقع الإخبارية في أوقات الأزمات أدوارًا مركبة تتعمد المبالغة، وتمارس نوعًا من التحيز المقصود، والتضليل المتعمد في التغطية، والتسييس، والتلاعب في وصف الأزمات، والوقوع أحيانًا في التشخيص الإعلامي تبعًا لأيديولوجية الموقع، وملكيته، وتوجهه السياسي فأخلاقيات تغطية المواقع الإخبارية للأزمات تتطلب ضرورة تجنب الذاتية في نقل الوقائع بمعنى توخي الدقة والأمانة (سيد، ٢٠١٦م).

وتتميز المواقع الإخبارية بشمول خدماتها جميع المجالات وتوفر معلومات اقتصادية ومحركات بحث ومنتديات نقاش، وتتيح مصادر معلومات إضافية يمكن الرجوع إليها حول الأخبار، وتقدم الأخبار بأشكال متنوعة (صوت وفيديو ونص)، وتوفر خدمات جديدة من إعداد ملفات مميزة للأحداث المختلفة والمهمة، وتقديم خدمات تفاعلية مثل البريد الإلكتروني. واستطلاع الرأي إضافة إلى تحديد مصادر الأخبار، والتحديث وتتسم بالفورية، والسرعة في نقل الخبر، العمق من خلال الروابط التشعبية، والمرفقات الملحقة بالخبر، والتنوع من خلال تناول القضية بعدة أشكال مختلفة خبر، تقرير، تحليل وغيرها من الفنون الأخرى، والتفاعلية وهي أهم ما يميز الإعلام الجديد عمومًا، والأرشفة؛ حيث توفر المواقع الإخبارية أرشيفًا إلكترونيًا خاصًا بها أو بالقنوات التي أصدرتها. كما وفرت المواقع الإخبارية فرصة كبيرة للقنوات الفضائية لتقديم البحث الحر لها مما وفر لها إمكانية الوصول إلى أعداد كبيرة من المشاهدين (بومشطة، ٢٠١٦م).

وتتلخص سلبيات المواقع الإخبارية في الحاجة للسرعة في الأخبار الإلكترونية، والسرعة سلاح ذو حدين قد تحمل المؤسسة إلى النجاح وقد تدفعها إلى الخسارة، وتوفير بيئة خصبة لانتشار الشائعات

والأخبار الكاذبة والملفقة بسرعة فائقة وغير معهودة، وعدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات. كما يسبب الإعلام الإلكتروني للشخص الكثير من الأضرار كالإرهاق والتعب والإضرار بحاسة البصر. وفقدان المصداقية لدى الكثير من الناس بسبب النقل الغير أخلاقي للأحداث. وخدمات الإنترنت السيئة مما يعني البطء في تقديمها ويسبب الملل، بالإضافة إلى التكاليف المرتفعة التي يدفعها الناس للوصول إلى الإنترنت (الشمايله، اللحام، و كافي، ٢٠١٥م).

ويحظى المحتوى الطبي أو الصحي بأهمية كبيرة في وسائل الإعلام بصفة عامة والمواقع الإخبارية بصفة خاصة وهو لا يتوجه للجمهور العام فحسب بل أيضًا المسؤولين ومتخذي القرار ولا شك أنه في ظل الأزمات، والمخاطر الكبيرة تزداد أهمية وسائل الإعلام، وكذلك المواقع الإخبارية، ويلجأ إليها الجمهور؛ لتلبية رغبته في الحصول على المعلومات حول تلك الأزمات. وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات زيادة استخدام الجمهور للإنترنت للتعرف على آخر المستجدات المتعلقة بالموضوعات الصحية ومن هنا تهتم المواقع الإخبارية بالمحتوى الصحي والطبي بأشكاله المختلفة (الشهاوي، المحتوى الصحي والطبي في المواقع الإخبارية المصرية، ٢٠١٧م)

وينبغي على وسائل الإعلام أن تتمسك بمعايير الصحة والدقة في نشر الأخبار الصحية التي تنشرها، والتحقق من سلامتها، وإيصال الحقائق دون تهويل أو تهوين مع ضرورة مراعاة الموضوعية في طرح المعلومات بهدف تثقيف، وتنوير المجتمع بالمعلومات الطبية المفيدة، وأن تعمل على تكوين رأي عام صائب فيما يتعلق بالقضايا الصحية المطروحة من خلال الموازنة أثناء تحرير المعلومات بالاعتماد على التنويع في الأسلوب والطرح لجميع القضايا الصحية المختلفة (المعايطة، ٢٠١٤م).

ويُحمِل (بولكنجهوم) الأوساط العلمية والطبية المسؤولية كاملة فيما آلت إليه التغطيات الإعلامية للشأن الصحي من تراجع، إذ يرون أن المجتمع العلمي مجتمع منعزل بشكل ما، فحضارتنا لا تهتم بجد الأمور العلمية ناظرة إليها على أنها أمور صعبة المنال، وطريقة تعامل الصحف ووسائل الإعلام مع الإنجازات العلمية مشوبة بالسطحية والإثارة (محمود، ٢٠٢١م).

ثانيًا: الإطار النظري للدراسة:

يعد المدخل التكاملي مدخلًا مناسبًا لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام خاصة في أوقات الأزمات (معبد، ٢٠١٣م)؛ لذا تجمع هذه الدراسة بين نظريتين هما نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ونظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام لملاءمتهما لموضوع الدراسة.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

إن العلاقة الرئيسية التي تحكم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام، والنظام الاجتماعي، والجمهور (مكاوي و السيد، ١٩٩٨م)، ويمكن تلخيص الفكرة الرئيسية لنظرية

الاعتماد في قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي، والوجداني، والسلوكي، وسوف يزداد هذا التأثير عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف (الدليمي، ٢٠١٦م)، وقد تنجح وسائل الإعلام في بعض الأحوال في القيام بدور أساسي في تحويل الآراء خاصة في الأوقات التي ينتشر فيها عدم اليقين (العبد و العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، ٢٠١١م).

وقد أشارت النتائج إلى زيادة الاهتمام بالقضايا التي تسبب التهديد، والخوف مثل التلوث والإيدز وحاليًا فيروس كورونا واللقاحات المضادة له؛ لتقليل فرص الإصابة به عن القضايا التي لا تكون تهديدًا مباشرًا مثل الإجهاض، والحرب النووية (مكاوي و السيد، ١٩٩٨م)، فكلما زادت حالة عدم الاستقرار في المجتمع كلما زادت حاجة الأفراد إلى المعلومات وبالتالي الاعتماد على وسائل الإعلام (الدليمي، ٢٠١٦م).

إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على أساس علاقة تجمع بين النظم الاجتماعية ووسائل الإعلام والفرد، ويشمل ذلك كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والطبية والفنية، وعندما لا يتمكن الفرد من إقامة علاقة مباشرة بالواقع (المغتربون البعيدون عن بلادهم، أوقات الحظر، المنع من السفر، ضغوط الحياة، وغيرها)، فإنه يلجأ لوسائل الإعلام ويعتمد عليها في الحصول على المعلومات والأخبار، وبخاصة في أوقات الأزمات والكوارث ونقص المعلومات وانتشار الغموض فتكون وسائل الإعلام هي المصادر التي يعتمد عليها لإشباع رغباته حتى يتبدد القلق وتتوفر لديه المعلومات حول الأحداث والقضايا المختلفة.

وجمهور وسائل الإعلام متنوع الثقافات والأهداف والمستوى المعرفي، ولكل فرد سماته وخصائصه المرتبطة بمتغيرات متعددة تؤدي إلى وجود فوارق في الاعتماد على وسائل الإعلام ومن هذه المتغيرات (الدليمي، ٢٠١٦م) الأهداف الشخصية، المستويات الاجتماعية للأفراد، ومدى سهولة الوصول إلى المضمون، توقعات الأفراد فيما يتعلق بالفائدة المحتملة من محتويات وسائل الإعلام، طبيعة الوسيلة.

وينقسم جمهور وسائل الإعلام إلى فئات متعددة ومتنوعة منها جمهور النخبة، ومنه النخبة الأكاديمية، وهي النخبة الأدق تخصصًا، والأكثر تعليمًا والأعلى درجة وهذه النخبة تعتمد على مصادر متنوعة ومتعددة في الحصول على المعلومات أكثر من الجمهور ومن هذه المصادر الدراسات العلمية ووسائل الإعلام، ونتيجة لهذا التنوع لها رؤية شاملة واطلاع واسع ولا تأخذ الأمور بسطحية بل تتعمق فيها حتى تصدر أحكامًا موضوعية في القضايا، والمشكلات المتعلقة بتخصصاتها.

ومن أهم فروض نظرية الاعتماد:-

- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لوجود اختلاف في الأهداف الشخصية والمصالح والحاجات الفردية.
- كلما ازدادت المجتمعات تعقيدًا كلما ازداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- كلما أدت الوسيلة دورًا في حياة الأفراد كلما زاد تأثيرها عليهم.

نظرية المسؤولية الاجتماعية:

يلخص "دينيس ماكويل" المباديء الرئيسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في ما يلي: – أن هناك التزامات معينة للمجتمع يجب أن تتقبلها وسائل الإعلام، وأن تقوم بتنفيذها من خلال المعايير المهنية الراقية؛ لنقل المعلومات مثل الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن وهذا يتطلب التنظيم المهني لوسائل الإعلام، ويجب أن تتجنب وسائل الإعلام بأي حال نشر أو إذاعة ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى أو يثير الأقليات في المجتمع، كما أن تعدد الوسائل الإعلامية يعكس تنوع الآراء في المجتمع وحق الأفراد في الرد والتعليق على مختلف وجهات النظر، وإذا ما تم الالتزام بذلك فإن هذا يجعل الجمهور، والمجتمع يتوقع إنجازًا راقيًا (عبدالحميد، ٢٠٠٤م).

وقد قامت نظرية المسؤولية الاجتماعية بديلاً للنظرية الليبرالية من واقع الحرص على أداء أفضل لوسائل الإعلام تجاه المجتمع، حيث تقوم على خمس مسلمات أساسية هي: أن تقوم وسائل الإعلام بتزويد المجتمع المعاصر بالأحداث الصادقة، والشاملة، والذكية، وهذا يعنى أن وسائل الإعلام دقيقة ولا تكذب، وتفرق بين الحقيقة والرأي، وأن تعمل كمنبر لتبادل الملاحظات والنقد، بحيث تسمح بالتعبير عن جميع وجهات النظر المهمة سواءً التي تتفق معها أو تخالفها، وأن تبرز صورة للمجتمع بحيث تصور بموضوعية مكونات الجماعات المختلفة في المجتمع. وأن تكون مسؤولة عن تقديم وتوضيح أهداف وقيم المجتمع وقبولها واحترامها (أبو إصبع، ٢٠١٦م).

وتعمل وسائل الإعلام في إطار النظام الاجتماعي الذي يعد من القوى الأساسية التي تؤثر على القائمين بالاتصال، فأي نظام اجتماعي ينطوي على قيم ومباديء يسعى لإقرارها ويعمل على تقبل المواطنين لها. ويرى الباحث "وارين بريد" أنه في بعض الأحوال قد لا يقدم القائم بالاتصال تغطية كاملة للأحداث التي تقع من حوله وليس هذا تقصيرًا منه أو عملاً سلبيًا لكنه إحساس منه بالمسؤولية الاجتماعية وللحفاظ على بعض الفضائل الفردية أو المجتمعية (مكاوي و السيد، ١٩٩٨م).

ومن هنا فإنه ينبغي على المواقع الإخبارية كونها وسيلة من وسائل الإعلام الجديد أن تقوم بوظائفها في إطار العمل بنظرية المسؤولية الاجتماعية بالقدر الذي يمكِن الجمهور من المعرفة والفهم وتكوين الآراء وربما توجيههم لسلوكيات أو أعمال محددة، خاصة في أوقات الكوارث والأزمات، ولاسيما أثناء جائحة كوفيد ١٩ واللقاحات المطروحة للوقاية منه أو التخفيف من شدة الإصابة به وتقليل العدوى وتقليل عدد الوفيات، وكذلك التحقق من صدق المعلومات ومصادرها لتنأى بنفسها عن فوضى المعلومات الكاذبة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

التقييم لغة من قيَّمَ الشيء تقْييمًا: قَدّر قيمَتَهُ وفي المعجم الوسيط قيم لتقدير أو تقييم لأي مخاطر أو أداء مستخدم (كلمات، بلا تاريخ). ويعرف **التقييم** بأنه العملية التي نحكم من خلالها على قيمة شيء ما أو وزنه وقد أشار كل من "نايدو وويللز" أن أبسط مستوى للتقييم هو عملية قياس وتقدير لقيمة أنشطة متعهد الصحة، وفي الواقع أن ممارسات تقييم حملات التوعية الصحية ليست واضحة تمامًا وذلك لأنها عملية معقدة تشمل الاعتماد على القياس الدقيق والنقد الذاتي للحملة موضع الاهتمام، مما يؤدي إلى

إصدار حكم خاص بتأثير الحملة والتطوير المقترح لأدائها المستقبلي" (رودهام، ٢٠٠٩م). وبذلك فالتقييم هو تقدير النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاحات كورونا ومستوى هذه المعالجة وتقديرهم لعناصرها من تغطية وتحديث واعتماد على وسائط متنوعة وطرح المادة المتعلقة باللقاح في أشكال إخبارية متعددة.

النخبة الطبية الأكاديمية المصرية هم الأطباء أعضاء هيئة التدريس في كليات طب وصيدلة وأسنان جامعة الأزهر بنين وبنات.

معالجة المواقع الإخبارية هي طريقة عرض وتناول وتقديم لقاحات كورونا في المواقع الإخبارية والموضوعات المتعلقة به وهي إما **تغطية** تتناول الجوانب المختلفة لموضوع لقاحات كورونا وتتسم بالصدق والعمق والتوازن **أو تغطية** تميل إلى التهويل والمعالجة السطحية وهي معالجة مبتورة للحدث.

أزمات: الأزمات جمع أزمة وتعرفها دائرة معارف العلوم الاجتماعية بأنها "حدوث خلل خطير ومفاجيء في العلاقات بين شيئين"، ويقدم "وليم كوانت" التعريف التالي للأزمة: "الأزمة هي تلك النقطة الحرجة واللحظة المناسبة التي يتحدد عندها مصير تطور ما" (خضور، ١٩٩٩م). **وبذلك فالأزمة في هذه الدراسة** هي ظهور اللقاحات وتعددها واختلاف الآراء حول فعاليتها في مقاومة فيروس كورونا والسلالات المتحورة، واختلاف آراء الناس فيها ما بين مؤيد ومتردد ومعارض.

الطب الوقائي هو العلم المتعلق بالوقاية من الأمراض الجرثومية والعضوية والنفسية للفرد والمجتمع وبذلك فمسببات الأمراض الرئيسية تنحصر في ثلاثة أنواع ١. مسببات من الكائنات الدقيقة ٢. مسببات من مركبات عضوية ٣. مسببات من اضطرابات نفسية (الصاوي، ٢٠١٢م).

وبالتالي فالطب الوقائي هنا هو المبادرة بعمل دراسات وتجارب سريرية لتصنيع وإنتاج لقاحات للوقاية من مرض جرثومي وهو مرض فيروس كورونا أو الحد من انتشاره.

نتائج الدراسة:

أولًا: نتائج التساؤلات:

١- المواقع الإخبارية التي تحرص النخبة الطبية الأكاديمية المصرية على متابعتها

جدول (٣)

درجات متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية للمواقع الإخبارية فيما يتصل بلقاحات كوفيد١٩

الاستجابة / المواقع	نادرًا		أحيانًا		دائمًا		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الإستجابة [٦]
	ك	%	ك	%	ك	%				
اليوم السابع	٢٢	٣٣.٣	٣٣	٥٠.٠	١١	١٦.٧	١.٨٣	٠.٦٩٢	٦١.٠	أحيانًا
سكاي نيوز عربية	٣١	٤٧.٠	٢٣	٣٤.٨	١٢	١٨.٢	١.٧١	٠.٧٦٠	٥٧.٠	أحيانًا
بي بي سي عربية	٣٢	٤٨.٥	٢٣	٣٤.٨	١١	١٦.٧	١.٦٨	٠.٧٤٧	٥٦.٠	أحيانًا

[٦] من ١ إلى ١.٦٦ نادرًا – من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ أحيانًا – من ٢.٣٤ إلى ٣ دائمًا

الاستجابة / المواقع	نادرًا		أحيانًا		دائمًا		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الإستجابة [٦]
	ك	%	ك	%	ك	%				
المصري اليوم	٣٤	٥١.٥	٢٨	٤٢.٤	٤	٦.١	١.٥٥	٠.٦١٢	٥١.٧	نادرًا
صدى البلد	٣٩	٥٩.١	١٨	٢٧.٣	٩	١٣.٦	١.٥٥	٠.٧٢٧	٥١.٧	نادرًا
مصراوي	٣٨	٥٧.٦	٢٥	٣٧.٩	٣	٤.٥	١.٤٧	٠.٥٨٨	٤٩.٠	نادرًا
البوابة نيوز	٤٦	٦٩.٧	١٧	٢٥.٨	٣	٤.٥	١.٣٥	٠.٥٦٨	٤٥.٠	نادرًا
فرنسا٢٤	٥٠	٧٥.٨	١١	١٦.٧	٥	٧.٦	١.٣٢	٠.٦١٢	٤٤.٠	نادرًا
الأهرام	٤٩	٧٤.٢	١٤	٢١.٢	٣	٤.٥	١.٣٠	٠.٥٥٤	٤٣.٣	نادرًا
Dw عربية	٥٠	٧٥.٨	١٢	١٨.٢	٤	٦.١	١.٣٠	٠.٥٨١	٤٣.٣	نادرًا
النيل للأخبار	٥٢	٧٨.٨	١٢	١٨.٢	٢	٣.٠	١.٢٤	٤٩٨.٠	٤١.٣	نادرًا
يورونيوز	٥٤	٨١.٨	١٠	١٥.٢	٢	٣.٠	١.٢١	٠.٤٨١	٤٠.٣	نادرًا
شبكة الصين العربية الدولية CGTN	٥٥	٨٣.٣	٩	١٣.٦	٢	٣.٠	١.٢٠	٠.٤٧١	٤٠.٠	نادرًا
الإجمالي	٦٦									

يتضح من الجدول السابق: المواقع الإخبارية التي تتابعها النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجتها لموضوعات لقاحات كوفيد١٩ وقد تصدر (اليوم السابع) هذه المواقع بوزن نسبي ٦١ وهذا يتفق مع دراسات متعددة[٧] تؤكد على أن موقع اليوم السابع من أبرز المواقع التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة القضايا بشكل عام ومن خلال عمل دراسة استطلاعية[٨] لموقع اليوم السابع والتعرف على الموضوعات الخاصة باللقاحات ويتناولها الموقع تبين أنه يتناول جهود الدول في توفير اللقاحات، والزيارات الرسمية المتتالية لمراكز تلقي التطعيم في المناطق المختلفة، وإلزام المواطنين بتلقي اللقاحات داخل مصر وخارجها، وتتميز تغطية الموقع بتحديث المحتوى المتعلق باللقاحات على مدار اليوم، وتغطية أخبار اللقاحات محليًا وإقليميًا ودوليًا؛ إلا أنه يهتم أكثر بإبراز الرؤية الرسمية فيما يتعلق باللقاحات، كما أنه يتم الحديث عن اللقاح في شكل أخبار، وأخبار عاجلة، وتحقيقات وملفات، وأخبار عالمية، وأخبار المحافظات، وأخبار عربية، وجاءت (سكاي نيوز عربية) فى المرتبة الثانية بوزن نسبي ٥٧، وجاءت (بي بي سي عربية) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٥٦، وهذا يتفق مع دراسة (عبدالعزيز، ٢٠١٨م) حيث أجمعت الطبيبات على متابعة وسائل الإعلام الجديد من صحف ومواقع إلكترونية ومواقع طبية متخصصة ومواقع تواصل اجتماعي، وكانت أكثر

[٧] (عبدالحافظ، ٢٠٢٠م)، (الصعيدي، ٢٠٢٠م)، (صالح، ٢٠٢٠م)

[٨] تم إجراء الدراسة الاستطلاعية ١٣\١١\٢٠٢١ بتصفح أرشيف موقع اليوم السابع بي بي سي عربي، سكاي نيوز عربية من خلال البحث ب (لقاحات كورونا).

المواقع الإخبارية تفضيلاً السي إن إن والبي بي سي. وربما يرجع ذلك لكونهما موقعين لقنوات تليفزيونية موجهة باللغة العربية خصصتا تغطية شاملة ومستمرة ومحدثة لموضوعات اللقاحات وما يتعلق بها من تفاصيل، ويتميزان بالاهتمام بالوسائط المتعددة من نص وصورة وفيديو وإنفوجراف، ويتم الوصول إلى موضوعات اللقاح في بي بي سي عربي من خلال الضغط على المزيد عند أول خبر عن اللقاح، أما موقع سكاي نيوز عربية فيتميز بقصر عناوين أخبار اللقاحات وشمولها وتتوفر فيه خاصية البحث بنفس الكلمة المفتاحية لقاحات كورونا، وتعزي الباحثة هذا الانخفاض في درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية للمواقع الإخبارية لانشغالها الدائم بالعمل الأكاديمي في الجامعات والعمل الميداني في المستشفيات والمراكز الطبية، وقد أكد المبحوثون من خلال المقابلات على أن المصادر الأكثر أهمية بالنسبة لهم هي الدراسات العلمية، ثم تأتي المصادر الأخرى وأولها مواقع التواصل الاجتماعي ثم المواقع الإخبارية وهذا يتفق مع دراسة رباب صالح السيد إبراهيم ٢٠٢٠م. بينما توصلت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩م) إلى أن المبحوثات حرصن على متابعة موضوعات الطب الوقائي في وسائل الإعلام الرقمي بوزن نسبي ٧٠.٦٪، ويكون أحيانًا بنسبة ٤٤٪، ودائمًا بنسبة ٢٥.٩٪.

[٩] مراكز تلقي لقاح كورونا في مصر

[١٠] الحاصلون على لقاح كورونا في مصر

[١١] منظمة الصحة العالمية قلقة من تزايد حالات الإصابة

٢- مدى ثقة المبحوثين في معالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي بالتطبيق على لقاحات كوفيد١٩

جدول (٤)

مستويات ثقة المبحوثين في معالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا) وفقًا لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة / مدي الثقة	أقل من ١٥ سنة		من ١٥ إلى أقل من ٢٥سنة		٢٥ سنة فأكثر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أثق بدرجة مرتفعة	١	٣.٨	١	٥.٠	٣	١٥.٠	٥	٧.٦
أثق إلى حد ما	١٤	٥٣.٨	١١	٥٥.٠	١١	٥٥.٠	٣٦	٥٤.٥
لا أثق	١١	٤٢.٣	٨	٤٠.٠	٦	٣٠.٠	٢٥	٣٧.٩
الإجمالي	٢٦	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٦٦	١٠٠.٠

قيمة كا٢=٢,٥٩٨ درجة الحرية=٤ مستوي المعنوية=٠,٦٢٧ الدلالة =غير دالة معامل التوافق=٠,١٩٥

[٩] https://www.youm7.com/story/2021/9/14/ عناوين ومواعيد عمل مراكز تلقي لقاح كورونا على مستوى الجمهورية

[١٠] https://www.skynewsarabia.com/ مصر تكشف تعداد الحاصلين على لقاح كورونا ٢٠٢١\١١\١٨ محمد فرج

[١١] https://www.bbc.com/arabic/world-59358900 ٢٠٢١\١١\٢٠ فيروس كورونا: منظمة الصحة العالمية "قلقة للغاية" من تزايد حالات الإصابة في أوروبا

يتضح من الجدول السابق: تفاوت ثقة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاحات كوفيد١٩ وتصدرت نسبة من **يثقون إلى حدٍ ما** المرتبة الأولى في معالجة المواقع الإخبارية للقاحات كورونا وتقدر ب٥٤.٥٪ وتوزعت بناءً على الخبرة إلى ١٤ مبحوثًا ممن ينتمون لخبرة أقل من ١٥ سنة، ١١ مبحوثًا لمن خبرتهم أكثر من ١٥ سنة وأقل من ٢٥ سنة، ١١ مبحوثًا لمن خبرتهم ٢٥ سنة فأكثر؛ بينما كانت نسبة من **لا يثقون** في المعالجة ٣٧.٩٪ واحتلت المرتبة الثانية وتوزعت إلى ١١ مبحوثًا خبرتهم أقل من ١٥ سنة، ٨ مبحوثين خبرتهم أكثر من ١٥ سنة وأقل من ٢٥ سنة، و٦ مبحوثين خبرتهم أكثر من ٢٥ سنة، وجاءت نسبة من **يثقون بدرجة مرتفعة** في معالجة المواقع الإخبارية في المرتبة الأخيرة وتقدر ب ٧.٦٪ وتوزعت إلى مبحوث واحد خبرته أقل من ١٥ سنة، ومبحوث آخر خبرته أكثر من ١٥ وأقل من ٢٥، وثلاثة مبحوثين خبرتهم أكثر من ٢٥ سنة.

وبحساب قيمة كا^{٢} بلغت (٢.٥٩٨) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين سنوات خبرة المبحوثين (أقل من ١٥ سنة، من ١٥ إلى أقل من ٢٥سنة، ٢٥ سنة فأكثر) ومدى ثقة المبحوثين في معالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا).

٣- الأشكال الإخبارية الموظفة في إبراز المحتوى المتعلق بلقاحات كورونا في المواقع الإخبارية

جدول (٥)

أهم الأشكال الإخبارية التي تحرص النخبة الطبية الأكاديمية على متابعتها والتي تتناول لقاحات كورونا

الاستجابة / الأشكال	نادرًا		أحيانًا		دائمًا		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الإستجابة [١٢]
	ك	%	ك	%	ك	%				
الأخبار العاجلة	٩	١٣.٦	٢١	٣١.٨	٣٦	٥٤.٥	٢.٤١	٠.٧٢٣	٨٠.٣	دائماً
البث المباشر	٢٣	٣٤.٨	٢٩	٤٣.٩	١٤	٢١.٢	١.٨٦	٠.٧٤٢	٦٢.٠	أحيانًا
التقارير الإخبارية	٢٦	٣٩.٤	٢٥	٣٧.٩	١٥	٢٢.٧	١.٨٣	٠.٧٧٦	٦١.٠	أحيانًا
ملفات الفيديو	٣٢	٤٨.٥	٢٢	٣٣.٣	١٢	١٨.٢	١.٧٠	٠.٧٦٤	٥٦.٧	أحيانًا
ملفات الصور	٣٣	٥٠.٠	٢٠	٣٠.٣	١٣	١٩.٧	١.٧٠	٠.٧٨٤	٥٦.٧	أحيانًا
الانفوجرافيك	٣٤	٥١.٥	٢٠	٣٠.٣	١٢	١٨.٢	١.٦٧	٠.٧٧١	٥٥.٧	أحيانًا
مقالات الرأي	٣٨	٥٧.٦	٢٢	٣٣.٣	٦	٩.١	١.٥٢	٠.٦٦٢	٥٠.٧	نادرًا
البود كاست	٤٤	٦٦.٧	١٧	٢٥.٨	٥	٧.٦	١.٤١	٠.٦٣٢	٤٧.٠	نادرًا
الإجمالي	٦٦									

[١٢] من ١ إلى ١.٦٦ نادرًا – من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ أحيانًا – من ٢.٣٤ إلى ٣ دائمًا

يتضح من الجدول السابق: تصدر (الأخبار العاجلة) الأشكال الإخبارية التي تحرص النخبة الأكاديمية الطبية المصرية على متابعتها في معالجة لقاحات كورونا بوزن نسبي ٨٠.٣، وجاء (البث المباشر) فى المرتبة الثانية بوزن نسبي ٦٢، وجاءت (التقارير الإخبارية) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٦١ وبهذا تتفق مع دراسة (الصعيدي، ٢٠٢٠م) حيث جاءت في المرتبة الثالثة أيضا من حيث تفضيل النخبة العلمية لها وجاءت (ملفات الفيديو) و (ملفات الصور) فى المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٥٦.٧، وجاء (الإنفوجرافيك) فى المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٥٥.٧، وأخيراً جاء (البود كاست) بوزن نسبي٤٧.

وهذا يرجع للضغط الكبير الذي يعمل في إطاره الأطباء الأكاديميون لذا يتابعون الأخبار والمعلومات بسرعة من خلال الأخبار العاجلة والبث المباشر ويتابعون التقارير الإخبارية عندما تدفعهم الحاجة للتعمق في الأخبار والبحث في تفاصيلها وما وراء الأحداث.

٤- درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية للموضوعات المتعلقة بلقاحات كورونا في المواقع الإخبارية:

جدول (٦)

الموضوعات المتعلقة بلقاحات كورونا في معالجة المواقع الإخبارية ومتابعة النخبة الطبية الأكاديمية لها

الاستجابة / العبارات	نادرًا		أحيانًا		دائمًا		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الإستجابة [١٣]
	ك	%	ك	%	ك	%				
قرارات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بلقاح كورونا	٤	٦.١	١٠	١٥.٢	٥٢	٧٨.٨	٢.٧٣	٠.٥٧٠	٩١.٠	دائماً
اللقاحات المتاحة والمعتمدة للقضاء على الفيروس	٤	٦.١	١٧	٢٥.٨	٤٥	٦٨.٢	٢.٦٢	٠.٦٠٢	٨٧.٣	دائماً
السلالات المتحورة من الفيروس وتأثيرها على فعالية اللقاح	١٠	١٥.٢	١٧	٢٥.٨	٣٩	٥٩.١	٢.٤٤	٠.٧٤٧	٨١.٣	دائماً
الإحصاءات المتعلقة بعدد الجرعات والمتلقين للقاح كورونا	١٤	٢١.٢	٢٠	٣٠.٣	٣٢	٤٨.٥	٢.٢٧	٠.٧٩٥	٧٥.٧	أحيانًا
السسات التي تتبعها الدول الكبرى في توزيع اللقاحات	١٠	١٥.٢	٣٢	٤٨.٥	٢٤	٣٦.٤	٢.٢١	٠.٦٩١	٧٣.٧	أحيانًا
الإجمالي	٦٦									

[١٣] من ١ إلى ١.٦٦ نادرًا – من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ أحيانًا – من ٢.٣٤ إلى ٣ دائمًا

يتضح من الجدول السابق: مدى تفضيل النخبة الطبية الأكاديمية المصرية للموضوعات المتعلقة بلقاحات كورونا في معالجة المواقع الإخبارية حيث جاءت (قرارات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بلقاح كورونا) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٩١، وجاءت (اللقاحات المتاحة والمعتمدة للقضاء على الفيروس) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٨٧.٣، وجاءت (السلالات المتحورة من الفيروس وتأثيرها على فعالية اللقاح) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨١.٣، وربما يرجع ذلك لحرص النخبة الأكاديمية الطبية على معرفة ما تتخذه منظمة الصحة العالمية من قرارات وما تتبعه من سياسات لأنها الجهة الدولية الرسمية المنوط بها الحفاظ على صحة الإنسان وحياته، كما تهتم النخبة باللقاحات لما أثير حولها من تساؤلات حول فعاليتها وقدرتها في القضاء على الفيروس، وأيضًا السلالات المتحورة لخطورتها وانتشارها السريع. وجاءت (الإحصاءات المتعلقة بعدد الجرعات والمتلقين للقاح كورونا) فى المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٧٥.٧، وأخيراً جاءت (السياسات التي تتبعها الدول الكبرى في توزيع اللقاحات) بوزن نسبي٧٣.٧، كما يلاحظ أيضًا أن المبحوثين يتابعون كل الموضوعات المتعلقة بلقاحات كوفيد١٩ بنسب متقاربة تتخذ صفة الدوام، لأهمية موضوع اللقاحات على المستوى الداخلي والخارجي وصلتها الوثيقة بصحة الفرد والمجتمع.

٥- تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة لقاحات كورونا إعلاميًا في المواقع الإخبارية:

جدول (٧)

آراء النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة لقاح كورونا إعلاميًا في المواقع الإخبارية وفقًا لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة / آراء النخبة في المعالجة	أقل من ١٥ سنة		من ١٥ إلى أقل من ٢٥سنة		٢٥ سنة فأكثر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سطحية	٨	٣٠.٨	٩	٤٥.٠	٨	٤٠.٠	٢٥	٣٧.٩
متعمقة إلى حد ما	١٣	٥٠.٠	٨	٤٠.٠	١١	٥٥.٠	٣٢	٤٨.٥
متعمقة	٥	١٩.٢	٣	١٥.٠	١	٥.٠	٩	١٣.٦
الإجمالي	٢٦	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٦٦	١٠٠.٠

قيمة كا٢=٢,٨٤١ درجة الحرية=٤ مستوي المعنوية=٠,٥٨٥ الدلالة =غير دالة معامل التوافق=٠,٢٠٣

تشير بيانات الجدول السابق إلى تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة لقاحات كورونا في المواقع الإخبارية بناءً على سنوات الخبرة؛ حيث اختار ٤٨.٥٪ منهم أنها **متعمقة إلى حد ما** وكانت في الترتيب الأول بينما اختار ٣٧.٩٪ منهم أنها **سطحية** في الترتيب الثاني، وجاء في الترتيب الأخير أنها **متعمقة** بنسبة ١٣.٦٪؛ وربما يرجع ذلك لأنهم يرون أن هذه المعالجة ربما تفتقد بعض العناصر حتى تصبح متعمقة؛ حيث أشارت بعض الطبيبات الأكاديميات[١٤] من خلال المقابلات الشخصية أن المواقع الإخبارية تعتمد على إثارة الفزع والهلع لدى الناس وتقدم معلومات مبتورة دون التحقق من

[١٤] أ.د/ محاسن محمد محمد أستاذ متفرغ قسم الصحة العامة كلية طب بنات جامعة الأزهر
أ.د/ هناء عبيسي عميدة كلية طب بنات الأزهر

مصادرها، وقد أكدت دراسة (عبدالعزيز، ٢٠١٨م) أن ٨٠٪ من الطبيبات رأين عدم نجاح وسائل الإعلام في تلبية حق الجمهور في المعرفة الطبية والصحية وذلك لاعتمادها على الإثارة والتهويل وسطحية التناول.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٢.٨٤١) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين سنوات خبرة المبحوثين (أقل من ١٥ سنة، من ١٥ إلى أقل من ٢٥سنة، ٢٥ سنة فأكثر) ورؤية المبحوثين لمعالجة لقاح كورونا إعلاميًا في المواقع الإخبارية. وبذلك لم يؤثر متغير الخبرة المهنية والأكاديمية في مجال الطب على آراء النخبة في معالجة المواقع الإخبارية للقاحات كورونا، والنخبة الطبية سواء كانت خبرتها ١٥ عامًا أو ٢٥ عامًا أو أكثر فهي لا تؤثر على تقييمهم للمعالجة الإخبارية.

٦- تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة لقاحات كورونا في المواقع الإخبارية:

جدول (٨)

تقييم عناصر المعالجة للقاحات كورونا في المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخبة الطبية الأكاديمية

الاستجابة / عناصر المعالجة	ضعيفة		جيدة إلى حد ما		جيدة		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
التغطية الفورية للموضوعات المتعلقة بلقاح كورونا	٩	١٣.٦	٤١	٦٢.١	١٦	٢٤.٢	٢.١١	٠.٦١١	٧٠.٣
الاعتماد على وسائط متعددة في عرض الأخبار والمعلومات المتعلقة بلقاح كورونا	١٦	٢٤.٢	٣١	٤٧.٠	١٩	٢٨.٨	٢.٠٥	٠.٧٣٢	٦٨.٣
التحديث المستمر للمحتوى المتصل بلقاح كورونا	١٩	٢٨.٨	٢٦	٣٩.٤	٢١	٣١.٨	٢.٠٣	٠.٧٨٤	٦٧.٧
الاعتماد على مصادر متنوعة في تغطية الأحداث المتعلقة بلقاح كورونا	١٩	٢٨.٨	٣١	٤٧.٠	١٦	٢٤.٢	١.٩٥	٠.٧٣٢	٦٥.٠
تقديم تحليلات علمية متخصصة فيما يتعلق بلقاح كورونا	١٩	٢٨.٨	٣١	٤٧.٠	١٦	٢٤.٢	١.٩٥	٠.٧٣٢	٦٥.٠
استضافة مختصين في معالجة الموضوعات المتعلقة بلقاح	١٩	٢٨.٨	٣٤	٥١.٥	١٣	١٩.٧	١.٩١	٠.٦٩٦	٦٣.٧
الشمول في معالجة الأحداث المتعلقة بلقاح كورونا	٢٥	٣٧.٩	٢٨	٤٢.٤	١٣	١٩.٧	١.٨٢	٠.٧٤٢	٦٠.٧
تفرد المواقع الإخبارية بخصائص تميزها عن غيرها من	٢٧	٤٠.٩	٢٧	٤٠.٩	١٢	١٨.٢	١.٧٧	٠.٧٤٠	٥٩.٠

الاستجابة / عناصر المعالجة	ضعيفة		جيدة إلى حد ما		جيدة		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الدقة في المعلومات المتعلقة بلقاح كورونا	٣٠	٤٥.٥	٢٥	٣٧.٩	١١	١٦.٧	١.٧١	٠.٧٣٩	٥٧.٠
التوازن في تناول التفاصيل المتعلقة بلقاح كورونا	٢٦	٣٩.٤	٣٣	٥٠.٠	٧	١٠.٦	١.٧١	٠.٦٥١	٥٧.٠
الإجمالي	٦٦								

يتضح من الجدول السابق: تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لعناصر معالجة موضوعات لقاحات كورونا في المواقع الإخبارية، وقد جاءت (التغطية الفورية للموضوعات المتعلقة بلقاح كورونا) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٧٠.٣، وجاء (الاعتماد على وسائط متعددة في عرض الأخبار والمعلومات المتعلقة بلقاح كورونا) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٦٨.٣، وجاء (التحديث المستمر للمحتوى المتصل بلقاح كورونا) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٦٧.٧، وجاء (الاعتماد على مصادر متنوعة في تغطية الأحداث المتعلقة بلقاح كورونا) و(تقديم تحليلات علمية متخصصة فيما يتعلق بلقاح كورونا) فى المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٦٥، وجاء (استضافة مختصين في معالجة الموضوعات المتعلقة بلقاح كورونا) فى المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٦٣.٧، وأخيراً جاءت (الدقة في المعلومات المتعلقة بلقاح كورونا) و(التوازن في تناول التفاصيل المتعلقة بلقاح كورونا) بوزن نسبي٥٧. وكانت درجة تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لعناصر معالجة لقاحات كوفيد ١٩ في المواقع الإخبارية **جيدة إلى حد ما** وشمل ذلك جميع العناصر (التغطية الفورية، الاعتماد على وسائط متعددة، التحديث المستمر، الاعتماد على مصادر متنوعة، تقديم تحليلات علمية متخصصة، استضافة متخصصين، الشمول، تميز المواقع الإخبارية، الدقة في المعلومات، التوازن في تناول تفاصيل اللقاحات).

ويمكن تفسير مجيء التغطية الفورية لموضوعات لقاحات كورونا في المرتبة الأولى من حيث تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية بأنها **جيدة إلى حد ما** بنسبة ٦٢.١٪ وذلك بتقديمها في صورة الأخبار العاجلة والبث المباشر مما يحقق لها سمة الفورية التي تتميز بها المواقع الإخبارية، والإحاطة بكل التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لكل ما يتعلق بلقاحات كوفيد١٩، ويأتي الاعتماد على الوسائط المتعددة في المرتبة الثانية وتقييمها بأنها جيدة إلى حد ما بنسبة ٤٧٪ وهو أبرز ما يميز وسائل الإعلام الجديد ويحقق سمة التفاعلية ويتيح التنوع في تقديم المعلومة أو الخبر في شكل صورة ونص وفيديو وإنفوجراف وتوفير روابط مرجعية للمادة المقدمة تتيح الولوج للمعلومات المرتبطة، ثم التحديث المستمر للمعلومات المتعلقة بلقاحات كورونا وكان تقييمها **جيدة إلى حد ما** بنسبة ٣٩.٤٪، وهي بهذا تتفق مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩م) حيث أتت أهم أسباب فعالية وسائل الإعلام الرقمية في المجال الصحي سهولة وسرعة الاستخدام بوزن نسبي ٩٦.٣٪ وتقديم المعلومات

بشكل مبسط بوزن نسبي ٩١.٦٪ وتقديم الخدمات التفاعلية بوزن نسبي٨٧٪ ، ويتم التحديث على مدار اليوم بتعدد الأخبار التي تتناول جوانب متعددة عن لقاحات كورونا وفي نفس الوقت تحديث الأخبار القديمة وإضافة معلومات لها كلما حدث جديد، وبذلك تقدمت عناصر الفورية والتنوع والتحديث المستمر في تقييم معالجة المواقع الإخبارية لموضوعات لقاحات كورونا على غيرها من وجهة نظر النخبة الطبية الأكاديمية المصرية، لطبيعة عمل النخبة الطبية وانشغالها الدائم وعدم توفر وقت لديها لمتابعة التفاصيل واللقاءات المطولة والتحليلات والتعليقات.

وجاء في النهاية الدقة في المعلومات والتوازن في التفاصيل المتعلقة بلقاح كورونا بوزن نسبي واحد ٥٧.٠ % وهما جاءا في المرتبة الأخيرة وتتفق مع دراسة (عبدالعزيز، ٢٠١٨م) حيث رأى ٨٠٪ من الطبيبات أن معالجة وسائل الإعلام للشؤون الطبية والصحية تخلو من الصدق والدقة والاكتمال والتوازن والعمق واحترام الخصوصية.

٧- العلاقة بين خبرة النخبة الطبية الأكاديمية وبين درجة متابعتها للموضوعات المتعلقة بلقاحات كورونا بالمواقع الإخبارية:

ولحساب العلاقة بين خبرة النخبة الطبية الأكاديمية وبين درجة متابعتها للموضوعات المتعلقة بلقاح كورونا بالمواقع الإخبارية تم حساب الدرجة الكلية لكل المبحوثين على هذا المقياس، فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ١٠: ٣٠ وتم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي: -

من ١٠: ١٦ ضعيفة // من ١٧: ٢٣ جيدة إلى حد ما // من ٢٤: ٣٠ جيدة

جدول (٩)

العلاقة بين خبرة المبحوثين ودرجة متابعتهم للموضوعات المتعلقة بلقاحات كورونا بالمواقع الإخبارية

الخبرة / المستوى	أقل من ١٥ سنة		من ١٥ إلى أقل من ٢٥سنة		٢٥ سنة فأكثر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيفة	٨	٣٠.٨	٦	٣٠.٠	٨	٤٠.٠	٢٢	٣٣.٣
جيدة إلى حد ما	١٣	٥٠.٠	٨	٤٠.٠	٨	٤٠.٠	٢٩	٤٣.٩
جيدة	٥	١٩.٢	٦	٣٠.٠	٤	٢٠.٠	١٥	٢٢.٧
الإجمالي	٢٦	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٦٦	١٠٠.٠

قيمة كا^{2}=١,٤١٤ درجة الحرية =٤ مستوي المعنوية=٠,٨٤٢ الدلالة =غير دالة معامل التوافق=٠,١٤٥

بحساب قيمة كا^{2} من الجدول السابق عند درجة حرية =٤، وجد أنها =١.٤١٤، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين خبرة المبحوثين وبين درجة متابعة المبحوثين الموضوعات المتعلقة بلقاح كورونا بالمواقع الإخبارية. وربما يرجع ذلك للسمات والخصائص العامة الذي يتسم بها هذا النوع من النخبة والتي تنطلق من الطبيعة العلمية والعملية الخاصة بها.

٨- التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة النخبة الطبية الأكاديمية لمعالجة لقاحات كوفيد١٩ بالمواقع الإخبارية:

جدول (١٠)
التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة النخبة الطبية الأكاديمية لمعالجة لقاحات كورونا في المواقع الإخبارية

الاستجابة / العبارات	لا أعرف		لا		نعم		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%				
ارتفاع عدد الإصابات بشكل كبير في الفترة الأخيرة دفع المصريين إلى الإقبال على التسجيل لتلقي اللقاح	٩	١٣.٦	٩	١٣.٦	٤٨	٧٢.٧	١.٥٩	٠.٧٢٣	٥٣.٠	نعم
رفع حماية الملكية الفكرية للقاحات كوفيد١٩ من قبل الدول الكبرى	١١	١٦.٧	١٦	٢٤.٢	٣٩	٥٩.١	١.٤٢	٠.٧٦٦	٤٧.٣	نعم
الأجسام المضادة تستمر لمدة ٥ شهور فقط بعد التعافي من الفيروس بتلقي اللقاح	١٣	١٩.٧	١٥	٢٢.٧	٣٨	٥٧.٦	١.٣٨	٠.٧٩٩	٤٦.٠	نعم
الدول الأقل دخلا في العالم لم تتلقى سوى ٠.٢٪ من إجمالي اللقاحات التي تم إنتاجها في العالم	١٢	١٨.٢	٢٢	٣٣.٣	٣٢	٤٨.٥	١.٣٠	٠.٧٦٤	٤٣.٣	نعم
تأجيل تحصين الأطفال باللقاحات المضادة لفيروس كورونا والتبرع بالجرعات المخصصة للأطفال للدول الفقيرة	١٥	٢٢.٧	٢٠	٣٠.٣	٣١	٤٧.٠	١.٢٤	٠.٨٠٥	٤١.٣	نعم
مراكز إعطاء اللقاح تتابع المواطنين من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة قبل وبعد تلقي اللقاح	١٦	٢٤.٢	٢٤	٣٦.٤	٢٦	٣٩.٤	١.١٥	٠.٧٨٩	٣٨.٣	نعم
كوفاكس تحالف دولي يضم اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والتحالف الدولي للقاحات بهدف توفير ما يكفي من اللقاحات لجميع بلدان العالم	٣٠	٤٥.٥	٣	٤.٥	٣٣	٥٠.٠	١.٠٥	٠.٩٨٣	٣٥.٠	نعم
اختيرت الهند لإنتاج لقاحات مضادة لفيروس كورونا وتعد أكبر مصنع لإنتاج اللقاحات حول العالم	٢٣	٣٤.٨	٢٠	٣٠.٣	٢٣	٣٤.٨	١.٠٠	٠.٨٤١	٣٣.٣	نعم
الإجمالي	٦٦									

يتضح من الجدول السابق: أن الاتجاه العام للاستجابة للمكون المعرفي الناتج عن متابعة النخبة الأكاديمية الطبية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاحات كورونا كان إيجابيًا وجاءت العبارات على الترتيب (ارتفاع عدد الإصابات بشكل كبير في الفترة الأخيرة دفع المصريين إلى الإقبال على التسجيل لتلقي اللقاح) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٥٣، وجاءت (رفع حماية الملكية الفكرية للقاحات كورونا من قبل الدول الكبرى) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٤٧.٣، وجاءت (الأجسام المضادة تستمر لمدة ٥ شهور فقط بعد التعافي من الفيروس بتلقي اللقاح) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٤٦، وجاءت (الدول الأقل دخلاً في العالم لم تتلق سوى ٠.٢٪ من إجمالي اللقاحات التي تم إنتاجها في العالم) فى المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٤٣.٣، وجاءت (تأجيل تحصين الأطفال باللقاحات المضادة لفيروس كورونا والتبرع بالجرعات المخصصة للأطفال للدول الفقيرة) فى المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٤١.٣، وأخيراً جاءت (اختيرت الهند لإنتاج لقاحات مضادة لفيروس كورونا وتعد أكبر مصنع لإنتاج اللقاحات حول العالم) بوزن نسبي٣٣.٣.

وربما يرجع ذلك لسرعة الموجة الثالثة من كورونا وشراستها مما دفع الناس للتسجيل لأخذ اللقاح بعد ما كانوا رافضين له خوفًا من الأعراض الجانبية للقاحات وآثارها السلبية على الصحة، وربما تصدرت هذه العبارات اختيارات المبحوثين وكان الاتجاه إيجابيًا لأنه بحكم طبيعة عمل الأطباء وترددهم على المستشفيات والمراكز الطبية هذا فضلًا عن السياق العام وملاحظتهم للمرضى. وقد جاء في دراسة (Largent, et al., 2020) أن معدلات التطعيم لن تكون كافية لوقف انتقال العدوى وينبغي أن تستمر جهود الصحة العامة الرامية إلى إتاحة اللقاحات covid19 وأن الإقبال الطوعي على اللقاح غير كافي ورأى المؤيدون للقاحات أن زيادة الإقبال على اللقاح دليل على الفعالية والسلامة الفعلية للقاحات وتغيير التصورات المتعلقة بتسييس الأوبئة. بينما رأت دراسة (Paul, Stepoe, & Fancourt, 2021) أن أسباب عدم الرغبة في الحصول على التطعيم هي المخاوف من كل جديد والآثار الجانبية المحتملة بالإضافة إلى المؤشرات الاجتماعية والديموغرافية من عدم اليقين وعدم الرغبة وتشمل النوع والوضع الاجتماعي والاقتصادي، وأما عبارة رفع حماية الملكية الفكرية فهذا ما اقترحته الولايات المتحدة الأمريكية وأيدته الصين والاتحاد الأوروبي ورأوا أن نشر المعرفة ستزيد من المنافسة بين الشركات للوصول إلى أفضل أنواع اللقاحات، والشركات كانت أبرز معارض لتلك الفكرة لأنهم أصحاب براءات اختراع ويرون أن هذا يضعف الإمداد ويرون أن الأفضل هو توفير المادة الخام وضمان عدالة التوزيع، وكان اختيار المبحوثين لهذه العبارة ومجيئها في المركز الثاني لأنهم يرون أن ذلك يتيح للدول النامية تصنيع اللقاحات محليًا ومحاولة لتقليل الفجوة في اللقاحات المتاحة بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

وجاءت (الأجسام المضادة تستمر لمدة ٥ شهور فقط بعد التعافي من الفيروس بتلقي اللقاح) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٤٦ وربما يرجع ذلك لأن الأطباء لديهم شك في هذه العبارة حتى أن بعضهم أكد من خلال المقابلات الشخصية أن هذا يحتاج إجراء العديد من الدراسات ويرون أن هذا الأمر يتطلب

مدة طويلة من البحث والدراسة لا يكفي بضعة شهور بل مدة قد تصل إلى عامين أو أكثر، كما أكدت العديد من الدراسات أن المناعة التي يكتسبها المتعافون من الفيروس متفاوتة للغاية من شخص إلى آخر، وهذه المدة لم يتم تأكيدها بعد، فبعض الدراسات ترى أن الأجسام المضادة تتلاشى بعد أيام قليلة أو حتى أسابيع مما يعرضهم لخطر الإصابة من جديد (بعد الشفاء من كورونا.. دراسة تكشف طبيعة "الأجسام المضادة"، ٢٠٢١)، وترى دراسات أخرى أن الأجسام المضادة التي يكونها الجسم لدى الإصابة بفيروس كورونا المستجد من الممكن أن تبقى داخله لمدة ٦ أشهر على الأقل بعد التعافي (الأجسام المضادة بعد الشفاء من كورونا تستمر لـ٦ أشهر، ٢٠٢١م)، بينما في دراسة أخرى يمكن أن تعيش الأجسام المضادة للفيروس التاجي من جيل جديد في جسم شخص قد تعافى من "كوفيد – ١٩" خلال فترة لا تزيد عن ٥ أشهر (علماء: الأجسام المضادة تعيش لمدة ٥ أشهر فقط في جسم متعافي كورونا، ٢٠٢٠م).

وجاءت عبارة (الدول الأقل دخلاً في العالم لم تتلق سوى ٠.٢٪ من إجمالي اللقاحات التي تم إنتاجها في العالم) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٤٣.٣؛ حيث ذكرت منظمة الصحة العالمية أن الغالبية العظمى من لقاحات COVID-19 التي تم إعطاؤها حتى الآن ذهبت إلى الدول الغنية. على الرغم من تقديم أكثر من ٧٠٠ مليون جرعة لقاح على مستوى العالم، فقد تلقت البلدان الغنية أكثر من ٨٧ في المائة، والبلدان منخفضة الدخل ٠.٢ في المائة فقط (Low-income countries have received just 0.2 per cent of all COVID-19 shots given، ٢٠٢١). وحاليًا تلقى ٥١.١٪ من سكان العالم جرعة واحدة على الأقل من لقاح.COVID-19 تم إعطاء ٧.٣١ مليار جرعة على مستوى العالم، ويتم الآن إعطاء ٢٧.٣٦ مليون جرعة كل يوم. وتلقى ٤.٢٪ فقط من سكان البلدان منخفضة الدخل جرعة واحدة على الأقل (Coronavirus (COVID-19) Vaccinations)، ٢٠٢١).

وجاءت عبارة (تأجيل تحصين الأطفال باللقاحات المضادة لفيروس كورونا والتبرع بالجرعات المخصصة للأطفال للدول الفقيرة) في المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٤١.٣ كان هذا الإجراء في بداية الموجة الثالثة وكانت نصائح مدير عام منظمة الصحة العالمية " إنه ينبغي على الدول الغنية أن تؤجل تحصين الأطفال باللقاحات المضادة لفيروس كورونا لصالح التبرع بالجرعات التي تخصصها لهذا الغرض للدول الفقيرة. وحث غيبريسوس الدول الغنية على توفير المزيد من إمدادات اللقاح لصالح برنامج كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد١٩ عالميًا؛ لكن الأمر قد تغير الآن وقامت دول بالفعل بتطعيم أطفالها ومن بينها مصر حيث تسعى الآن لتطعيم من هم في سن الخامسة عشر.

٩- التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة النخبة الأكاديمية الطبية لمعالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية:

جدول (١١)

اتجاهات المبحوثين نحو التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعتهم معالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية

الاستجابة / العبارات	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تفاءلت بدعوة منظمة الصحة العالمية لتلقيح من هم أكثر عرضة لخطر الإصابة بكورونا قبل الأطفال لتؤمن كل دولة تلقيح المجموعات ذات الأولوية القصوى لديها	٣	٤.٥	١٤	٢١.٢	٤٩	٧٤.٢	٢.٧٠	٠.٥٥٤	٩٠.٠
شعرت بالخوف إزاء ظهور سلالات جديدة متحورة لفيروس كورونا المستجد قد تقلل من فعالية اللقاحات المضادة له	٣	٤.٥	١٥	٢٢.٧	٤٨	٧٢.٧	٢.٦٨	٠.٥٥٩	٨٩.٣
سرتني الشراكة بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والتحالف الدولي للقاحات لتحقيق عدالة توزيع اللقاحات في جميع دول العالم	٨	١٢.١	١٨	٢٧.٣	٤٠	٦٠.٦	٢.٤٨	٠.٧٠٧	٨٢.٧
أقلقني استحواذ الدول الكبرى على إنتاج اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وتوزيعها	٩	١٣.٦	١٨	٢٧.٣	٣٩	٥٩.١	٢.٤٥	٠.٧٢٧	٨١.٧
أصابني الملل إزاء كثرة التفاصيل المتعلقة بلقاح كورونا	١٤	٢١.٢	٢٠	٣٠.٣	٣٢	٤٨.٥	٢.٢٧	٠.٧٩٥	٧٥.٧
زادت ثقتي في قدرة الدولة على مواجهة تداعيات الموجة الثالثة لفيروس كورونا بعد قيامها بتوفير التطعيمات المضادة للفيروس	١٣	١٩.٧	٢٥	٣٧.٩	٢٨	٤٢.٤	٢.٢٣	٠.٧٦٠	٧٤.٣
الإجمالي	٦٦								

يتضح من الجدول السابق: اتجاه النخبة الطبية الأكاديمية المصرية العام نحو التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعتهم لقاح كورونا في المواقع الإخبارية وكان إيجابيًا حيث كانت أغلب ردود النخبة بالموافقة

على جميع العبارات لكن النسبة متفاوتة من عبارة لأخرى، وقد جاء (تفاءلت بدعوة منظمة الصحة العالمية لتلقيح من هم أكثر عرضة لخطر الإصابة بكورونا قبل الأطفال لتؤمن كل دولة تلقيح المجموعات ذات الأولوية القصوى لديها) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٩٠، وجاءت (شعرت بالخوف إزاء ظهور سلالات جديدة متحورة لفيروس كورونا المستجد قد تقلل من فعالية اللقاحات المضادة له) فى المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٩.٣، وجاءت (سرتني الشراكة بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والتحالف الدولي للقاحات لتحقيق عدالة توزيع اللقاحات في جميع دول العالم) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٢.٧، وجاءت (أقلقني استحواذ الدول الكبرى على إنتاج اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وتوزيعها) فى المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٨١.٧، وجاءت (أصابني الملل إزاء كثرة التفاصيل المتعلقة بلقاح كورونا) فى المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٧٥.٧، وأخيراً جاءت (زادت ثقتي في قدرة الدولة على مواجهة تداعيات الموجة الثالثة لفيروس كورونا بعد قيامها بتوفير التطعيمات المضادة للفيروس) بوزن نسبي٧٤.٣.

وقد جاء (تفاءلت بدعوة منظمة الصحة العالمية لتلقيح من هم أكثر عرضة لخطر الإصابة بكورونا قبل الأطفال لتؤمن كل دولة تلقيح المجموعات ذات الأولوية القصوى لديها) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٩٠ وكان الاتجاه العام الموافقة على هذه العبارة بنسبة ٧٤.٢٪ وربما يرجع ذلك لأنهم رأوا أنه بتلك الطريقة يمكن أن تتحقق عدالة التوزيع بالإضافة إلى تنظيم عملية التلقيح، فضلًا عن تطعيم الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالمرض لظروفهم الصحية غير الجيدة التي نتج عنها ضعف المناعة؛ بينما يتم تطعيم الأطفال في مرحلة لاحقة وقد أكدت العديد من المواقع الطبية أن مناعة الأطفال ليست في درجة أعلى من مناعة الكبار، ولكنهم يرون أن أصحاب الأمراض المزمنة هم أولى بالتلقيح ثم يأتي دور الأطفال[١٥] ؛ لكن أكد خبراء الصحة عبر موقع العرب[١٦] أن الأطفال قد يلتقطون العدوى إلا أن دراسة جديدة تؤكد أن استجابتهم المناعية الفطرية توقف الفايروس في وقت مبكر من مساره، وأجريت الدراسة، التي نُشرت في مجلة "جي.سي آي.إنسايت"، على عينة تتكون من ١٢ طفلاً و٢٧ راشدًا في قسم الطوارئ بمركز مونتيفيوري الطبي ثبتت إصابتهم بالوباء. واستخدم الباحثون مسحات أنف لتسلسل الحمض النووي الريبي ووجدوا أن لدى الأطفال مستويات أعلى من الجينات المرتبطة بالخلايا المناعية مقارنة بالبالغين، إضافة إلى العديد من السيتوكينات الواقية، وهي بروتينات تفرزها الخلايا المناعية.

([15])https://www.sohati.com/Article/

https://www.a7la-home.com/boost-child-immunity/

https://al-ain.com/article/ways-strengthen-children-immunity-fight-viruses

([16])https://alarab.news/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AC%D8%B9%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%BA%D8%A7%D8%B1-%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%88%D9%85%D8%A9-%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

وجاءت (شعرت بالخوف إزاء ظهور سلالات جديدة متحورة لفيروس كورونا المستجد قد تقلل من فعالية اللقاحات المضادة له) فى المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٩.٣، لأنه مع بداية الموجة الثانية لفيروس كورونا بدأت تظهر السلالات المتحورة في أماكن متعددة من العالم الولايات المتحدة والبرازيل والهند وبريطانيا، ورأى العلماء أنها تؤثر على فعالية اللقاحات بدرجة كبيرة أو صغيرة وهذا ما أكده[١٧] كريس ويتي كبير المستشاريين الطبيين في بريطانيا أن السلالات المتحورة قد تقلل من فعالية اللقاحات المضادة له، وقد أكدت د.محاسن أستاذ الصحة العامة بطب بنات الأزهر أن منظمة الصحة العالمية مثلها مثل وسائل الإعلام تتعمد إثارة خوف الناس بإصدارها البيانات عن السلالات المتحورة دون أن تقوم بدور فعال في عملية توزيع اللقاحات ومقاومة السلالات المتحورة.

بينما جاءت عبارة (سرتني الشراكة بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والتحالف الدولي للقاحات لتحقيق عدالة توزيع اللقاحات في جميع دول العالم) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٢.٧ حيث أن كوفاكس هو مرفق عالمي يُمثل الشراكة التي تجمع بين منظمة الصحة العالمية والتحالف العالمي للقاحات والتحصين وتحالف ابتكارات التأهب الوبائي التي تعمل على التوزيع العادل للقاحات كوفيد – ١٩، وبهذا فقد رأت النخبة الطبية أنها خطوة جيدة من قبل منظمة الصحة العالمية للمساواة وتقليل الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة، وقد كانت الدول الغربية تعارض هذا الاتفاق في البداية لكنها رأت أن الحفاظ على سلامتها وسلامة شعوبها يأتي من خلال الحفاظ على سلامة الشعوب الأخرى. وجاءت عبارة (أقلقني استحواذ الدول الكبرى على إنتاج اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وتوزيعها) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٨١.٧ حيث رأت بعض أفراد النخبة الطبية الأكاديمية من خلال المقابلات الشخصية أن اللقاحات هي ملكية فكرية للدول الكبرى ومن حقها أن تمتنع عن تصدير تلك اللقاحات للدول النامية، أو احتكارها لنفسها فهي صاحبة الفضل في التوصل إليها؛ وهم يرون أن العديد من الدول بدأت في تصنيع وإنتاج اللقاحات محليًا.

١٠- العلاقة بين خبرة المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعتهم معالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية:

ولحساب العلاقة بين خبرة المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعتهم لقاح كورونا في المواقع الإخبارية تم حساب الدرجة الكلية لكل المبحوثين على هذا المقياس، فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٦ :١٨ وتم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات على النحو التالى:

من ٦: ٩ منخفض // من ١٠: ١٣ متوسط // من ١٤: ١٨ مرتفع.

[١٧] https://i5bary.com/?p=41671

جدول (١٢)
العلاقة بين خبرة المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعتهم لقاح كورونا في المواقع الإخبارية

الخبرة / المستوى	أقل من ١٥ سنة		من ١٥ إلى أقل من ٢٥سنة		٢٥ سنة فأكثر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	٠	٠.٠	١	٥.٠	٠	٠.٠	١	١.٥
متوسط	٧	٢٦.٩	٦	٣٠.٠	٣	١٥.٠	١٦	٢٤.٢
مرتفع	١٩	٧٣.١	١٣	٦٥.٠	١٧	٨٥.٠	٤٩	٧٤.٢
الإجمالي	٢٦	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٦٦	١٠٠.٠

قيمة كا^{٢}=٣,٩٠٢ درجة الحرية =٤ مستوي المعنوية=٠,٤١٩ الدلالة =غير دالة معامل التوافق=٠,٢٣٦

بحساب قيمة كا^{٢} من الجدول السابق عند درجة حرية =٤، وجد أنها =٣.٩٠٢، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين خبرة المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعتهم لقاح كورونا في المواقع الإخبارية. إذن أفكار النخبة الأكاديمية نحو التأثيرات الوجدانية كانت متشابهة ولم تتأثر بسنوات الخبرة.

١١- مستوى معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٣)
مستوى معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا من وجهة نظر النخبة الطبية الأكاديمية وفقًا لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة / مستوى المعالجة	**أقل من ١٥ سنة**		**من ١٥ إلى أقل من ٢٥سنة**		**٢٥ سنة فأكثر**		**الإجمالي**	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيفة	٧	٢٦.٩	٦	٣٠.٠	٨	٤٠.٠	٢١	٣١.٨
جيدة إلى حد ما	١٤	٥٣.٨	١١	٥٥.٠	١١	٥٥.٠	٣٦	٥٤.٥
جيدة	٥	١٩.٢	٣	١٥.٠	١	٥.٠	٩	١٣.٦
الإجمالي	٢٦	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٦٦	١٠٠.٠

قيمة كا^{٢}=٢,٣٥٩ درجة الحرية=٤ مستوي المعنوية=٠,٦٧٠ الدلالة =غير دالة معامل التوافق=٠,١٨٦

يتضح من الجدول السابق: تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاحات كوفيد١٩ وكانت مستويات تقييم المعالجة على الترتيب أن النسبة الأكبر من المبحوثين وتقدر ب ٥٤.٥٪ رأت أن مستوى المعالجة في المرتبة الأولى **جيدة إلى حد ما** وتوزعت مابين ١٤ مبحوثًا خبرتهم أقل من ١٥ سنة، ١١ مبحوثًا خبرتهم من١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة، ١١ مبحوثًا خبرتهم أكثر من ٢٥ سنة، في حين أن ٣١.٨٪ من المبحوثين يعتقدون أن مستوى معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا **ضعيفة** وتوزعت إلى ٧ مبحوثين خبرتهم أقل من ١٥ سنة، ٦ مبحوثين خبرتهم من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة، ٨ مبحوثين خبرتهم أكثر من ٢٥

سنة، وأخيرًا يعتقد ١٣.٦٪ منهم أنها **جيدة** وتوزعت إلى ٥ مبحوثين خبرتهم أقل من ١٥ سنة، ٣ مبحوثين خبرتهم من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة، ومبحوث واحد خبرته ٢٥ سنة فأكثر.

وبحساب قيمة كا^{٢} بلغت (٢.٣٥٩) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين سنوات خبرة المبحوثين ومستوى معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا من وجهة نظر المبحوثين.

١٢-التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة النخبة الطبية الأكاديمية لمعالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية:

جدول (١٤)

اتجاهات المبحوثين نحو التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعتهم معالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية

الاستجابة / العبارات	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تناقشت مع عائلتي وأصدقائي حول نجاعة اللقاحات في السيطرة على الفيروس	٢	٣.٠	١٢	١٨.٢	٥٢	٧٨.٨	٢.٧٦	٠.٤٩٨	٩٢.٠
انتقدت بشدة سياسات الدول الكبرى في الاستحواذ على اللقاح	١٥	٢٢.٧	٢٥	٣٧.٩	٢٦	٣٩.٤	٢.١٧	٠.٧٧٦	٧٢.٣
توجهت لتلقي لقاح كورونا بأحد المراكز التي خصصتها الدولة لذلك	٢٦	٣٩.٤	٥	٧.٦	٣٥	٥٣.٠	٢.١٤	٠.٩٥٩	٧١.٣
تجنبت المشاركة في مداخلات عبر وسائل الإعلام حول لقاح كورونا لوجود تضارب في المعلومات حول اللقاح	٢١	٣١.٨	٢٨	٤٢.٤	١٧	٢٥.٨	١.٩٤	٠.٧٦٢	٦٤.٧
أسرعت بعمل دراسات علمية تتعلق بلقاح كورونا	٢٧	٤٠.٩	٢٦	٣٩.٤	١٣	١٩.٧	١.٧٩	٠.٧٥٥	٥٩.٧
شككت في كفاية قرارات منظمة الصحة العالمية المتعلقة باللقاح للقضاء على الفيروس	٣٥	٥٣.٠	١٤	٢١.٢	١٧	٢٥.٨	١.٧٣	٠.٨٥١	٥٧.٧
شاركت في لقاءات عبر وسائل الإعلام المختلفة لتوجيه الناس بأهمية التطعيم باللقاح ضد فيروس كورونا	٣٦	٥٤.٥	١٧	٢٥.٨	١٣	١٩.٧	١.٦٥	٠.٧٩٤	٥٥.٠
الإجمالي	٦٦								

يتضح من الجدول السابق: اتجاهات المبحوثين نحو التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعتهم معالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية وقد جاء (تناقشت مع عائلتي وأصدقائي حول نجاعة اللقاحات في السيطرة على الفيروس) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٩٢، وكان الاتجاه العام الموافقة على هذه العبارة بنسبة ٧٨.٨٪ وربما يرجع ذلك إلى أن النخبة الأكاديمية الطبية هي النخبة العلمية المتخصصة وثيقة الصلة والأقدر للحديث في موضوع اللقاحات كما أنها تقوم بدورها في التوعية الصحية في المحيط القريب منها العائلة والأصدقاء ثم المحيط الخارجي المتمثل في المرضى. وجاءت (انتقدت بشدة سياسات الدول الكبرى في الاستحواذ على اللقاح) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٧٢.٣ وكان الاتجاه العام الموافقة على هذه العبارة بنسبة ٣٩.٤٪ وربما يرجع ذلك إلى زيادة عدد الإصابات والوفيات في الدول الفقيرة دون قدرتها على توفير اللقاح نتيجة لامتناع الدول الكبرى عن تصدير اللقاحات أو رفع الحماية الفكرية عنها؛ لكن الأمر اختلف بعد ذلك وأصبحت اللقاحات متوفرة في كل الدول عن طريق تلقي شحنات من الدول الكبرى والتصنيع محليًا، وجاءت (توجهت لتلقي لقاح كورونا بأحد المراكز التي خصصتها الدولة لذلك) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٧١.٣ وكان الاتجاه العام الموافقة على هذه العبارة بنسبة ٥٣٪ وربما يرجع ذلك لاهتمام الدولة الكبير بتطعيم من هم خط الدفاع الأول المتمثل في جميع عناصر القطاع الطبي من أطباء وحكماء وممرضين ومسعفين، هذا بالإضافة لتخصيص مراكز متعددة لتلقي اللقاحات تغطي جميع مناطق الجمهورية وإتاحة التسجيل عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة المصرية ووجود حملات إعلانية كبيرة لتشجيع المواطنين على الذهاب لتلقي اللقاحات. وجاءت (تجنبت المشاركة في مداخلات عبر وسائل الإعلام حول لقاح كورونا لوجود تضارب في المعلومات حول اللقاح) فى المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٦٤.٧ وكان الاتجاه العام محايدًا بالنسبة لهذه العبارة وربما يرجع ذلك لأن بعض أعضاء النخبة الأكاديمية الطبية المصرية ربما لم تتح لهم الفرصة للمشاركة في وسائل الإعلام. وجاءت (أسرعت بعمل دراسات علمية تتعلق بلقاح كورونا) فى المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٥٩.٧ وكان الاتجاه العام عدم الموافقة بنسبة ٤٠.٩٪ على هذه العبارة وربما يرجع ذلك لأن موضوع اللقاحات ليس هو التخصص الدقيق لجميع أفراد عينة الدراسة من النخبة الطبية الأكاديمية والنسبة الأقل ١٩.٧٪ هي التي وافقت لأنهم ينتمون لأقسام الفيروسات والميكروبيولوجي، وأخيراً جاءت (شاركت في لقاءات عبر وسائل الإعلام المختلفة لتوجيه الناس بأهمية التطعيم باللقاح ضد فيروس كورونا) بوزن نسبي٥٥، وكان الاتجاه العام عدم الموافقة بنسبة ٥٤.٥٪ وربما يرجع ذلك لأن عددًا كبيرًا من المبحوثين ليسوا تخصص حساسية وأمراض مناعة أو تخصص فيروسات أو صحة عامة وطب وقائي، أو ربما كان سبب عدم المشاركة هو اعتماد وسائل الإعلام على شخصيات بعينها ربما مسؤولين أو متخصصين يتم تسليط الأضواء عليها وتتهافت عليهم وسائل الإعلام المختلفة في جميع التغطيات المتعلقة باللقاح، أو ربما لانشغال المبحوثين بأعمالهم الأكاديمية وأبحاثهم وأعمال الامتحانات.

١٣-مقياس العلاقة بين خبرة المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعتهم لمعالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية:

ولحساب العلاقة بين خبرة المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعتهم لمعالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية تم حساب الدرجة الكلية لكل المبحوثين على هذا المقياس، فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٧ :٢٣ وتم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات على النحو التالى: من ٧: ١١ منخفض // من ١٢: ١٨ متوسط // من ١٩: ٢٣ مرتفع

جدول (١٥)

العلاقة بين خبرة المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعتهم لمعالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية

الخبرة / المستوى	أقل من ١٥ سنة		من ١٥ إلى أقل من ٢٥سنة		٢٥ سنة فأكثر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	٤	١٥.٤	٤	٢٠.٠	٥	٢٥.٠	١٣	١٩.٧
متوسط	٢٠	٧٦.٩	١٦	٨٠.٠	١٥	٧٥.٠	٥١	٧٧.٣
مرتفع	٢	٧.٧	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢	٣.٠
الإجمالي	٢٦	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٦٦	١٠٠.٠

قيمة كا^{٢}=٣,٦٤٢ درجة الحرية =٤ مستوي المعنوية=٠,٤٥٧ الدلالة =غير دالة معامل التوافق=٠,٢٢٩

بحساب قيمة كا^{٢} من الجدول السابق عند درجة حرية =٤، وجد أنها =٣.٦٤٢، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين خبرة المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعتهم لقاح كورونا في المواقع الإخبارية. ويتضح من الجدول أن مستوى العلاقة بين خبرة النخبة الأكاديمية الطبية المصرية واتجاهاتهم نحو التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعتهم المعالجة الإخبارية للقاحات كوفيد١٩ في المواقع الإخبارية كان في المرتبة الأولى متوسطًا بنسبة ٧٧.٣٪، ثم في المرتبة الثانية مستوى منخفض بنسبة ١٩.٧٪، ثم مستوى مرتفع في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩.٧٪.

١١-تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة لقاحات كوفيد١٩ في المواقع الإخبارية:

جدول (١٦)

اتجاهات المبحوثين نحو عناصر المعالجة الإخبارية لموضوعات لقاحات كوفيد ١٩ في المواقع الإخبارية

الاستجابة / العبارات	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تتنوع الأشكال الإخبارية التي تعتمدها المواقع الإخبارية في معالجتها للقاح كورونا	٧	١٠,٦	١٤	٢١,٢	٤٥	٦٨,٢	٢,٥٨	٠,٦٨١	٨٦,٠
تتنوع الوسائط المتعددة التي تعتمدها المواقع الإخبارية في معالجتها للقاح كورونا	٨	١٢,١	١٥	٢٢,٧	٤٣	٦٥,٢	٢,٥٣	٠,٧٠٦	٨٤,٣
تبرز المواقع الإخبارية وجهات نظر محددة في معالجتها للقاح كورونا	٧	١٠,٦	١٨	٢٧,٣	٤١	٦٢,١	٢,٥٢	٠,٦٨٥	٨٤,٠
تستحوذ أخبار اللقاح في الدول الغنية على النسبة الأكبر من معالجة المواقع الإخبارية	٥	٧,٦	٢٣	٣٤,٨	٣٨	٥٧,٦	٢,٥٠	٠,٦٣٩	٨٣,٣
تفتقر معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا إلى تفاصيل أكثر	٩	١٣,٦	١٦	٢٤,٢	٤١	٦٢,١	٢,٤٨	٠,٧٢٨	٨٢,٧
تعتمد المواقع الإخبارية على مصادر متعددة في معالجتها للقاح كورونا	١٠	١٥,٢	٢٤	٣٦,٤	٣٢	٤٨,٥	٢,٣٣	٠,٧٣٠	٧٧,٧
تتركز معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا على زاوية واحدة من الموضوع دون غيرها	١٧	٢٥,٨	٢٦	٣٩,٤	٢٣	٣٤,٨	٢,٠٩	٠,٧٧٩	٦٩,٧
تتصف معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا بالتوازن	١٧	٢٥,٨	٢٨	٤٢,٤	٢١	٣١,٨	٢,٠٦	٠,٧٦٢	٦٨,٧
تستقي المواقع الإخبارية المعلومات من المصادر الرسمية وحدها في معالجتها للقاح كورونا	٢٠	٣٠,٣	٢٤	٣٦,٤	٢٢	٣٣,٣	٢,٠٣	٠,٨٠٣	٦٧,٧
تفتقد المواقع الإخبارية المعلومات الصحيحة في معالجتها للقاح كورونا	١٧	٢٥,٨	٣٢	٤٨,٥	١٧	٢٥,٨	٢,٠٠	٠,٧٢٣	٦٦,٧
تعتبر دقة المعلومات مبدأ أساسي في معالجة المواقع الإخبارية للأحداث المتعلقة بلقاح كورونا	٢٠	٣٠,٣	٢٦	٣٩,٤	٢٠	٣٠,٣	٢,٠٠	٠,٧٨٤	٦٦,٧
تلتزم المواقع الإخبارية في معالجتها للقاح كورونا بالمسؤولية الاجتماعية	١٩	٢٨,٨	٣٢	٤٨,٥	١٥	٢٢,٧	١,٩٤	٠,٧٢١	٦٤,٧
تتسم معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا بالشمول	١٨	٢٧,٣	٣٥	٥٣,٠	١٣	١٩,٧	١,٩٢	٠,٦٨٦	٦٤,٠
الإجمالي	٦٦								

يتضح من الجدول السابق: تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لعناصر معالجة لقاحات كورونا في المواقع الإخبارية وقد جاءت عبارة (تتنوع الأشكال الإخبارية التي تعتمدها المواقع الإخبارية في معالجتها للقاح كورونا) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٨٦ مما يدل على اهتمام المواقع بإبراز موضوعات لقاحات كوفيد١٩ في أشكال إخبارية متنوعة من خبر إلى تقرير إلى بث مباشر إلى قصة إخبارية إلى إنفوجراف وهذا ما أكده المبحوثون بنسبة موافقة مرتفعة ٦٨.٢٪. تلتها عبارة (تتنوع الوسائط المتعددة التي تعتمدها المواقع الإخبارية في معالجتها للقاح كورونا) بوزن نسبي ٨٤.٣ حيث لاحظ المبحوثون من خلال متابعتهم للمواقع الإخبارية تنوع الوسائط المتعددة التي تعتمدها في معالجة موضوعات كوفيد١٩ من نص وصورة وفيديو ورسوم وإحصاءات وروابط مصاحبة، وبلغت نسبة موافقة المبحوثين عليها ٦٥.٢٪، وتأتي في المرتبة الثانية من حيث تقييم المبحوثين، ثم عبارة (تبرز المواقع الإخبارية وجهات نظر محددة في معالجتها للقاح كورونا) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٤، حيث لاحظ المبحوثون تركيز المواقع الإخبارية على وجهات نظر محددة في تناول موضوعات لقاحات كورونا كالتأكيد على ضرورة اللقاح وأهميته في تقوية المناعة، ووافق المبحوثون على هذه العبارة بنسبة ٦٢.١٪ مما يدل على تحيز المواقع لإبرازها وجهات نظر محددة وإهمال أخرى دون عرض كل الآراء. ثم عبارة (تستحوذ أخبار اللقاح في الدول الغنية على النسبة الأكبر من معالجة المواقع الإخبارية) فى المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٨٣.٣، تأتي هذه العبارة في المرتبة الرابعة من حيث تقييم المبحوثين، وربما يرجع هذا إلى قيمة القرب الجغرافي بالنسبة للمواقع الإخبارية غير المصرية، ويرجع ذلك أيضًا إلى أن الفاعلين الرئيسيين في موضوع اللقاحات هم الدول الكبرى (الولايات المتحدة، إنجلترا، الصين) وأيضًا الشركات الكبرى أصحاب براءات الاختراع والمصنعة للقاح مقرها في تلك الدول، ومنظمة الصحة العالمية مقرها بالولايات المتحدة وبياناتها وقراراتها فيما يخص اللقاحات، وسياسات التوزيع ورفع الحماية عن اللقاحات كلها قرارات من قبل تلك الدول، وقد وافق المبحوثون على تلك العبارة بنسبة ٥٧.٦٪. ثم تأتي عبارة (تفتقر معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا إلى تفاصيل أكثر) فى المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٨٢.٧، وربما يرجع ذلك إلى أن المعلومات التي تتداولها المواقع الإخبارية حول اللقاح مبتورة لا تغطي جميع الموضوعات المتعلقة باللقاح ويرجع أيضًا إلى التركيز على نقاط محددة، وقد وافق المبحوثون على هذه العبارة بنسبة ٦٢.١٪. ثم تأتي عبارة (تعتمد المواقع الإخبارية على مصادر متعددة في معالجتها للقاح كورونا) بوزن نسبي ٧٧.٧، وقد انخفضت نسبة موافقة المبحوثين على هذه العبارة وبلغت ٤٨.٥٪، مما يدل على أن المواقع الإخبارية لا تعتمد بنسبة كبيرة على مصادر متعددة في تغطية موضوعات لقاحات كورونا فالمواقع المصرية تعتمد بدرجة كبيرة على المسؤولين ثم المراسلين بينما تعتمد المواقع الإخبارية الدولية مثل البي بي سي وسكاي نيوز على آراء الأطباء المتخصصين وتعرض لها بشكل تفصيلي. بينما جاءت عبارات (تعتبر دقة المعلومات مبدأ أساسي في معالجة المواقع الإخبارية للأحداث المتعلقة بلقاح كورونا)، (تلتزم المواقع الإخبارية في معالجتها للقاح كورونا بالمسؤولية الاجتماعية)، (تتسم معالجة

المواقع الإخبارية للقاح كورونا بالشمول) في المراتب الثلاث الأخيرة من حيث تقييم النخبة للمعالجة وكان الوزن النسبي لكل منها على الترتيب (٦٦.٧)، (٦٤.٧)، (٦٤.٠)، وكانت نسبة موافقة المبحوثين على تلك العبارات على الترتيب (٣٠.٣)، (٢٢.٧)، (١٩.٧)، وهي نسب منخفضة، وهذا يتفق مع دراسة (صالح، ٢٠٢٠م) حيث بلغت نسبة من لديهم رؤية بأن وسائل الإعلام تلتزم بمسؤوليتها الاجتماعية نحو الجمهور بشكل إيجابي في إدارة أزمة فيروس كورونا من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢١.٠٠٪ موزعة بين ١٦.٦٧٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٤.١٤ % من إجمالي عينة الإناث.

العلاقة بين خبرة المبحوثين وبين تقييمهم لمعالجة المواقع الإخبارية للموضوعات المتعلقة بلقاح كورونا:

ولحساب العلاقة بين خبرة المبحوثين وبين تقييمهم لمعالجة المواقع الإخبارية للموضوعات المتعلقة بلقاح كورونا تم حساب الدرجة الكلية لكل المبحوثين على هذا المقياس، فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ١٣ :٣٩ وتم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات على النحو التالى:

من ١٣: ٢١ منخفض // من ٢٢: ٣٠ متوسط // من ٣١: ٣٩ مرتفع

جدول (١٧)

العلاقة بين خبرة المبحوثين وبين تقييمهم لمعالجة المواقع الإخبارية للموضوعات المتعلقة بلقاح كورونا

الخبرة / المستوى	أقل من ١٥ سنة		من ١٥ إلى أقل من ٢٥سنة		٢٥ سنة فأكثر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	١	٣.٨	١	٥.٠	١	٥.٠	٣	٤.٥
متوسط	١٣	٥٠.٠	١٢	٦٠.٠	١٣	٦٥.٠	٣٨	٥٧.٦
مرتفع	١٢	٤٦.٢	٧	٣٥.٠	٦	٣٠.٠	٢٥	٣٧.٩
الإجمالي	٢٦	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٢٠	١٠٠.٠	٦٦	١٠٠.٠

قيمة كا^{٢}=١,٣٥٩ درجة الحرية =٤ مستوي المعنوية=٠,٨٥١ الدلالة =غير دالة معامل التوافق=٠,١٤٢

بحساب قيمة كا^{٢} من الجدول السابق عند درجة حرية =٤، وجد أنها =١.٣٥٩، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين خبرة المبحوثين وبين تقييمهم لمعالجة المواقع الإخبارية للموضوعات المتعلقة بلقاح كورونا. حيث جاء المستوى المتوسط لتقييم المعالجة في الترتيب الأول بنسبة ٥٧.٦٪ بتكرار ٣٨ مبحوثًا ١٣ منهم خبرتهم ٢٥ سنة فأكثر، ١٣ آخرين خبرتهم أقل من ١٥ سنة، ٧مبحوثين خبرتهم أقل من ٢٥ سنة. وجاء المستوى المرتفع في تقييم المعالجة في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧.٩٪ بتكرار ٢٥ مبحوثًا ١٢ منهم خبرتهم أقل من ١٥ سنة، ٧ خبرتهم أقل من ٢٥ سنة، ٦ خبرتهم ٢٥ سنة فأكثر. وجاء المستوى المنخفض في تقييم المعالجة في الترتيب الأخير بنسبة ٤.٥٪ بتكرار ٣ مبحوثين واحد خبرته أقل من ١٥ سنة والثاني أقل من ٢٥ سنة والثالث ٢٥ سنة فأكثر.

نتائج اختبار صحة الفروض: -

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا ودرجة متابعتهم لهذه المواقع.

جدول (١٨)

العلاقة بين تقييم النخبة الطبية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا ودرجة متابعتهم لهذه المواقع.

المتغيرات	درجة متابعتهم لهذه المواقع				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
تقييم النخبة الطبية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا	**٠.٣٥٣	طردية	متوسطة	٠.٠٠٤	٠.٠١

تشير نتائج الجدول السابق: إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا ودرجة متابعتهم لهذه المواقع حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٥٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠.٠١ وعند مستوى ثقة ٩٩٪. وبالتالي فقد تحققت صحة هذا الفرض والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاحات كورونا كوفيد١٩ ومتابعة النخبة لتلك اللقاحات عبر تلك المواقع.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا والتأثيرات الناتجة عن هذه المتابعة

جدول (١٩)

العلاقة بين درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا والتأثيرات الناتجة عن هذه المتابعة

المتغيرات	درجة متابعة النخبة الطبية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
التأثيرات المعرفية	٠.١٤٤	-	-	٠.٢٤٩	غير دالة
التأثيرات الوجدانية	٠.١٧٠	-	-	٠.١٧٢	غير دالة
التأثيرات السلوكية	٠.٠٤٦	-	-	٠.٧١٥	غير دالة
إجمالي التأثيرات الناتجة عن هذه المتابعة	٠.٠٧١	-	-	٠.٥٧١	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق: إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا والتأثيرات الناتجة عن هذه المتابعة حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٠٧١) وهي قيمة غير دالة. وبالتالي فمن خلال تطبيق معامل

ارتباط بيرسون انتفت صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تلك المتابعة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة النخبة الطبية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا ومستويات ثقة النخبة في هذه المعالجة.

جدول (٢٠)
العلاقة بين درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا ومستويات ثقة النخبة فيها

المتغيرات	مستويات ثقة النخبة في هذه المعالجة				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
درجة متابعة النخبة الطبية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا	٠.٢٧٥*	طردية	ضعيفة	٠.٠٢٥	٠.٠٥

تشير نتائج الجدول السابق إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة متابعة النخبة الطبية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا ومستويات ثقة النخبة في هذه المعالجة حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٧٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي ثقة ٩٥٪. وبالتالي فقد ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاحات كورونا ومستويات ثقة النخبة فيها ولكنها ضعيفة عند مستوى معنوية ٠.٠٢٥.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا والمتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، اللقب، الخبرة).

أولًا: نتائج اختبار (ت T.test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة على مقياس مستوى ثقة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا وفقًا للنوع.

جدول (٢١)
دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ثقة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا وفقًا للنوع

المتغير	النوع	العدد	م	ع	قيمة (ت)	المعنوية	الدلالة
مستوى ثقة النخبة الطبية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا	ذكور	٣٢	٢.٢٢	٠.٦٠٨	١.٠٩٦	٠.٢٧٧	غير دالة
	اناث	٣٤	٢.٣٨	٠.٦٠٤			

يتضح من هذا الجدول نتائج تطبيق اختبار "ت": حيث تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النخبة الطبية الأكاديمية المصرية الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس مستوى ثقة النخبة في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا، حيث كانت قيمة "ت" (١.٠٩٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٢٧٧.

ثانيًا: تم استخدام اختبار (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة على مقياس مستوى ثقة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا، وفقًا لسنوات الخبرة (أقل من ١٥ سنة، من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة، ٢٥ سنة فأكثر).

جدول (٢٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ثقة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا وفقا لسنوات الخبرة

الخبرة	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
مستوى ثقة النخبة الطبية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا	بين المجموعات	٠.٦٨٦	٢	٠.٣٤٣	٠.٩٢٩	٠.٤٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣.٢٥٤	٦٣	٠.٣٦٩			
	المجموع	٢٣.٩٣٩	٦٥				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نتائج تطبيق اختبار F (ANOVA) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ثقة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا، حيث بلغت قيمة "ف" ٠.٩٢٩ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠٤٠٠.

ثالثًا: تم استخدام اختبار (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة على مقياس مستوى ثقة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا، وفقًا للعمر (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، من ٤٠ إلى أقل من٥٠ سنة، ٥٠ سنة فأكثر).

جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ثقة النخبة الطبية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا وفقا للعمر

العمر	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
مستوى ثقة النخبة الطبية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا	بين المجموعات	٠.٦٤٦	٢	٠.٣٢٣	٠.٨٧٤	٠.٤٢٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣.٢٩٣	٦٣	٠.٣٧٠			
	المجموع	٢٣.٩٣٩	٦٥				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نتائج تطبيق اختبار F (ANOVA) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ثقة النخبة الطبية

الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا وفقا للعمر، حيث بلغت قيمة "ف" ٠.٨٧٤ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٤٢٢ .

رابعًا: تم استخدام اختبار (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة على مقياس مستوى ثقة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا، وفقًا للدرجة العلمية (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ).

جدول (٢٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا	بين المجموعات	٤.٨٠٠	٢	٢.٤٠٠	٠.٥٩٤	٠.٥٥٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٤.٣٦٧	٦٣	٤.٠٣٨			
	المجموع	٢٥٩.١٦٧	٦٥				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نتائج تطبيق اختبار (ANOVA) F تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى ثقة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا وفقا للدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة "ف" ٠.٥٩٤ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٥٥٥.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا من حيث المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، اللقب، الخبرة).

أولًا: تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة حول مقياس درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا وفقًا للنوع.

جدول (٢٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة

حول مقياس درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا وفقًا للنوع

المتغير	النوع	العدد	م	ع	قيمة (ت)	المعنوية	الدلالة
درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا	ذكور	٣٢	١١.٢٨١٣	٢.١٧٣٦٦	١.٧٩٨	٠.٠٧٧	غير دالة
	اناث	٣٤	١٠.٤١١٨	١.٧٤٢٨٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلى نتائج تطبيق اختبار "ت" حيث ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات النخبة الطبية الأكاديمية المصرية الذكور والإناث على مقياس درجة متابعة

المبحوثين معالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية حيث كانت قيمة (ت) ١.٧٩٨ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠٧٧.

ثانيًا: تم استخدام اختبار (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة على مقياس درجة متابعة النخبة الأكاديمية المصرية معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا، وفقًا لسنوات الخبرة (أقل من ١٥ سنة، من ١٥ وأقل من ٢٥ سنة، ٢٥ سنة فأكثر).

جدول (٢٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا وفقا للخبرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا	بين المجموعات	٧.٣٢١	٢	٣.٦٦٠	٠.٩١٦	٠.٤٠٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥١.٨٤٦	٦٣	٣.٩٩٨			
	المجموع	٢٥٩.١٦٧	٦٥				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نتائج تطبيق اختبار F (ANOVA) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا، حيث بلغت قيمة "ف" ٠.٩١٦ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٤٠٦ وفقًا لسنوات الخبرة.

ثالثًا: تم استخدام اختبار (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة على مقياس درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا، وفقًا للدرجة العلمية.

جدول (٢٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح	بين المجموعات	١٦.١٩٩	٢	٨.٠٩٩	٢.١٠٠	٠.١٣١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤٢.٩٦٨	٦٣	٣.٨٥٧			
	المجموع	٢٥٩.١٦٧	٦٥				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نتائج تطبيق اختبار (ANOVA) F تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا ، حيث بلغت قيمة "ف" ٢.١٠٠ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.١٣١ وفقًا للدرجة العلمية.

رابعًا: تم استخدام اختبار (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة على مقياس درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا، وفقًا للعمر.

جدول (٢٨)
دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا

المتغيرات (العمر)	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح	بين المجموعات	٤.٨٠٠	٢	٢.٤٠٠	٠.٥٩٤	٠.٥٥٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٤.٣٦٧	٦٣	٤.٠٣٨			
	المجموع	٢٥٩.١٦٧	٦٥				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نتائج تطبيق اختبار (ANOVA) F تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا، حيث بلغت قيمة "ف" ٠.٥٩٤ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٥٥٥ وفقًا للعمر.

النتائج العامة للدراسة:

- تصدر موقع **(اليوم السابع)** بوزن نسبي ٦١ المواقع الإخبارية التي تتابعها النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجتها لموضوعات لقاحات كوفيد١٩، وجاء موقع **(سكاي نيوز عربية)** فى المرتبة الثانية بوزن نسبي ٥٧، و**(بي بي سي عربي)** فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٥٦.
- تفاوتت ثقة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاحات كوفيد١٩ وتصدرت نسبة من **يثقون إلى حدٍ ما** المرتبة الأولى وتقدر ب٥٤.٥، ثم من **لا يثقون** في المعالجة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٧.٩٪، ثم من **يثقون بدرجة مرتفعة** في المرتبة الأخيرة وتقدر ب ٧.٦٪.
- تصدرت **(الأخبار العاجلة)** الأشكال الإخبارية التي تحرص النخبة الأكاديمية الطبية المصرية على متابعتها في معالجة لقاحات كوفيد١٩ بوزن نسبي ٨٠.٣، وجاء **(البث المباشر)** فى المرتبة الثانية بوزن نسبي ٦٢، وجاءت **(التقارير الإخبارية)** فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٦١.

- تصدرت (**قرارات منظمة الصحة العالمية** المتعلقة بلقاح كورونا) المرتبة الأولي بوزن نسبي ٩١ الموضوعات التي يفضلها النخبة الطبية الأكاديمية المصرية وجاءت (**اللقاحات المتاحة والمعتمدة** للقضاء على الفيروس) فى المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٧.٣، وجاءت (**السلالات المتحورة** من الفيروس وتأثيرها على فعالية اللقاح) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨١.٣.
- رأى ٤٨.٥٪ من أفراد النخبة الطبية الأكاديمية المصرية أن معالجة لقاحات كوفيد١٩ في المواقع الإخبارية **متعمقة إلى حد ما** بناءً على سنوات الخبرة؛ بينما رأى ٣٧.٩٪ من أفراد النخبة الطبية الأكاديمية المصرية أنها **سطحية**، وفي الترتيب الأخير اختار ١٣.٦٪ من أفراد النخبة الأكاديمية المصرية أنها **متعمقة**.
- في تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لعناصر معالجة موضوعات لقاحات كوفيد١٩ في المواقع الإخبارية، جاءت (التغطية الفورية للموضوعات المتعلقة بلقاح كورونا) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٧٠.٣، وجاء (الاعتماد على وسائط متعددة في عرض الأخبار والمعلومات المتعلقة بلقاح كورونا) فى المرتبة الثانية بوزن نسبي ٦٨.٣، وجاء (التحديث المستمر للمحتوى المتصل بلقاح كورونا) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٦٧.٧.
- الاتجاه العام للاستجابة للمكون المعرفي الناتج عن متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاحات كوفيد١٩ كان إيجابيًا وجاءت العبارات على الترتيب (ارتفاع عدد الإصابات بشكل كبير في الفترة الأخيرة دفع المصريين إلى الإقبال على التسجيل لتلقي اللقاح) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٥٣، وجاءت (رفع حماية الملكية الفكرية للقاحات كوفيد١٩ من قبل الدول الكبرى) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٤٧.٣، وجاءت (الأجسام المضادة تستمر لمدة ٥ شهور فقط بعد التعافي من الفيروس بتلقي اللقاح) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٤٦.
- اتجاه النخبة الطبية الأكاديمية المصرية العام نحو التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعتهم لقاح كورونا في المواقع الإخبارية كان إيجابيًا وجاءت عبارة (تفاءلت بدعوة منظمة الصحة العالمية لتلقيح من هم أكثر عرضة لخطر الإصابة بكورونا قبل الأطفال لتؤمن كل دولة تلقيح المجموعات ذات الأولوية القصوى لديها) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٩٠، ثم (شعرت بالخوف إزاء ظهور سلالات جديدة متحورة لفيروس كورونا المستجد قد تقلل من فعالية اللقاحات المضادة له) فى المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٩.٣.
- جاء تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاحات كوفيد١٩ في المرتبة الأولى **جيدة إلى حد ما** بنسبة ٥٤.٥٪، في حين أن ٣١.٨٪ من المبحوثين يعتقدون أن مستوى معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا **ضعيفة**، وأخيرًا يعتقد ١٣.٦٪ منهم أنها **جيدة**.
- كانت اتجاهات المبحوثين نحو التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعتهم معالجة لقاح كورونا في المواقع الإخبارية إيجابية وقد جاءت (تناقشت مع عائلتي وأصدقائي حول نجاعة اللقاحات في السيطرة على الفيروس) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٩٢، وكانت الموافقة عليها بنسبة

٧٨.٨٪، وجاءت (انتقدت بشدة سياسات الدول الكبرى في الاستحواذ على اللقاح) فى المرتبة الثانية بوزن نسبي ٧٢.٣ وكانت الموافقة عليها بنسبة ٣٩.٤٪.

- جاءت عبارة (تتنوع الأشكال الإخبارية التي تعتمدها المواقع الإخبارية في معالجتها للقاح كورونا) فى المرتبة الأولي بوزن نسبي ٨٦ وبموافقة مرتفعة ٦٨.٢٪ في تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لعناصر معالجة لقاحات كوفيد١٩ في المواقع الإخبارية ثم عبارة (تتنوع الوسائط المتعددة التي تعتمدها المواقع الإخبارية في معالجتها للقاح كورونا) بوزن نسبي ٨٤.٣ بنسبة موافقة ٦٥.٢٪.
- جاءت عبارة (مراعاة الاعتماد على آراء متخصصين في اللقاح) فى مقدمة مقترحات المبحوثين لتحسين معالجة المواقع الإخبارية للقاحات كوفيد١٩ وتفعيلها في التوعية الصحية للجمهور بنسبة ٦.١٪، وجاءت (المصداقية والشفافية) بنسبة ٤.٥٪، وجاءت (تبسيط المعلومات) و(تحري المعلومات الصحية السليمة) بنسبة ٣٪.
- **ثبتت صحة الفرض الأول:** بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا ودرجة متابعتهم لهذه المواقع.
- **لم تثبت صحة الفرض الثاني:** بوجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا والتأثيرات الناتجة عن هذه المتابعة.
- **ثبتت صحة الفرض الثالث:** بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة النخبة الطبية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا ومستويات ثقة النخبة في هذه المعالجة.
- **لم تثبت صحة الفرض الرابع:** بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة النخبة الطبية الأكاديمية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا والمتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، اللقب، الخبرة).
- **لم تثبت صحة الفرض الخامس:** بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة متابعة النخبة معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا من حيث المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، اللقب، الخبرة).

خلاصة الدراسة:

- سعت هذه الدراسة إلى رصد تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لأزمات الطب الوقائي لقاح كورونا أنموذجًا، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي واستخدمت أداة الاستبيان الورقي والإلكتروني وتم تطبيقها على الأطباء الأكاديمين في كليات طب وطب أسنان وصيدلة جامعة الأزهر بالقاهرة، وكان قوام العينة (٦٦) مفردة وتم التطبيق خلال الفترة من ١يونيو إلى ٣٠ يوليو عام ٢٠٢١م واعتمدت الدراسة على مدخل تكاملي لنظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام

والمسؤولية الاجتماعية، وقد تناولت الدراسة زاوية لم تتطرق إليها الدراسات السابقة وهي تقصي رأي النخبة الأكاديمية الطبية المصرية في معالجة المواقع الإخبارية للقاحات كورونا، وخلصت الدراسة إلى أن النخبة الأكاديمية الطبية المصرية رأت أن معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا كانت جيدة إلى حد ما في المرتبة الأولى ثم ضعيفة ثم جيدة، وجاء موقع اليوم السابع في المركز الأول لمتابعة المبحوثين للقاح كورونا من خلاله ثم سكاي نيوز عربية ثم بي بي سي عربي، وحرص المبحوثون على متابعة لقاح كورونا عبر المواقع الإخبارية في شكل الأخبار العاجلة، وكانت قرارات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بلقاح كورونا في مقدمة الموضوعات التي تابعها المبحوثون في معالجة المواقع الإخبارية، تقدمت عناصر الفورية والتنوع والتحديث المستمر في تقييم معالجة المواقع الإخبارية لموضوعات لقاحات كورونا على غيرها من وجهة نظر النخبة الطبية الأكاديمية المصرية، وكان من أبرز مقترحات المبحوثين لتحسين معالجة المواقع الإخبارية للقاح كورونا هو الاعتماد على آراء متخصصين لنقل معلومات صحيحة للجمهور وحفاظًا على الصحة العامة. وأنه ينبغي على المواقع الإخبارية تحري الصدق والدقة والشفافية فيما تقدمه من معلومات صحية للجمهور.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما سبق توصي الدراسة بما يلي: -

١- ينبغي على النخب العلمية أن تتحمل مسؤولياتها في مراقبة المجتمع والبيئة وتقديم المعلومات العلمية السليمة في وسائل الإعلام والهيئات الرسمية ومراكز اتخاذ القرار حتى لا يظل الباب مفتوحًا أمام غير المتخصصين ومن يدلون بمعلومات مغلوطة.

٢- ينبغي على وسائل الإعلام الاهتمام بالمجالات العلمية بشكل عام من صحة وطب وهندسة وعلوم وعرض مادتها بصورة منطقية تتلاءم مع طبيعة الموضوع والوسيلة والجمهور وفي نفس الوقت دون سطحية وتجريد الموضوع من حقائقه وتفاصيله.

٣- ينبغي على وسائل الإعلام أن تلتزم بمباديء المسؤولية الاجتماعية وأن تتحرى الدقة والصدق والموضوعية وأن تضطلع بمسؤوليتها في توعية المتلقي وتجنب كل ما يثير الرعب والفزع، وفي نفس الوقت عدم تسطيح الموضوعات وعرض وجهات النظر المتعلقة بها.

٤- لابد من تثقيف الجمهور بشأن اللقاحات وشرح آلية عملها وتقديم معلومات جيدة يستطيع البسطاء فهمها والتواصل الفعال لتشجيع الناس على التطعيم، ومحاولة القضاء على تخوفهم إزاء الآثار الجانبية للقاحات أو ما يثار عنها بأنها تؤدي إلى الموت بحديث الأطباء المتخصصين معهم، وتقديم الأدلة العلمية ونتائج الأبحاث التي تؤكد فعالية اللقاحات.

٥- تشكيل هيئة أو إدارة أو مجلس من مجموعة من العلماء في تخصصات متعددة لمراقبة ما يتم نشره في وسائل الإعلام والرد على الأخبار الكاذبة ولضمان جودة الرسائل العلمية التي يتم بثها.

٦- توجيه أنظار الباحثين في الإعلام لاستخدام أدوات تحليل حديثة من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي.

شكل (٤)
مخطط يوضح بعض الأحداث العالمية المرتبطة بلقاح كورونا خلال اعوام ٢٠٢٠،٢٠٢١،٢٠٢٢

الملاحق:

مقترحات المبحوثين لتحسين المعالجة الإخبارية للمواقع وتفعيلها في التوعية الصحية للجمهور

الخبرة / المقترحات	أقل من ١٥ سنة		من ١٥ إلى أقل من ٢٥سنة		٢٥ سنة فأكثر		الإجمالي		قيمة كا٢	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
مراعاة الاعتماد على آراء متخصصين في اللقاح	٢	٧.٧	١	٥.٠	١	٥.٠	٤	٦.١	٠.٢٠١	٠,٩٠٥	غير دالة
المصداقية والشفافية	٢	٧.٧	٠	٠.٠	١	٥.٠	٣	٤.٥	١.٥٥٥	٠,٤٥٩	غير دالة
تبسيط المعلومات	١	٣.٨	١	٥.٠	٠	٠.٠	٢	٣.٠	٠.٩٤٨	٠,٦٢٣	غير دالة
تحري المعلومات الصحية السليمة	١	٣.٨	١	٥.٠	٠	٠.٠	٢	٣.٠	٠.٩٤٨	٠,٦٢٣	غير دالة
الالتزام بالحيادية	١	٣.٨	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١	١.٥	١.٥٦٢	٠,٤٥٨	غير دالة
الإكثارمن ظهور نجوم المجتمع أثناء تلقيهم اللقاح	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١	٥.٠	١	١.٥	٢.٣٣٥	٠,٣١١	غير دالة
إظهارمعدل الوفيات الحقيقي لمرضى فيروس كورونا	١	٣.٨	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١	١.٥	١.٥٦٢	٠,٤٥٨	غير دالة
ضرورة متابعة وزارة الصحة لما تقدمه هذه المواقع	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١	٥.٠	١	١.٥	٢.٣٣٥	٠,٣١١	غير دالة
المتابعة مع بعض الفئات بعد تلقي اللقاح	٠	٠.٠	١	٥.٠	٠	٠.٠	١	١.٥	٢.٣٣٥	٠,٣١١	غير دالة
الاعتماد على المصادر الرسمية بشكل أكبر	٠	٠.٠	١	٥.٠	٠	٠.٠	١	١.٥	٢.٣٣٥	٠,٣١١	غير دالة
التنوع والبحث والخبرة والشمول	١	٣.٨	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١	١.٥	١.٥٦٢	٠,٤٥٨	غير دالة
الاهتمام بتفاصيل اللقاحات وتأثيرها	٠	٠.٠	١	٥.٠	٠	٠.٠	١	١.٥	٢.٣٣٥	٠,٣١١	غير دالة
زيادة الأوقات المخصصة للمعالجة	٠	٠.٠	١	٥.٠	٠	٠.٠	١	١.٥	٢.٣٣٥	٠,٣١١	غير دالة
تصحيح المعلومات المغلوطة لدى الجمهور	٠	٠.٠	١	٥.٠	٠	٠.٠	١	١.٥	٢.٣٣٥	٠,٣١١	غير دالة
عدم الخضوع لرأس المال	١	٣.٨	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١	١.٥	١.٥٦٢	٠,٤٥٨	غير دالة
البعد عن التخويف والتهويل	١	٣.٨	٠	٠.٠	٠	٠.٠	١	١.٥	١.٥٦٢	٠,٤٥٨	غير دالة
جملة من سئلوا	٢٦		٢٠		٢٠		٦٦				

هوامش ومراجع الدراسة:

أولًا: - المراجع العربية:

- إبراهيم، داليا عثمان. (٢٠١٩م).اتجاهات المرأة المصرية نحو استخدام الإعلام الرقمي في المجال الصحي .*المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. مج١٨ .ع٣*، 429-463 .
- إبراهيم، رباب صالح. .(٢٠٢٠م). تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لأداء وسائل الإعلام في إدارة أزمة كورونا-كوفيد-١٩ في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية .*مجلة البحوث الإعلامية،ع٥٥،ج٤*، 2068-2131 .pp
- إمعرف، فرج عياشي. (٢٠٢١م). دور إذاعات ال fm الليبية في نشر التوعية الصحية بمخاطر جائحة كوفيد١٩ (إذاعة سرت المحلية أنموذجًا) دراسة ميدانية. إدارة الإعلام للأزمات الصحية. برلين. *المركز الديمقراطي العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية والاقتصادية. ص٥٩-٧٠.*
- البنا، دعاء أحمد. (٢٠١٨م). تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لمعالجة وسائل الإعلام الجديد للأحداث الإرهابية في مصر . *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون.مج١٨ .ع١٣*، 268-351 .pp
- الجمال، نجلاءعبدالحميد. (٢٠١٧م) تقييم النخبة المصرية لأسلوب معالجة وسائل الإعلام الحكومية والخاصة للأحداث الإرهابية في ضوء مسؤليتها الاجتماعية وتوجهاتهم نحو تفعيل استراتيجيات المواجهة الإعلامية والأمنية بالتطبيق على حادثي تفجير كنيستي مارجرجس ومارمرقس . *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون. ع١٢*، 289-367 .pp
- الدليمي، عبدالرازق. (٢٠١٦م). *نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين* .عمان: اليازوري.
- السيد، هند فؤاد.(٢٠٢١م). التردد تجاه لقاحات كوفيد١٩. دلالات وتفسيرات سيكو سوسيولوجية . القاهرة. *مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية*.1-9
- الشهاوي، سماح عبدالرازق. (٢٠١٧م). المحتوى الصحي والطبي في المواقع الإخبارية المصرية .*المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*. مج١٦. ع٢، ١٧١-٢٤٣ص.
- الشمايلة، ماهر عودة واللحام، محمود عزت وكافي، مصطفى يوسف . (٢٠١٥). *الإعلام الرقمي الجديد* .عمان: دار الإعصار للنشر والتوزيع.
- الصاوي، عبدالجواد.. (٢٠١٢م) *إعجاز القرآن والسنة في الطب الوقائي والكائنات الدقيقة* .جدة: دار جياد للنشر والتوزيع.
- الصعيدي، دعاء عبدالحكم.(٢٠٢٠م). اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية حرائق غابات الأمازون نموذجا دراسة ميدانية . *مجلة الزهراء جامعة الأزهر. ع٣٠*، 955-1058 .pp
- العبد، عاطف عدلي والعبد، نهى عاطف.(٢٠١١م). *نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية* . القاهرة: دار الفكر العربي
- العطار، هبة محمد. (٢٠٢١م). دور وسائل الاعلام الجديدة فى زيادة وعى الجمهور المصرى لمواجهة الأزمات الصحية (دراسة ميدانية بالتطبيق على أزمة كورونا). *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. مج٢٠ . ع١* ، ٢٧٣-٢٢٩.
- الفنجري، أحمد شوقي. (١٩٩١م). الطب *الوقائي في الإسلام. تعاليم الإسلام الطبية في ضوء العلم الحديث* .القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- القضاة، عبدالحميد. (١٩٨٧م). *فوق الطب الوقائي في الإسلام* . عمان: مديرية المكتبات والوثائق الوطنية.
- المطيري، مطلق سعود. (٢٠١٥م). دراسة المفاهيم النظرية لدور الإعلام في إدارة الأزمات. *المجلة العربية للإعلام والاتصال. ع١٣* ، ٥٥-٩٤.
- المعايطة، مصعب عبدالسلام. (٢٠١٤م). دور التليفزيون الأردني في التثقيف الصحي دراسة في برنامج صحتك بالدنيا .. *ماجستير*. جامعة البترا . كلية الآداب والعلوم. الأردن.
- بالحاج، نوري على.(٢٠٢١م). تقييم الأطباء لدور وسائل الإعلام الليبية في نشر التوعية الصحية بمخاطر مرض السرطان دراسة ميدانية.إدارة الإعلام للأزمات الصحية. برلين. *المركز الديمقراطي العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية والاقتصادية*، ٣٠-٤٢.
- بومشطة، نوال يوسف.(٢٠١٦م). المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية – الجزيرة نت والعربية نت أنموذجًا .*منتدى الإعلام السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال*. ١-٣٠.
- حسن، مها مختار. (٢٠١٨م). التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت .*المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال. ع٢١* 132-153. pp

- خضور، أديب. (١٩٩٩م). *الإعلام والأزمات* .الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- رضوان، مصطفى الراشدي.(٢٠٠٨م). *اللقاحات ماهيتها وطبيعة عملها* .القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- رمضان، آيات أحمد.(٢٠١٦). تعرض العاملين في قطاع الصحة للصحف الطبية المتخصصة وانعكاسه على اتجاهاتهم نحو دورها التنموي .*المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*.ع١٢، ١٣ .ص٤٢-٥٦.
- رودهام، كارين. (٢٠٠٩م). *علم النفس الصحي* . ترجمة شويخ، هناء أحمد. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية
- زدكار، عماد محمد ونوح، محمد أحمد. (٢٠١٦م). *المرجع الشامل في اللقاحات* . القدس: دار القدس للعلوم.
- سيد، أميرة محمد.(٢٠١٦م). تقييم الإعلاميين لأخلاقيات المهنة لتغطية المواقع الإخبارية العربية للأزمات المصرية دراسة مسحية .*المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*. ع١ . مج١٥ .ص٤٦٣-٥٢٣.
- عبدالحافظ ، نادية محمد (٢٠٢٠م) .اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد. *مجلة البحوث الإعلامية*. ع٥٤ . ج٤ .2168-2039
- عبدالحميد، محمد. (٢٠٠٤م). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير* .القاهرة: عالم الكتب.
- عبدالعزيز، لمياء محمد.(٢٠١٨م). اتجاهات الأطباء نحو معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لشؤون الطب والصحة وتأثيراتها على مستقبل العلاقة مع المرضى- دراسة ميدانية .*المجلة العلمية لبحوث الصحافة*.ع١٦، pp. 426-36
- على، محمد عثمان حسن. (٢٠٢٠م). أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في المواقع الإخبارية الإلكترونية:دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية. *مجلة بحوث العلاقات العامة*. ع٢٩ ، ٥٥٨-٥٨٨.
- محمد، بركات عبدالعزيز.(٢٠١٥م) . *مناهج البحث الإعلامي- الأصول النظرية ومهارات التطبيق* .القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- محمود، سمير محمد.(٢٠٢١). إشكاليات وتحديات التناول الإعلامي للشأن الصحي في العالم العربي & *Arab media society*, pp. 16-1.
- مصطفى، عبدالحفيظ درويش. (٢٠٢٠م). دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا (كوفيد١٩)، .*مجلة بحوث العلاقات العامة والإعلان*. ع٢٩، 641-696.
- معبد، اعتماد خلف.(٢٠١٣م). تعرض عينة من المراهقين للخطاب الصحفي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية أثناء الأزمات . *مجلة دراسات الطفولة*. مج١٦ .ع٦٠، ٦١-٦٧ .
- مكاوي، حسن عماد والسيد، ليلى حسين.(١٩٩٨م) .*الاتصال ونظرياته المعاصرة* .القاهرة: الدرا المصرية اللبنانية.
- ميلود، مراد.(٢٠١٧م). المعالجة الإعلامية لمختلف الأزمات : تجربة الإعلام الجزائري أنموذجًا، مجلة علوم الإنسان والمجتمع .*مجلة علوم الإنسان والمجتمع*. مج٦ . ع٤ . ص ٨٤١-٨٥٤.

ثانيًا:- المراجع الأجنبية:

- Lehmann, B.A, Ruiter, R. A., & Kok, G. (2013, June 5). A qualitative study of the coverage of influenza vaccination on Dutch news sites and social media websites, . *BMC Public Health* ,13().547.
- Alsulaiman, S. A. (2018). health crisis in the kingdom of Saudi Arabia: of a study Saudis' knowledge of coronavirus, attitudes toward the ministry of health's coronavirus preventive campaigns, and trust in coronavirus messages in the media. *Ph.D.* Green State university. College of Arts and Sciences. Media and Communication.
- Bramadat, P.,&et al (2013, August). Vaccine Hesitancy An overview. *Human Vaccines & Immunotherapeutics*, 9(8), p1763-73.
- Chadwick, A., & et al. (2021, Jan 1). Social Endorsement and Covid-19 Vaccine Hesitancy in the United Kingdom. *Social Media+Society*, Sage. United Kingdom,7(2), p1-17.
- Chang, C. C. (2011, Aug 15). News Coverage of Health-Related Issues and Its Impacts on Perceptions: Taiwan as an Example. *Health Communication. Taylor & Francis Group*, 27(2), p111-123.

- Chen, L., Cui, B., & Liao, W. (2021, September). Exploring public perceptions of the COVID-19 vaccine online from a cultural perspective: Semantic network analysis of two social media platforms in the United States and China. *Alsevier Puplic Health Emergency Collection*, 65(). p 1-13.
- Emanuel, E. J., & et al. (2020, september 3). An ethical framework for global vaccine allocation The Fair Priority Model offers - a practical way to fulfill pledges to distribute vaccines fairly and equitably. *Sciencemag.org SCIENCE*, 369(6509). p1309-1312.
- Gautam, S. K. (2016, 9, 7). Mass Media for Health Communication and Behavioural Change: A Theoretical Framework. *Journal of media and social development*, 4(3). p1-11.
- Gehrau, V., Fujarski, s., Lorenz, H., Schieb, C., & Biobaum, B. (2021, April 28). The Impact of Health Information Exposure and Source Credibility COVID-19 Vaccination Intention in Germany. *International Journal Of Environmental research and public Health*, 18(9). p1-12.
- Hussain, A., & et al. (2021, Apr 5). Artificial Intelligence–Enabled Analysis of Public Attitudes on Facebook and Twitter Toward COVID-19 Vaccines in the United Kingdom and the United States: Observational Study. *Journal of medical internet research*, 23(4). p1-10.
- Jin, J., Lam, S., Savas, O., & McCulloh, I. (2020). Approaches for Quantifying Video Prominence, Narratives, & Discussion: Engagement on COVID-19 Related YouTube Video. *International Conference On Advances In Social Network analysis and Mining* Asonam, The Hague: Netherlands. Vergenia: United States.**DOI:** 10.1109/ASONAM49781.2020.9381362. pp. 812-818.
- Largent, E. A., Persad, G., Sangentio, S., Aaron, G., Boyle, C., & Emanual, E. J. (2020, December 18). US Public Attitudes Toward COVID-19 Vaccine Mandates. Retrieved from *Jama network open.* 3(12). p2020.33324.
- Matamoros, d. c. (2011). The Role of Mass Media Communication in Public Health, DOI:10.5772/22790. In book*: Health Management - Different Approaches and Solutions.*
- Motta, M., sylvester, s., callagha, T., & Trujillo, K. L. (2021). Encouraging COVID-19Vaccin Uptake Through Effective Health Puplic Communication. *Front .Polit.Sci*, https://doi.org/10.3389/fpos.2021.630133.p1-12.
- Paul, E., Stepoe, A., & Fancourt, D. (2021, February 1). Attitudes towards vaccines and intention to vaccinate against COVID-19: Implications for public health communications. *The Lancet Regional Health-Europe*, DOI: 10.1016/j.lanepe.2020.100012. p1-19.
- Pury, N., Coomes, E. A., Hagabyan, H., & Gunaratne, K. (jule 2020). Social media and vaccine hesitancy: new updates for the era of COVID-19. *Human Vaccines&immunotherapeutics*, 16(11) p2586-2593.
- Rzymski, P., & et al. (2021). The Strategies to Support the COVID-19Vaccination with Evidence-Based Communication and Tackling Misinformation, *Elsevier:ClinicalKey*, 9(2). p1-9.
- Sabahelzain, M. M., Go, K. H., & Larson, H. (2021). The politics of Covid-19 Vaccine Confidence.*Elsevier Puplic Health Emergency Collection. Current Opinion in Immunology*, 71(). p1-10.
- Siddiqua, A., Shabir, G., Ashraf, A., & Khaliq, A. (December 2020). Media Framing On pandemics: Acase Study of the Coverage of COVID-19 in Elite Newspapers of Pakistan. *Business and Social Review in Emerging Economies*. *Journal of Business and Social Review in Emerging Economies*. DOI:10.26710/jbsee.v6i4.1410. pp. 1251-1259.

ثالثًا: - مواقع وصفحات على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

- *وسائل الإعلام والمسؤولية الاجتماعية*. (٢٠١٦م). أبو إصبع، صالح خليل. Retrieved from https://www.albayan.ae/: https://www.albayan.ae/opinions/articles/2016-05-24-1.2645927
- (٢٠٢١). *تردد الطواقم الطبية في أخذ اللقاح يهدد احتواء الجائحة* البارودي، معتصم. ٢٠٢١/٩/٦م Retrieved from https://www.scidev.net/mena: https://www.scidev.net/mena/features/vaccine-hesitancy-health-practitioners-threatens-containing-covid-19-pandemic
- *إطار تقييم الطب الوقائي ومكافحة العدوى على مستوى منشآت الرعاية الصحية (منظمة الصحة العالمية)*. (n.D).Retrieved froM https://www.who.int/infection-prevention/tools/hand-hygiene/ipcaf_arabic.pdf.
- *بعد الشفاء من كورونا.. دراسة تكشف طبيعة "الأجسام المضادة"*.(مارس ٢٧ ,٢٠٢١م).Retrieved from https://www.skynewsarabia.com/: https://www.skynewsarabia.com/technology/1424929-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%81%D8%A7%D8%A1-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AA%D9%83%D8%B4%D9%81-%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%94%D8%AC%D8%B3%D8%A7%D9
- *الأجسام المضادة بعد الشفاء من كورونا تستمر لـ٦ أشهر*. (فبراير ٣ ,٢٠٢١م). Retrieved from https://www.sawtbeirut.com/: https://www.sawtbeirut.com/health/%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%ac%d8%b3%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b6%d8%a7%d8%af%d8%a9-%d8%a8%d8%b9%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%b4%d9%81%d8%a7%d8%a1-%d9%85%d9%86-%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-%d8%aa/
- *كورونا ـ المناعة طويلة الأمد والأعراض الجانبية للتلقيح*. (ديسمبر ٣٠ ,٢٠٢٠م). Retrieved from https://www.dw.com/ar: https://www.dw.com/ar/%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%80-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%B7%D9%88%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%AF-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%86%D8%A
- *علماء: الأجسام المضادة تعيش لمدة ٥ أشهر فقط في جسم متعافي كورونا*. (نوفمبر ٣ ,٢٠٢٠م). Retrieved from https://www.masrawy.com/: https://www.masrawy.com/howa_w_hya/health/details/2020/11/3/1905048/%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A1-
- *مسرّع الإتاحة (ACT) كوفاكس هي ركيزة اللقاحات لمبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-١٩*. (n.d.). Retrieved from who: https://www.who.int/ar/initiatives/act-accelerator/covax
- منظمة الصحة العالمية. (2021, March 3). *WHO-2019-nCoV-vaccination-monitoring-2021.1-ara.pdf*. Retrieved from https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/339993/WHO-2019-nCoV-vaccination-monitoring-2021.1-ara.pdf.
- *Low-income countries have received just 0.2 per cent of all COVID-19 shots given*. (2021, أبريل ٩). Retrieved from https://news.un.org/: https://news.un.org/en/story/2021/04/1089392
- *Coronavirus (COVID-19) Vaccinations*. (2021, نوفمبر ٨). Retrieved from https://ourworldindata.org/: https://ourworldindata.org/covid-vaccinations
- https://kalimmat.com/define/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85/

Evaluation of the Egyptian Academic Medical Elite to Address the News Sites of Preventive Medicine Crises (Corona Vaccine as a Model): A field Study

Dr. Shafak Ahmed Ali Ali
shafak_ahmed@azhar.edu.eg
Assistant Professor of Radio & Television,
College of Islamic and Arabic Studies for Girls in Cairo,
Al Azhar university

Abstract

This study sought to identify the opinions of the Egyptian academic medical elite in the treatment of news sites for preventive medicine crises (corona vaccine model) and their assessment of this treatment and their trends towards it. The study relied on the method of media survey and it used the tool of electronic and paper questionnaire to collect data. The Egyptian academic medical elite chose the site of the seventh day with a relative weight of (61) in the front of the sites that were keen to follow it in the treatment of the Corona vaccine, and then sky news Arabic at a relative weight (57), and then the website BBC Arabic at a relative weight (56), and also chose breaking news form first, which is keen to follow it in the treatment of corona vaccine at a relative weight of (80.3), and then live broadcast at a relative weight (62), and then news reports at a relative weight (61). (48.5%) of respondents considered corona vaccine treatment on news sites to be fairly in-depth, (37.9%) felt superficial, and (13.6%) felt it was in-depth. A statistically significant correlation between the assessment of the Egyptian academic medical elite to address corona vaccine news sites and the degree of follow-up to them has been established. A statistically significant correlation between the degree of follow-up of the Egyptian academic medical elite to treat corona vaccine on news sites and their levels of confidence has also been established, while a statistically significant correlation between the elite's follow-up score for corona vaccine treatment on news sites and the effects of follow-up has not been established.

Keywords: Evaluation, Academic Medical Elite, Processing News Sites, Crises, Preventive Medicine.

Copyright © APRA 2022

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

ceo@apr.agencyEmail: - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.

- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 2800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1400 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 30 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 25 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also, to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitrative scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 2.01 = 100% in the year of 2020G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal
Thirty-ninth Issue - Tenth Year - April / June 2022

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Prof.Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

Arabic Reviewers
Ali Elmehy
Sayid Sherif

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel: +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)
Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah,
Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Tenth year – Thirty-ninth Issue - April / June 2022
Arab Impact Factor 2020 = 2.01 Arcif Impact Factor 2021 = 0.9655

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Associate Prof. Dr. Azza galal abdallah Hussein*** - *Umm Al-Qura University*
  Asma Bakht Ghali Alsuhaymi - *Umm Al-Qura University*
  Public Relations Practitioners' Ethics in Government Agencies and their Relationship to their Professional Performance: The Ministry of Health as a Model 7
- ***Dr. Shafak Ahmed Ali Ali*** - *Al Azhar university*
  Evaluation of the Egyptian Academic Medical Elite to Address the News Sites of Preventive Medicine Crises (Corona Vaccine as a Model): A field Study 8
- ***Dr. Moeen F.M. Koa*** - *An-Najah National University*
  Falastin Dweikat - *An-Najah National University*
  The Effectiveness of Palestinian Governmental Websites According to the Theory of Dialogue Communication: A Comparative Study between the Political and National Guidance Commission, the Police, and the Ministry of Interior 9
- ***Dr. Samr Ibrahim Ahmad Osman*** - *Port Said University*
  Digital Media Education Skills for Middle School Students and its Relationship to Self-Censorship towards the Contents of Social Media 10
- ***Dr. Ghada Seif Thabit*** - *Al Ghurair University*
  The Role of Using Social Marketing Strategy in Product Adoption in the Advertising Campaigns: A field Study within Framework of the Hierarchical Model of the Impact of Advertising Messages 11
- ***Dr. Enas Elsaied Ibrahim Elsayed*** - *Aljazeera Institute for Media and Mass Communication*
  Practitioners' Evaluations of the P.R. Learning Outcomes according to the Labour Market Needs 12
- ***Dr. Neveen Mohamed Oraby Hammad*** - *Al Azhar university*
  Coverage Frameworks for Satellite News Channels for the Transfer of Royal Mummies and the Opening of the Kebash Route: A Comparative Study Between Websites of Egyptian, Arabic, and Foreign Arabic-Speaking Channels 14
- ***Amro Saleh Basodan*** - *Jazan University*
  Ali Mohammed Alsomali - *Jazan University*
  Abdulrahman Alhafaf - *Jazan University*
  The Impact of Digital Public Relations on the Performance of Saudi Government Institutions: A Field Study on a Sample of Public Relations and Media Departments in Government Institutions in the Jazan Region for the Year 2021 15

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019
Copyright 2022@APRA
www.jprr.epra.org.eg